

الْجُمْهُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّورِيَّةُ

وِزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

التَّرْبِيَةُ الدِّينِيَّةُ الْمَسِيحِيَّةُ

كِتَابُ الطَّالِبِ

مَرَحَلَةُ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الصَّفُّ السَّابِعُ

حَقُوقُ الطَّبَاعَةِ وَالتَّوْزِيعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمَوْسَسَةِ الْعَامَّةِ لِلطَّبَاعَةِ

حَقُوقُ التَّأْلِيفِ وَالنَّشْرِ مَحْفُوظَةٌ لَوِزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ

طُبِعَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِلْعَامِ الدِّرَاسِيِّ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

مُقَدِّمَةٌ

- أبنائنا الطُّلاب، زميلاتنا المُدرِّسات، زملاءنا المُدرِّسين:
- بناءً على خطة وزارة التَّربية والتعليم في الجمهورية العربيَّة السوريَّة والمركز الوطني لتطوُّير المناهج التَّربويَّة، نُقدِّمُ إليكم كتابَ الطَّالِبِ لِلصَّفِّ السَّابعِ الأساسيّ لمادَّةِ التَّربيةِ الدِّينيَّةِ المسيحيَّةِ بأسلوبِهِ التَّربويِّ الجديد.
- أُلِّفَ كتابُ التَّربيةِ الدِّينيَّةِ المسيحيَّةِ لِلصَّفِّ السَّابعِ الأساسيّ وفقَ ما وردَ في وثيقةِ المعاييرِ الوطنيَّةِ المطوَّرةِ ودليلِ التَّأليفِ ووفقَ منظومةِ المفاهيمِ الدِّينيَّةِ المسيحيَّةِ التي تُناسبُ عمرَ الطَّالِبِ ونموَّهُ العقليَّ. وقد تمَّ توزيعُ الدُّروسِ بحسبِ موضوعاتٍ متناسقةٍ تُشكِّلُ مسيرةَ إيمانٍ حقٍّ ومواطنةٍ صالحةٍ في كلِّ وحدةٍ درسيَّةٍ، لذلك ارتبطتْ دروسُ كلِّ وحدةٍ درسيَّةٍ في وحدةٍ مُتكاملةٍ. لقد بُنيَ كلُّ درسٍ من الدُّروسِ وفقَ منهجيَّةٍ تربويَّةٍ ناشطةٍ تعزِّزُ مُشاركةَ الطَّالِبِ عبرَ أنشطةٍ بسيطةٍ في تكوينها ومناسبةٍ في طرائقها وهادفةٍ في مضمونها، حيثُ يسهِّلُ على طُلابنا فهمَ الدِّرسِ وإنجازَهُ بفرحٍ وسعادةٍ.
- قُسمَ الكتابُ إلى ستِّ وحداتٍ درسيَّةٍ، ولكلِّ وحدةٍ درسيَّةٍ موضوعٌ يُترجمُ مجالاً من مجالاتِ المادَّةِ الواردةِ في وثيقةِ المعاييرِ الوطنيَّةِ، لذلك رُبِّتْ دروسُ الكتابِ بحيثُ تتكاملُ موضوعاتُهُ في تكوينِ شخصيَّةِ الطَّالِبِ بالقيمِ الوجدانيَّةِ السَّاميةِ وتزويدهِ بالإيمانِ المسيحيِّ.
- اعتمدَ مُدخلُ المعاييرِ في بناءِ المنهاجِ، وعُرضتِ الموضوعاتُ بأسلوبٍ يُمكنُ الطَّالِبَ مِنْ تمثيلِ الخبراتِ والقيمِ التَّربويَّةِ سلوكاً واقعيّاً في حياته اليوميَّةِ.
- صُمِّمتِ الدُّروسُ وفقَ خطواتٍ تربويَّةٍ متتابعةٍ ومتداخلةٍ تبدأُ بتهيئةِ (منظَّمٍ متقدِّمٍ)، ثمَّ أنشطةٍ تطبيقيَّةٍ متنوِّعةٍ تَممِّيْ مهاراتِ التَّفكيرِ العليا، نحوَ التحليلِ والتَّركيبِ والاستنتاجِ والتَّقويمِ.... وتُساعدُ الطَّالِبَ على حلِّ المشكلاتِ، كما تعزِّزُ التَّفكيرَ الناقدَ الذي يَنمِّي الإبداعَ والابتكارَ لديه وفقَ استراتيجياتٍ متنوِّعةٍ منها التعلُّمُ النشطُ، بعيداً عن أسلوبِ الحفظِ والتلقينِ، وهو ما تسعى وزارةُ التَّربيةِ إلى تحقيقهِ ليكونَ المتعلِّمُ محورَ العمليَّةِ التَّربويَّةِ تُستثمرُ الإمكاناتُ كُلُّها في تنميةِ ثرواتِ الوطنِ والمحافظةِ عليها، وينتهي كلُّ درسٍ بتقويمٍ يكونُ بمنزلةٍ تغذيةٍ راجعةٍ لفكرِ الدِّرسِ.
- يُكلِّفُ الطُّلابُ بحلِّقاتٍ بحثٍ، حيثُ يتضمَّنُ الكتابُ قائمةً عناوينَ لموضوعاتٍ متنوِّعةٍ، إضافةً إلى المنهجيةِ المُتبعةِ لإعدادها، ويُطلبُ من كلِّ طالِبٍ إعدادَ حلقةٍ بحثٍ في كلِّ فصلٍ دراسيٍّ، أي بمعدلِ حلقتين في العامِ الدراسيِّ، وتُناقشُ في الحصةِ الدَّرسيَّةِ المُقرَّرةِ.
- أُمِّلينَ من زميلاتنا المدرِّسات وزملائنا المدرِّسين توظيفَ هذهِ الأنشطةِ والتَّدريباتِ التَّقويميَّةِ والمشاريعِ والأبحاثِ على النَّحوِ الأمثلِ، مستخلصينَ دلالاتها التَّربويَّةَ ليكونوا مُيسِّرينَ لعمليَّةِ التعلُّمِ، وتزويدنا بملاحظاتِهِم ومقترحاتِهِم للوصولِ بالكتابِ إلى المستوى الأمثلِ.
- كما نرجو من أولياءِ الأمورِ الأكارمِ أن يكونوا عوناً لأولادِهِم عبرَ متابعةِ سلوكِهِم، وأن يكونوا قدوةً لهم لتطبيقِ كلِّ ما يتعلَّقُ بالقيمِ والأخلاقِ. لتُصبحَ سلوكاً حياتيّاً.

الفهرس

الوحدة الأولى	الصفحة	الوحدة الرابعة	الصفحة
كلامُ اللهِ المُوَحَّى بِهِ	٤	بشارة الخلاص	٦٤
الأسرارُ المُقدَّسةُ	٩	أُؤْمِنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ	٧٠
كلمة الله المُحيية	١٥	سِرُّ التجسُّدِ الإلهيِّ	٧٧
صوتُ صارخٍ في البريةِ	٢٠	تُطَوِّبُنِي جَمِيعُ الأجيالِ	٨٢
الوحدة الثانية		الوحدة الخامسة	
يا ربُّ علِّمني وصاياك	٢٦	صَلِّبَ لَأَجْلِنَا	٨٨
اسألوا تُعطوا، اطلبوا تَجِدُوا	٣٢	أَثِقُ بِكَ يَا الله	٩٤
مثلُ الوزنات	٣٨	مَثَلُ السَّامِرِيِّ الصَّالِحِ	١٠٠
الوحدة الثالثة		الوحدة السادسة	
أُرَتِّبُ أَوْلَوِيَّاتِي	٤٤	اسلكوا بالحقِّ والعدل	١٠٦
المُسَامحةُ والغفران	٤٩	نَعِمًا أَثِيهَا العبدُ الصَّالِحُ	١١٢
الحياةُ المِسيحيَّةُ حياةُ فرحٍ	٥٦	الحياةُ المِسيحيَّةُ حياةُ سلامٍ	١١٨
حلقة بحث (١)	٦٢	حلقة بحث (٢)	١٢٤
عناوين حلقات بحث مقترحة للمصف السابع			
			١٢٦

الدّرس الأول كلام الله الموحى به



أقرأ وأجيب:

مرحباً أصدقائي. أنا صديقكم تيموثاوس، والدي يوناني وأمّي يهوديّة؛ لكنّها آمَنْتَ يسوع منذُ صغري. عَشْتُ في مدينةٍ لسترة، علّمتني أمّي وجدّتي أنّ يسوع هو المسيح المُتَظَرُّ وهو الله، فأمنتُ به. وعندما كُبرتُ أصبحتُ من تلاميذ بولس الرّسول بعدَ زيارته الثّانية إليّ مدينتي لسترا. وقد كلّفني القديس بولسُ بمهامٍ مهمّةٍ لثقتِه الكبيرة بي. ورافقتُه في أسفاره. وكلّفني برعاية الكنيسة الثّابِتة في أفسُس. وأرسلَ لي رسالتين، زوّدني بهما بالتّعزيز والعون في رعاية المؤمنين، وشدّدني على مواظبة قراءة الكتب المقدّسة التي تُزوّدني بالحكمة وتُهدي إلى الخلاص في الإيمان بالرّب يسوع المسيح. وأكّد لي أنّ الكتاب كلّهُ من وحي الله في رسالتي الثّانية. وأنّه «كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتّعليم والتّوبيخ، للتّقويم والتّأديب الذي في البرّ» (٢ تيموثاوس ٣: ١٦).

أصدقائي بعد أن عرّفْتكم بي عليكم أن تعلموا أنّ حادثة السنّ ليست مسوغاً لعدم الفاعليّة. وعدم كفايتنا يجب ألاّ يمنعنا من وضع أنفسنا تحت تصرّف الله.

١. من علّم تيموثاوس عن الرّب يسوع؟

٢. كم رسالة أرسل القديس بولس إلى تلميذه تيموثاوس؟

٣. ما النّصائح التي قدّمها الرّسول بولس إلى تيموثاوس؟



كلمة الحياة:

«فَلَا تَحْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبَّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسِيرُهُ، بَلْ اشْتَركَ فِي اخْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ، الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا مُمْتَضًى أَعْمَالَنَا، بَلْ مُمْتَضًى الْقُدْسِ وَالنَّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمَنِ الْأَزَلِيَّةِ، وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ. الَّذِي جُعِلْتُ أَنَا لَهُ كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ. لِهَذَا السَّبَبِ اخْتِمَلْ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا. لَكِنِّي لَسْتُ أَخْجَلُ، لِأَنِّي عَالِمٌ بِمَنْ آمَنْتُ، وَمَوْقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَدَيَعْنِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ» (٢ تيموثاوس ١: ٨-١٢).



كلمة ومعنى:

بِشَهَادَةِ رَبَّنَا: أَنْ نَشْهَدَ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ الْوَحِيدِ.

كَارِزًا: مُبَشِّرًا.



أقرأ وأجيب:

١. ماذا طلب الرّسول بولس من تيموثاوس؟

٢. ما المهام التي قام بها بولس الرّسول؟

٣. كيف أكون مُبَشِّرًا للرّب يسوع المسيح؟



فقرة تعليمية:

يُشَدُّ بولس الرّسول عزيمة تلميذه تيموثاوس، ويحثّه على التبشير بالرّب يسوع المسيح علي الرّغم من كل الصّعاب والمشقّات التي تجابه المؤمنين. كما حذّره من الآلام والسّجن، لأنّه مثل معلّمه، قد يُسَجَّن لتبشيره بالمسيح. ووعدّه بأنّ الله سيمنّحه قوّة ليكون مُستعدّاً عندما يأتي دوره ليتألّم. ويؤكد له أنّ الله أحبّنا واختارنا وأرسل المسيح ليموت عنّا، ويمكننا أن نحصل على الحياة الأبدية بالإيمان بالمسيح لأنّه كسر شوكة الموت بقيامته، ونحن لا نستحقّ الخلاص، لكنّ الله يقدّمه لنا هبةً مجانيّةً، وكلّ ما علينا هو أن نؤمن ونقبل عطيته.



أقرأ وأجيب:

«لأنّه لم تأت نبوءة قطّ بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الرّوح القدس»

(٢ بطرس ١: ٢١).

١. فسّر كيف نقل رجال الله كلام الله إلى البشر.



أَعْبِرْ عَنْ إِيمَانِي:

الوحيُّ الإلهيُّ: هو إعلانُ الله للبشرِ عن حقائقٍ تفوقُ إدراكَ عقولهم، ومعرفتها ضرورةٌ لخلاصهم. ويتَّفَقُ الوحيُّ الإلهيُّ في جميعِ النبوءاتِ في الإعلانِ عن شخصِ يسوع المسيح وألوهيته.

قالَ الربُّ يسوعُ عن نفسه: «وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهَنُهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. وَقَالَ لَهُمْ: هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ» (لوقا ٢٤: ٤٤-٤٦).



تقويم مرحلي:

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي:

١. أكَّدَ القديسُ بطرسُ أنَّ الأنبياءَ كتبوا:

أ. رسائلهم الشخصية. ب. قصص الحكمة.

ج. كلام الله. د. رسائل تعليمية علمية.

٢. الكلامُ الَّذي يتكلَّم به رجالُ الله يسمَّى:

أ. حكاية. ب. شعراً.

ج. أقصوصة. د. نبوءة.

٣. يشتركُ الرُّسلُ القديسونَ بكتاباتهم عن الله بكلِّ ما يأتي ما عدا:

أ. الوحي الإلهي. ب. الله مصدر الوجود.

ج. الحقيقة الإلهية. د. السياسة والاقتصاد.



أقرأ وأجيب:

«وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لَوَاحِدٌ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامُ حِكْمَةٍ، وَلَا خَرَّ كَلَامٌ عَلِمَ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَا خَرَّ إِيمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَا خَرَّ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ» (١ كورنثوس ١٢: ٧-٩).

١. أذكر عطايا الروح القدس بحسب النص السابق.

٢. ما عطية الروح القدس لي؟

تقويم مرحلي:



أجد كلمات الآية «ونظر الله إلى كل ما صنعه، فرأى أنه حسن جداً، وكان مساءً وكان صباح يوم سادس» (تكوين ١: ٣١) لأعرف إلى أي واسطة من وسائط الوحي الإلهي تُشير هذه الآية.

ا	م	ا	و	ح	س	ن
ا	ل	ل	ف	ص	ن	ل
ي	ل	أ	ج	ر	ن	ظ
ه	ن	د	خ	و	أ	ع
ه	ا	و	ك	م	ص	ي
س	ي	ا	ك	ب	س	ل
ا	ن	و	ا	ا	ق	ل
د	ح	م	ن	ع		
س						

أعبر عن إيماني:



يتم إعلان الوحي الإلهي على أشكال متنوعة لأناس اصطفاهم الله ودعاهم. وأنار الروح القدس عقولهم، وأوحى إلى قلوبهم كل ما أراد أن يعملوه.

إن الله كشف عن ذاته للإنسان عبر تاريخ البشرية كلها، ولاسيما تاريخ الخلاص، وقد أوحى عن ذاته بوسائط أربع:

— الخلق: فالخلقة أول ما أوحى الله به عن ذاته، وهي تكلم الإنسان عن صنائع الله وأعماله.

— التاريخ: يظهر حضور الله وعمله في التاريخ جلياً. فيد الله غير المنظورة تعمل بشكل يتخطى البشرية، وهذا الوحي يحتاج إلى الكلمة الإلهية لتوضيح معناه.

— الأنبياء: فقد كلمنا الله كشخص حي بوساطة أشخاص أحياء مثل إبراهيم وموسى والأنبياء وغيرهم.

— الكلمة الإلهية (بشخص ابنه الوحيد): «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْداً كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقًّا» (يوحنا ١: ١٤). فتجسد من أجل خلاصنا من الخطيئة، وصالحنا مع الله، وأرسل روح الحق ليرشد الكنيسة ويرعاها إلى مُنتهى الدهر.

كلمة منفعة

«رَوْحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِإِبْشَرِ الْمَسَاكِينِ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمَى بِالْبَصَرِ، وَأُرْسَلُ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ» (لوقا ٤: ١٨).



أختبر نفسي:

١. أَمَلُّ الْفَرَاعَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

الوحيُ الإلهيُّ هو _____ الله للبشرِ عن _____ تفوقُ إدراكِ عقولِهِم. ومعرفُها ضروريَّةٌ لخلاصِهِم. ويتِمُّ هذا الإعلانُ على أشكالٍ مُتَنَوِّعةٍ لأناسٍ _____ الله ودعائِهِم. وأنارَ الرُّوحُ القدسُ عقولَهُم. و_____ إلى قلوبِهِم كلَّ ما أرادَ أن يَعْمَلُوهُ.

٢. أُجِبْ بِإِشَارَةِ (✓) أَوْ (X) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. يَتَّفَقُ الْوَحْيُ فِي جَمِيعِ النُّبُوءَاتِ فِي الْإِعْلَانِ عَنْ شَخْصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالْهُيْتِهِ

ب. عَرَفَتِ الْبَشَرِيَّةُ اللَّهَ مِنْذُ الْبَدْءِ فِي السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

ج. كشف الله عن ذاته للإنسان عبر تاريخ البشريّة كلّها

٣. أبحث في رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي، الإصحاح الثاني، الآيات (١-١٢). مُبيناً أهمية التقليد الشَّرِيف.

[illegible]

الدَّرْس الثاني الأسرارُ المُقدَّسةُ



تعبير شفوي:

١. إلام تشير كل من الصُّور السابقة؟
٢. أحدد السِّلطة المُوكلة بتطبيقها. والمكان الذي تُقام فيه.



وَلَمَّا كَانَتْ السَّاعَةُ اتَّكَأَ وَالْأَتْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «شَهْوَةٌ أَشْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُم، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ». وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَذَلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». وَكَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ...»
(لوقا ٢٢: ١٤ - ٢٠).

كلمة ومعنى:



أَشْتَهَيْتُ: رغبت.

نِتَاجِ الْكَرْمَةِ: الخمر، كنايةً عن دم الرب يسوع.

يُسْفِكُ عَنْكُمْ: يُبَذَلُ عَنْكُمْ.

أقرأ وأجيب:



أحدّد السرّ الذي رسمه الرب يسوع، ومتى أشارك فيه؟

فقرة تعليمية:



يُعَلِّمُنَا الْإِنْجِيلُ الْمُقَدَّسُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَسَّسَ سِرَّ تَقْدِيسِ الْقُرْبَانِ وَالْخَمَرِ (الافخارستيا) فِي خَمِيسِ الْفِصْحِ الَّذِي يُدْعَى خَمِيسَ الْأَسْرَارِ، وَفِيهِ أَوَكَلَ لِرُسُلِهِ الْأَطْهَارِ تَطْبِيقَ الْأَسْرَارِ حَيْثُ أَعْطَاهُمْ جَسَدَهُ وَدَمَهُ الْكَرِيمَيْنِ، وَقَدْ دَفَعَ ثَمَنَ هَذَا السَّرِّ مَوْتَهُ عَلَى الصَّلِيبِ لِغُفْرَانِ خَطَايَانَا. وَعَمَدَ رُسُلَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ يَوْمَ الْعَنْصَرَةِ. وَمَنْحَ الْمَرْضَى الشِّفَاءَ الرُّوحِيَّ وَالْجَسَدِيَّ بِلَمْسِهِمْ أحياناً وَبِكَلِمَتِهِ حِينَمَا آخَرَ (متى ١٠: ١٨). وَقَدَّسَ سِرَّ الزَّوْاجِ بِحُضُورِهِ عَرَسَ قَانَا الْجَلِيلِ (يوحنا ٢: ١-١١). وَمَنْحَ الرَّبَّ يَسُوعَ سُلْطَانَ حُلِّ الْخَطَايَا وَرَبْطُهَا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ لِرُسُلِهِ قَبْلَ الصَّعُودِ (متى ١٨: ١٨). وَأَطْلَقَهُمْ لِنَشْرِ بَشَرِي الْإِنْجِيلِ. فَمَنْ يُؤْمِنُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ يُعْلَنُ قَبُولَهُ الْمَعْمُودِيَّةَ.



أقرأ وأجيب:

«وَمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْ صَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، لِأَنْ يُوحَنَا عَمَدًا بِالمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَّعَمِدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بَكَثِيرٍ... لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ» (أعمال الرسل ١: ٤ - ٨).

— ما الفرق بين المعمودية القديس يوحنا المعمدان ومعمودية الرب يسوع المسيح.

معمودية القديس يوحنا المعمدان	معمودية الرب يسوع المسيح



أعبر عن إيماني:

- الإنسان منذ اللحظات الأولى لحياته على الأرض بحاجة إلى متطلبات تُساعده في نموه (الجسدي والمعرفي...) ومع نموه تتطور حاجته. كذلك الحاجات الروحية التي تقدمها الكنيسة المقدسة لتلبي الحاجات الروحية لأبنائها منذ صغرهم من خلال الأسرار المقدسة.
- الأسرار نعمة مجانية يمنحها الله للمؤمنين بوساطة الروح القدس، فكل عمل إلهي هو سر.
- ينال المؤمن بالأسرار المقدسة تحت علامة منظورة نعم الله غير المنظورة، ولكل سر من أسرار الكنيسة السبعة وجهان:

١. الوجه المنظور: هو العمل الخارجي الذي يقوم به الكهنة من خلال الطقوس الكنسية، كالماء في المعمودية، والخبز والخمر في الافخارستيا، والزيت المقدس في مسحة المرضى.
٢. الوجه غير المنظور: هو النعمة التي يحصل عليها المؤمن بنيله السر بإيمان، فالوجه غير المنظور مثلاً في سر المعمودية هو تنقية الله للمعمد وتطهيره وولادته ميلاداً روحياً ثانياً.

تقويم مرحلي:



١. أُصنّف الأسرار المقدّسة بحسب الجدول الآتي:

أسرار ينالها المؤمن مرّة واحدة	أسرار ينالها المؤمن أكثر من مرّة

أقرأ وأجيب:



«قال هذا وتقلّ عليّ الأرض وصنّع من الثقل طيناً وطلّى بالطين عينيّ الأعمى. وقال له: «اذهب اغتسل في بركة سلوام الذي تفسيره: مرسل. فمضى واغتسل وأتى بصيراً» (يوحنا ٩: ٦ - ٧).

١. أملأ الجدول الآتي بالمطلوب:

السرّ الذي أسسه السيّد المسيح	علامة منظورة	علامة غير منظورة

أعبّر عن إيماني:



- إنّ الأسرار المقدّسة علاماتٌ حسيّةٌ وضعها الربُّ يسوع المسيح لتقدّيس الإنسان المؤمن في كلّ مراحل حياته، وبالأسرار المقدّسة تتجدّد حياتنا ونصالح مع الله.
- الإيمان المسيحيّ يحتاج إلى الأسرار، ففيها يُعطينا المسيح القائم من بين الأموات موعداً بالخلاص الأبديّ، والكنيسة ترغبُ بحرارة أن توصل المؤمنين إلى المسيح كي يتعرّفوا إلى الله ويدخلوا حياةً لا نهاية لها معه «كلّ شيءٍ به كان، وبغيره لم يكن شيءٌ ممّا كان فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس» (يوحنا ١: ٣ - ٤).

- حَدَّدَتِ الْكَنِيسَةُ الْمُقَدَّسَةُ الْأَسْرَارَ الَّتِي وَضَعَهَا يَسُوعُ وَهِيَ سَبْعَةٌ:
المعمودية، الميرون، الشُّكْرُ الإلهي، التَّوْبَةُ، الزَّوْاجُ، الكَهَنُوتُ، مَسْحَةُ الْمَرْضَى بِالزَّيْتِ
الْمُقَدَّسِ. «وَلَكِنْ كُلُّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُظْهَرَ الرُّوحُ لِلْبَنِيَانِ هُوَ سِرٌّ» (١ كورنثوس ١٤: ١٢).
- تُقَسَّمُ الْأَسْرَارُ الْمُقَدَّسَةُ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:
١. أسرارُ التَّنَشِئَةِ الْمَسِيحِيَّةِ: سِرُّ الْمَعْمُودِيَّةِ، سِرُّ الْمَيْرُونِ الْمُقَدَّسِ أَوْ التَّثْبِيتِ، سِرُّ الْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ.
 ٢. أسرارُ الشِّفَاءِ: سِرُّ التَّوْبَةِ وَالاعْتِرَافِ، سِرُّ مَسْحَةِ الْمَرْضَى.
 ٣. أسرارُ خِدْمَةِ الشَّرَكَةِ: سِرُّ الزَّوْاجِ، سِرُّ الْكَهَنُوتِ.
- بذلك تستمرُّ الكَنِيسَةُ الْمُقَدَّسَةُ فِي أَدَاءِ رِسَالَتِهَا الرُّوحِيَّةِ بَعِيْشِ الْأَسْرَارِ لِتَصِلَ إِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ وَإِلَى أَيْدِ الْأَبْدِينَ.

تقويم مرحلي:



أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١. يَثْبُتُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِينَا فِي سِرِّ:

- أ. الزَّوْاجِ.
- ب. مَسْحَةُ الْمَرْضَى.
- ج. التَّوْبَةُ وَالاعْتِرَافِ.
- د. الْمَيْرُونِ الْمُقَدَّسِ.

٢. يَبْنِي الْمُؤْمِنُ كَنِيسَةً صَغِيرَةً فِي سِرِّ:

- أ. الْكَهَنُوتِ.
- ب. التَّثْبِيتِ.
- ج. الزَّوْاجِ.
- د. الْمَعْمُودِيَّةِ.

٣. يَنَالُ الْمُؤْمِنُ الشِّفَاءَ الرُّوحِيَّ فِي سِرِّ:

- أ. الزَّوْاجِ.
- ب. الْمَعْمُودِيَّةِ.
- ج. الْمَيْرُونِ.
- د. التَّوْبَةُ وَالاعْتِرَافِ.

كلمة منفعة

يَظهرُ عملُ الرُّوحِ القدسِ ومرافقَتُهُ حياتنا من خلالِ الأسرارِ المُقدَّسةِ، بها نعيشُ حياةَ الإنسانِ الجديدِ من خلالِ تصرفاتنا، وأعمالنا اليومية، وهي التي تكشفُ لنا ما نحنُ بحاجة لنمو حياتنا المسيحية.



أختبر نفسي:

1. ما مفهوم السرّ؟

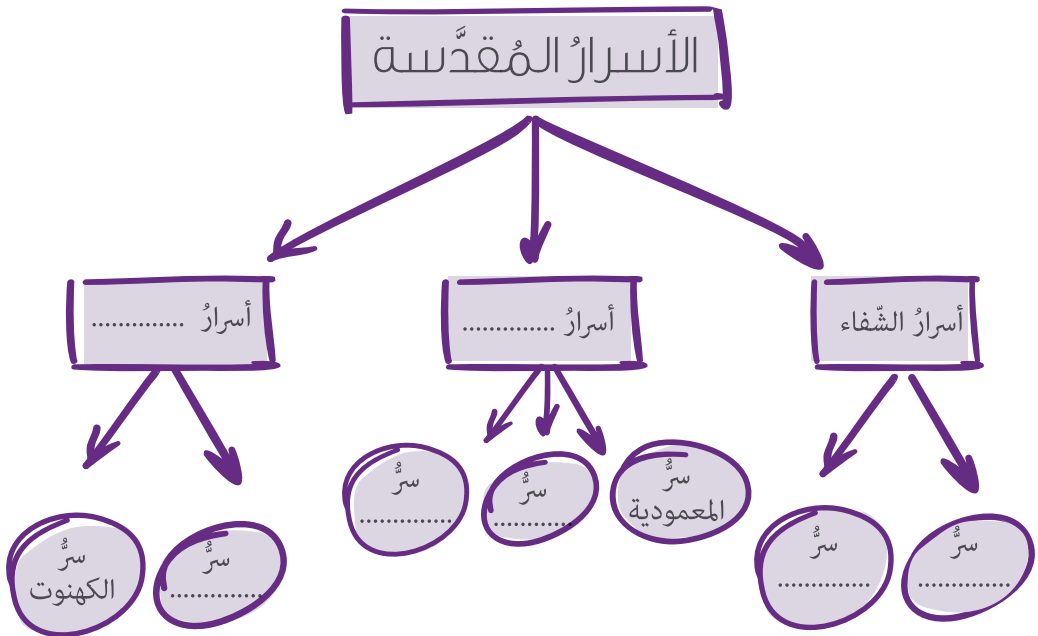
2. أفسّر عمل الروح القدس في أسرار المعمودية والميرون والافخارستيا؟

3. أملأ بالكلمات المناسبة الفراغات الآتية:

- علامات يمارسها الكاهن في أثناء تطبيق الأسرار هي

- نعم نحصل عليها بعد نيل السرّ بإيمانٍ هي

4. أكمل خريطة المفاهيم الآتية:



الدّرس الثالث كلمة الله المُحيية



لنناقش معاً:



من العبارات التي قالها السيّد المسيح على الصليب «قد أُكْمِلَ» (يوحنا ١٩: ٣٠).

١. ماذا قصد السيّد المسيح بـ «قد أُكْمِلَ»؟
٢. ما العمل الذي كلف به الأب السيّد المسيح؟
٣. ماذا قدّم لنا السيّد المسيح واكتمل بموته على الصليب؟
٤. هل تحدّث الكتاب المقدّس في عهده القديم عن مجيء المسيح؟
٥. ماذا نسَمّي الآيات التي تحدّثت عن مجيء المسيح في العهد القديم؟



«بُولُسُ، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُوُّ رَسُولًا، الْمُفَرَزُّ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ، الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَائِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، عَنِ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ، وَتَعَيَّنَ ابْنُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا» (رومية ١: ١-٥).

كلمة ومعنى:



المُفَرَزُّ: المختار.

الإنجيل: البُشْرَى.

الْكُتُبُ الْمُقَدَّسَةُ: أسفار العهد القديم.

اقرأ وأجيب:



— أملأ الفراغات الآتية بما يناسبها.

١. اختارَ اللهُ بولسَ الرّسولَ ليُبشّرَ بـ
٢. وعدنا اللهُ بالإنجيل عن طريق
٣. تكلمَ اللهُ عن بشارَةِ الإنجيل في
٤. بشارَةُ الإنجيل تتكلّمُ على

فقرة تعليمية:



— يتضمّنُ الكتابُ المقدّسُ عهدَيْن؛ عهداً قديماً وعهداً جديداً.

— العهد القديم: فيه مجموعة من الأسفار المقدّسة المُدَوَّنة من قبل أنبياء مُلهمين من الرّوح القدس، تتكلّمُ على خلقِ العالم وتاريخ إيمانِ شعبِ الله، وفيها آياتٌ تتحدّثُ عن تجسّدِ ربّنا يسوعَ المسيح وموته عن خطايانا وقيامته من أجل حياتنا التي تحقّقت في العهد الجديد.



أقرأ وأجيب:

يقول إشعياء أحد أنبياء العهد القديم:

«لكنَّ أحراننا حملها وأوجاعنا تحملها، ونحن حسيناه مصاباً مضروباً من الله ومذلواً وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوقاً لأجل آثامنا تأديبُ سلامنا عليه وبحبره شفيئنا» (إشعياء ٥٣: ٤-٥).

١. أحلّل الآية بحسب المخطط المطلوب:

الذي تتحدّث عنه الآيات	ماذا حدث له	سببه	نتيجته

تقويم مرحلي:



— ما صفات السيد المسيح التي ذكرها النبيّ إشعيا فيما يأتي: «بل يقضي بالعدل للمساكين، ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض...» (إشعيا ١١: ٤).

أعبر عن إيماني:



النبوءات: هي إعلانات أعطانا إياها الله في العهد القديم تتحدّث عن مجيء المخلص ربنا يسوع المسيح، وهي أكثر من ثلاثمائة إعلان أخبرت عن طريق:

١. وعوده الآباء: عندما وعد الله إبراهيم أنَّ المسيح سوف يكون من نسله، وتبارك فيك جميع قبائل الأرض، (تكوين ١٢: ٣).

وكرّر الوعد مع كل من إسحق (تكوين ٢٦: ٣) ويعقوب (تكوين ٢٨: ١٣).
٢. الأنبياء: مثل إشعيا وإرميا وغيرهما، وتكلّم بتفاصيل دقيقة على حياته وموته وقيامته؛ مثل مكان ولادته «أما أنت يا بيت لحم... فمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطاً عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ» (ميخا ٥: ٢)، وولادته من عذراء «ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتُدْعَوُ اسْمُهُ عِمَّا نُؤْيِلَ» (إشعيا ٧: ١٤)، وصفاته «ويحل عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب» (إشعيا ١١: ٢)، وغيرها من النبوءات التي ذكرت في العهد القديم.

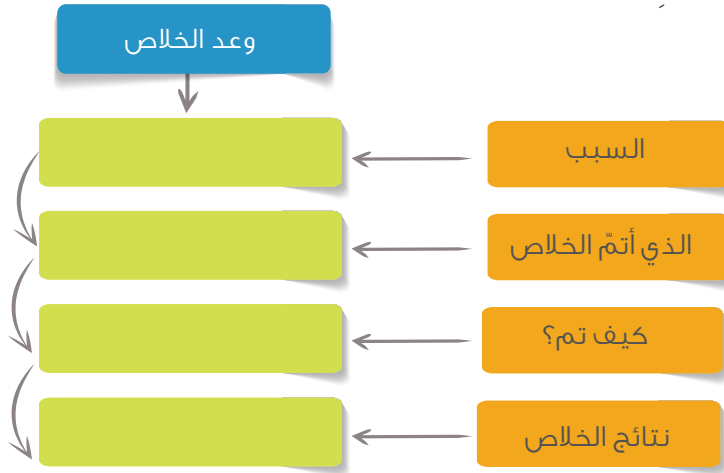


أقرأ وأجيب:

« يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ وَإِلَيَّ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ. لِأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ... » (١ تيموثاوس ٢: ٤-٦).

١. أُلْخِصْ بأسلوبٍ معني الآية السابقة.

٢. أَمَلِّ خُطَّةَ الْخَلَاصِ بِالْمَعْلُومَاتِ الْمُنَاسِبَةِ.



تقويم مرحلي:



متى استوجب وعد الله لنا بالخلاص؟

أعبر عن إيماني:



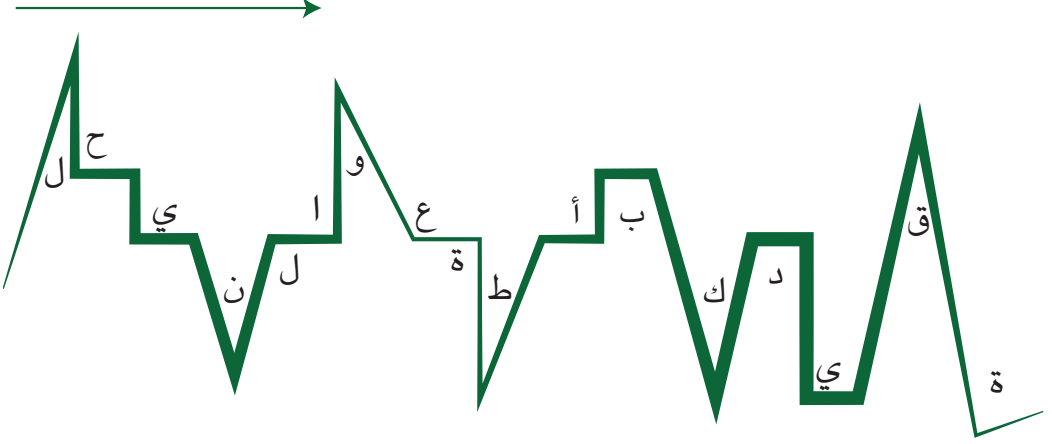
بعد الخطيئة الأولى وضع الله خطته لخلاص البشر، فمن محبته الإنسان لم يتركه تائها بل بادر من جديد لخلصه، ولم يكتف بذلك بل أراد هو بذاته أن يسكن بين البشر، وهكذا رتب الله كل شيء لولادة الرب يسوع في الجسد الذي حمل أحزاننا وثقل خطايانا، وكسر شوكة الموت ليمنحنا الحياة الأبدية معه التي تبدأ بحياتنا الأرضية.

«لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ» (متى ٤ : ٤).



أختبر نفسي:

١. أجمع حروف الزوايا القائمة بالترتيب لأتعرّف ما أعطانا يسوع بالقيامة.



٢. أضغ إشارة (✓) أو (X) بجانب العبارات الآتية:

- أ. السّيّد المسيحُ إنسانٌ كاملٌ وإلهٌ كاملٌ. _____
- ب. أعطى الله لنا الخلاصَ عن طريقِ الأنبياءِ. _____
- ج. السّيّد المسيحُ من نسلِ إشعيا النّبيِّ. _____

٣. كيف تحقّقت نبوءاتُ العهد القديم؟ أوضّح ذلك.

٤. ما أثر الخلاص في حياتي؟

الدّرس الرابع صوت صارخ في البريّة

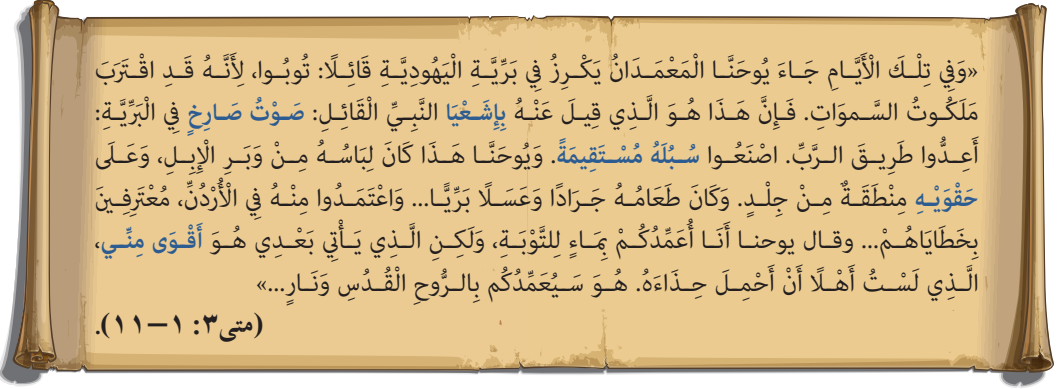
أقرأ وأجيب:



ما مضمونُ الحوارِ بينَ الكاهنِ والطفلة؟



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

إِسْعَى: النبي من العهد القديم تنبأ بمجيء السيد المسيح.

صَوْتُ صَارِخٍ: من نبوءات العهد القديم عن يوحنا.

حَقْوِيهِ: الخضر، مكان وضع الحزام.

أَقْوَى مِنِّي: أعظم بالقدرة الإلهية.

سُبُلُهُ مُسْتَقِيمَةٌ: طريقه قويمَةٌ.



نشاط:

أصفُ شخصيةَ القديسِ يوحنا المعمدان، وما دوره؟

دوره	صفاته



فقرة تعليمية:

تنبأ النبي إشعياء عن يوحنا المعمدان الذي هبَّ طريقَ الرَّبِّ، ودعا إلى التوبة ليستبدلَ فسادَ قلوبِ البشرِ بقلوبٍ رحيمةٍ تقبلُ محبةَ الله، وأعطى سلطانَ المعموديةِ لمغفرةِ الخطايا، وقدمَ وصفاً

لملامحِهِ وطريقة عيشِهِ بالبريّة ومأكلِهِ ومشربِهِ المُميّزين، وهباً الطّريقَ استعداداً لمجيءِ ابنِ الله النّورِ الحقيقيّ.



أقرأ وأجيب:

«وَفِي الْغَدِ نَظُرُ يُوْحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ! هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قَدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي وَشَهِدَ يُوْحَنَّا قَائِلًا: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ، وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقَرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ» (يُوْحَنَّا ١: ٢٩ - ٣٣).

١. ما المقصودُ بعبارة «يرفعُ خطيئةَ العالم»؟

٢. بِمَ شَهِدَ القُدّيسُ يُوْحَنَّا، ومن ساعدَهُ بذلك؟

٣. ما قصدُ القُدّيسِ يُوْحَنَّا بقوله: «يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي»؟



أعبّر عن إيماني:

- شَهِدَ يُوْحَنَّا المَعمدان بأنَّ يسوعَ هو المسيحُ (المسيّا) المُنتظرُ المُخلّصُ الذي سوفَ يحملُ خطايانا ويفدينا عندما اقتربَ الرَّبُّ يسوعُ منه ليعتمدَ.
- أعطى اللهُ القُدّيسَ يُوْحَنَّا علامةً أرشدته ليتعرّفَ إلى الرَّبِّ يسوعَ ابنِ الله الكائن منذُ الأزلِ (يُوْحَنَّا ١: ٢٩)، وأنَّه الإلهُ الكاملُ والإنسانُ الكاملُ المُنزّهُ عن الخطيئة، ارتضى أن يكونَ ذبيحةً خاليةً من العيوبِ، وقَدَّمَ ذاته على الصّليبِ حُبًّا بنا ليصالحنا معَ الله.
- عَمِّدَ القُدّيسُ يُوْحَنَّا المَعمدان الناسَ لِمَغْفِرَةِ الخطايا بالماءِ بسلطانِ من الله، أمّا الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ فقدَ عَمِّدَ رُسُلَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ والنَّارِ، وأعطاهم سلطاناً أن يُعَمِّدُوا كُلَّ مَنْ يَعلُنُ إيمانَهُ بقبوله بشارَةِ الخِلاصِ بِالرَّبِّ يسوعَ المسيحِ.

تقويم مرحلي:



أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

١. ظهرَ الأفتنومُ الثالثُ في الظُّهورِ الإلهيِّ على هيئة:

أ. ألسنةٍ نارِيَّة. ب. حمامةٍ.

ج. وجهِ إنسان. د. غيمة.

٢. غايةُ الرَّبِّ يسوعَ من موتهِ على الصَّليبِ كُلُّ ما يأتي، ماعدا:

أ. مصالحتنا مع الله. ب. إظهارَ قدرته.

ج. فتحَ بابِ الملكوت. د. مغفرةَ خطايانا.

٣. المقصودُ بحملِ الله هو:

أ. يوحنا المعمدان. ب. الرَّبُّ يسوعُ المسيح.

ج. النبيِّ أشعيا. د. النَّبيِّ إيليا.

أقرأ وأجيب:



«حينئذٍ جاءَ يسوعُ مِنَ الجليلِ إلى الأُرْدُنِّ إلى يوحنا ليَعْتَمِدَ مِنْهُ. وَلَكِنْ يوحنا مَنَعَهُ قَائِلًا: أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ! فَأَجَابَ يسوعُ وَقَالَ لَهُ: اسْمَحِ الآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نُكْمَلَ كُلُّ بَرٍّ. حينئذٍ سَمَحَ لَهُ» (متى ٣: ١٤ - ١٥).

- لم رفضَ يوحنا أن يعمِّدَ الرَّبَّ يسوعَ في البداية؟



أعبر عن إيماني:

— شهد الرب يسوع عن يوحنا أنه «لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمُؤَلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ» (متى ١١: ١١)، ويوحنا هيأَ البشرَ لاستقبالِ المُخْلِصِ، وأظهرَ عِظَمَ الرَّبِّ يسوعَ وطاعته له عندما اعترفَ بأنه غيرُ مُستحقٍّ ليكونَ خادماً له، وأنه هو من يحتاجُ الاعتمادَ على يده لأنه هو الإلهُ المُتَجَسِّدُ، ولكنَّه خضعَ لمشيئته لتتمَّ مشيئةُ اللهِ والنَّبوءاتُ.

— إرادةُ الله الخالقِ ومحبَّته البشرَ أظهرَ ذاته لنا في ثلاثة أقاليمَ، فاللهُ الأبُ تكلمَ وكشفَ لنا ابنه، والابنُ اعتمدَ، وروحُ الله نزلَ على يسوعَ المسيحِ الابنِ علي هيئةِ حمامةٍ، «فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلاً مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِياً عَلَيْهِ، وَصَوْتُ مِنَ السَّمَوَاتِ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ» (متى ٣: ١٧). وهذا الظهورُ هو أعظمُ أسرارِ الله التي لا تُدرَكُ.



تقويم مرحلي:

أضع إشارة (✓) أو (X) بجانب العبارات الآتية:

- معمودية القديس يوحنا ترمزُ للولادة الروحية (الثانية). «_____».
- القديسُ إيليا هو المقصودُ بنبوءة إشعيا «صوتُ صارخٍ في البرية». «_____».
- تُعبدُ الكنيسةُ ذكرى الظهورِ الإلهي في السادس من كانون الثاني. «_____».
- مهَّدَ القديسُ يوحنا المعمدانُ الطريقَ أمامَ الربِّ يسوع. «_____».
- ظهرَ الروحُ القدسُ الأَقْنومُ الثاني في معمودية الربِّ يسوع. «_____».

كلمة منقعة

تؤمنُ الكنيسةُ باللهِ في ثلاثة أقاليمَ وتحتفلُ بعيدِ الظهورِ الإلهي في السادس من كانون الثاني من كلِّ عامٍ، وهذا ما شهدَ به يوحنا المعمدانُ، فكانَ آخرُ أنبياءِ العهدِ القديمِ ومُتقدِّمَ الرُّسلِ بعدَ معموديةِ الربِّ يسوعَ.



أختبر نفسي:

١. ما السُّلطانُ المُعطى للقديس يوحنا المعمدان، وما مصدره؟

٢. أوضِّحْ ظهورَ الله في ثلاثة أغانيم في المعمودية.

٣. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحة:

١. كشفَ الله الخالقَ ذاته لنا في ثلاثة أغانيم لإظهارِ كلِّ ما يأتي، ما عدا:

أ. عظمتَه الإلهية. ب. تدبيرَه الإلهي.

ج. تواضعه ومحَبَّته البشر. د. رهبتَه في قلوبِ البشر.

٢. علَّمنا القديسُ يوحنا في قوله: «أنا لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمَلَ حِذَاءَهُ» (متى ٣: ١١):

أ. الثَّقةَ بالنفس. ب. التَّواضعَ أمامَ الرَّب.

ج. الإيمانَ والطَّاعة. د. (أ + ب).

الدّرس الخامس يا ربّ علّمني وصاياك



أمر الله موسى النّبيّ وهو واحدٌ من أنبياء العهد القديم بأن يصعد إلى جبل حوريب بسيّناء، وأمره بنحت لوحين من الحجر. وبعد أن صام موسى أربعين يوماً وليلة، كتب له الله الوصايا على اللّوحين اللّذين قام بنحتهما. وعندما نزل بها موسى إلى الشّعب، وجده يعبدُ عجلًا من ذهب. فغضب موسى النّبيّ، وألقى لَوْحِي العهد جانباً فتحطّما، ثمّ أخذ العجلَ الذهبيّ وسحقه وأحرقه بالنّار، وصعد من جديد إلى الجبل حيث سلّمه الله الوصايا من جديد.

لنناقش معاً:



١. في أيّ عهدٍ من الكتاب المقدّس أُعطيت الوصايا للإنسان؟ وبحسب معلوماتك السّابقة، كم كان عددها؟

٢. علام تدلّ عبادة الشّعب العجلَ الذهبيّ آنذاك؟

٣. ماذا تعني لك كلمة «الوصايا»؟ وإلّا يدعونا الله من خلالها؟



كلمة الحياة:

«وَمَا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «... لَا تَظَنُّوا أَنِّي جِئْتُ لَأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لَأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمَلَهُ. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغَرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ» (متى ٥: ١٩-١٧).

... وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»، فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا» (متى ١٩: ١٦-١٧).



كلمة ومعنى:

النَّامُوسُ: الشَّرِيعَةُ أَوْ كَلَامُ اللَّهِ.

فَتَحَ فَاهُ: فَتَحَ فَمَهُ.

أَنْقَضَ: أَخَالَفَ.



أقرأ وأجيب:

١. أَلْخُصْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ النَّصِّ الْإِنْجِيلِيِّ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

الموضوع الرئيس للنص	يُعلِّمنا يسوع من النص	المكافأة التي وعدنا بها يسوع	العبرة من النص



فقرة تعليمية:

جاء يسوع ليُكْمَلَ النَّامُوسَ، وَيُثَبِّتَ الْوَصَايَا، فَأَعْطَاهَا مَفْهُومًا جَدِيدًا يَتَّفَقُ مَعَ سِمَةِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَالْكَمَالِ الْمَسِيحِيِّ، مُكْمِلًا مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَنَا: «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنَثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَخْلِفُوا الْبَيْتَةَ... بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ» (متى ٥: ٣٣ - ٣٧). فَمَنْ يَحْفَظُ وَصَايَا الرَّبِّ يَسُوعَ وَتَعَالِيمَهُ وَيَعْمَلُ بِهَا يَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ الْمَلَكُوتَ السَّمَاوِيِّ.



أقرأ وأجيب:

الوصايا العشر



١. أَسْتَنْجِ الوصايا التي تُحدِّدُ علاقةَ الإنسانِ باللهِ: _____
٢. أَسْتَنْجِ الوصيةَ التي تُحدِّدُ علاقةَ الإنسانِ بوالديه: _____
٣. أَسْتَنْجِ الوصايا التي تُحدِّدُ علاقةَ الإنسانِ بالمُجتمعِ والآخر: _____
٤. أذكرُ مواقفَ حياتيةَ طَبَّقْتُ من خلالها إحدى هذه الوصايا: _____



أعبّر عن إيماني:

— ترجعُ أهميّةُ الوصايا في أنّها تنظّمُ علاقةَ الإنسانِ باللهِ، وعلاقةَ الإنسانِ بأخيه الإنسانِ.

— صُنِفَتِ الوصايا العشرُ في ثلاثةِ أقسامٍ متكاملةٍ:

١. أربعُ وصايا تجاهَ اللهِ.

٢. وصيةٌ واحدةٌ تجاهَ الوالدينِ.

٣. خمسُ وصايا تجاهَ المُجتمعِ والآخر.

— أعطى الله الوصايا لإبعاد الإنسان عن الخطيئة، والعودة إليه كعبادة الله وحده، وتقديس يوم الرب، وإكرام الوالدين، كما نهى من خلالها عن الحلفان باسم الرب، وقتل النفس والآخر، والزني، عندما قال: «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ... قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ» (متى: ٥: ٢١ - ٢٨).

تقويم مرحلي:



اكتب رقم الوصية بجانب الهدف المناسب لها.

طاعة الوالدين وعدم عصيانهما.	
عدم سرقة مقتنيات الآخرين وجهدهم.	
عدم حسد الآخرين واشتهاء ما لديهم.	
الإيمان بالله وحده. فليس هناك إله سواه.	
الشهادة بالحق دائماً والابتعاد عن الكذب.	
المشاركة بالقداس الإلهي، والقيام بأعمال المحبة والرّحمة تجاه الآخرين.	

اقرأ وأجيب:



١. «... لِلرَّبِّ إِلَهَكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ» (متى ١٠: ٤)
٢. «وصية جديدة أنا أعطيك: أن تحبوا بعضكم بعضاً. كما أحببتكم أنا تحبون أنتم أيضاً بعضكم بعضاً» (يوحنا ١٣: ٣٤).

نشاط:



١. أملأ الجدول بالمطلوب:

رقم الآية	ترتبط بالوصايا تجاه	العبرة من الآية
١.		
٢.		

٢. أرْتَبُ العباراتِ الآتيةَ بحسبِ تصاعُدِ درجاتِ السُّلمِ الموسيقيِّ لِأَتعرَّفَ الوصيّتينِ اللَّتينِ لِخَصَّ بهما السَّيِّدُ المَسيحُ الوصايا العشرَ تَجاءَ الله وَالآخرَ.

(ري) مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، (فا) وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. (مي) وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، (دو) «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ (لا) وَالْعَظْمَى، وَالثَّانِيَةَ مِثْلَهَا: (سي) تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ. (صول) هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى.

الوصيّتان: فقالَ لَهُ يسوعُ:

(متى ٢٢: ٣٧ - ٣٩).

تقويم مرحلي:



أَكْتُبُ الوَصِيَّةَ الَّتِي يُوصِينِي بِفِعْلِهَا أَوْ يُنْهِينِي عَنْهَا
إِيمَانِي الْمَسِيحِي فِي الْمَوَاقِفِ الْحَيَاتِيَّةِ الْآتِيَةِ:

— أَقْسَمْتُ لِأَبِي وَحَلَفْتُ بِاسْمِ الرَّبِّ بِأَنَّنِي
لَنْ أَتَأَخَّرَ مَسَاءً بِالْعُودَةِ إِلَى الْبَيْتِ.

— تَقُومُ أُمِّي بِأَشْغَالِ الْبَيْتِ يَوْمِيًّا إِلَّا الْأَحَدَ
فَتَخْصُصُهُ لِلذَّهَابِ إِلَى الْكَنِيسَةِ.

— يَتَشَاوَرُ صَدِيقِي مَعِ أَبِيهِ دَائِمًا بِسَبَبِ
ارْتِكَابِهِ أَفْعَالًا لَا تَرْضِي وَالِدِيهِ.

— قَرَأْتُ عَلَى صَفْحَاتِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ
أَنَّهُ شَابًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَبَبِ إِدْمَانِهِ
الْمَخْدَرَاتِ.

أَعْبَرُ عَنْ إِيمَانِي:



— الْوَصَايَا الْعَشْرُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ التَّعَالِيمِ
وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ مِنْذُ
العَهْدِ الْقَدِيمِ، لِمُسَاعَدَتِهِ عَلَى عَيْشِ
الْمَحَبَّةِ تَجاءَ اللَّهِ وَالْآخِرِ.

— لَخَّصَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الْوَصَايَا الْعَشْرَ
بِوَصِيَّتَيْنِ لِيَعْلَمَنَا أَنَّ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا تَتِمُّ مِنْ
خِلَالِ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ،
وَمَحَبَّةِ الْقَرِيبِ (الْآخِر) كَالنَّفْسِ.

كلمة منفعة

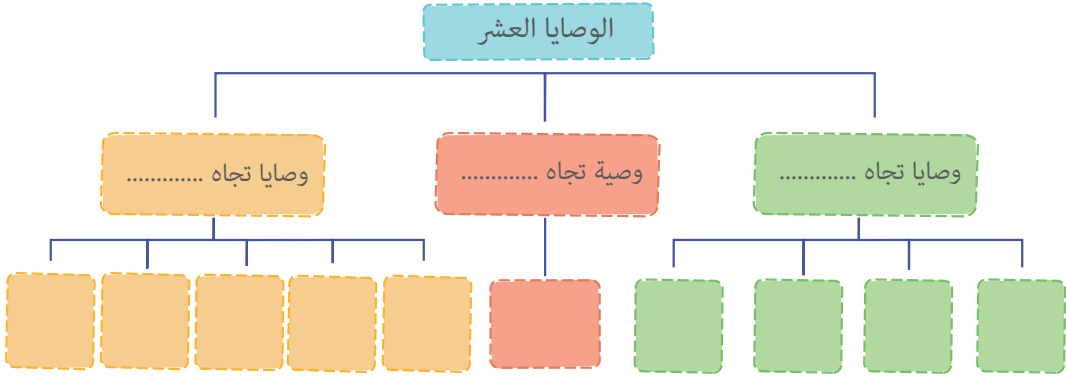
وضعت الأنظمة المختلفة في حياة الناس قوانين كثيرة، مثل: قوانين السير، والصحة، والسلامة...، الهدف منها مساعدتهم في المحافظة على حياتهم والعيش بسلام ووثاق. وقد كلّمنا الله بالوصايا العشر التي كلّها الربّ يسوع بتعاليمه لنحيا معه.

أختبر نفسي:



١. أعيّد صياغة العبارات مُصحّحاً ما فيها من معلومات خاطئة لتصبح صحيحةً بأكملها.
- سلّم الله الوصايا العشر على جبلٍ حوريبٍ لإيليا النبيّ على صفائحٍ من ذهب.
- جاء السيّد المسيح لينقّض الناموس والوصايا.
- تنقسم الوصايا العشر إلى وصية تجاه الله، وأربع تجاه الوالدين، وخمس تجاه المجتمع.

٢. ألخّص الوصايا العشر في خريطة المفاهيم الآتية:



٣. أذكر الوصيتين اللتين لخّص بهما السيّد المسيح الشريعة والوصايا؟

(متى ٢٢: ٣٧ - ٣٩)

الدّرس السادس إِسْأَلُوا تُعْطَوْا، اُطْلُبُوا تَجِدُوا



أَقْرَأْ وَأَجِيب:

"إِسْأَلُوا تُعْطَوْا، اُطْلُبُوا تَجِدُوا. اِفْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. (متى ٧: ٧)"

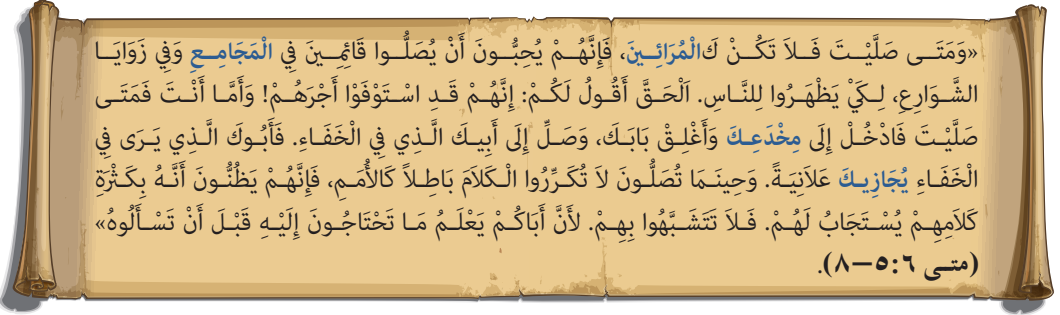


١. اذكر بعض العطايا التي أنعم بها الله عليّ؟

٢. اكتب صلاة أشكر الله فيها على نعمه؟



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

المراؤون: أشخاص يُظهرون للناس أنهم صالحون، وهم غير ذلك.

مخدعك: غرفتك. **المجامع:** أمكنة يجتمع فيها الناس.

يُجازيك: يكايفك.



اقرأ وأجيب:

١. لم طلب الرب يسوع ألا نُصلي كالمرائين؟

٢. ما غاية الرب يسوع من طلبه الصلاة في الخفاء؟



فقرة تعليمية:

يؤكد لنا الرب يسوع أن جوهر الصلاة ليس بتكرار الكلمات أو ما يُقال أو كيف وأين لناخذ رضى الناس، بل هي الاتصال بالله في كل مكان وزمان لنمجده ونطلب منه ما نحتاجه بحسب مشيئته لنيل رضاه.



أقرأ وأجيب:

«إِسْأَلُوا تُعْطُوا. اُطْلُبُوا تَجِدُوا. اِفْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ. وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ» (متى ٧: ٧-٨).

١. أفسر معنى الآيات السابقة:



تقويم مرحلي:

أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١. الكلام الذي نتوجه به إلى الله يُسمى كل ما يأتي، ما عدا:

- أ. طلباً. ب. شكراً.
ج. صلاة. د. أمراً.

٢. أكد الرب يسوع لنا عندما نُصلي أن:

أ. يكون قلبنا ب. نرفع الصوت.
نقيًا وصادقًا.

ج. نُصلي أمام د. نكرر الكلام.
الآخرين.

٣. تتصف الصلاة المقبولة بكل ما يأتي، ما عدا:

أ. النقاء ب. الصدق والإلحاح.
والطهارة.

ج. التكبر أمام د. الثقة بالرب
الله. يسوع.



أعبر عن إيماني:

الصلاة: حوار وعلاقة جميلة بين الإنسان والله لتمجيد اسمه وتقديسه، وتعبير عن إيمان الإنسان وثقته بمرافقة الله له.

— تنبع الصلاة المسيحية من قلب مؤمن بالرب يسوع المسيح بعيداً عن التكرار وأي اهتمام أرضي... «لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه» (متى ٦: ٨).

سمات الصلاة المقبولة لدى الله:

١. تنبع من قلب نقي طاهر متواضع فتكون صادقة في حرارتها كصلاة العشار: «... اللهم ارحمني، أنا الخاطيء» (لوقا ١٨: ١٣).

٢. تتوافق طلباتنا مع مشيئة الله لخيرنا ونفع الجميع، فنحصل على نعم الروح القدس وما نحتاج إليه بمشيئة الله.



أقرأ وأجيب:

١. «اسهروا وصلوا ليلاً تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبةٍ أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ» (مرقس ١٤: ٣٨).
٢. «وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ» (متى ٢١: ٢٢).
٣. «وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرحُكُمْ كَامِلًا» (يوحنا ١٦: ٢٣ - ٢٤).
٤. «وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُعْرِفَ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ» (متى ٦: ٣).

أملأ الجدول الآتي بالمطلوب:

رقم الآية	مفاعيل الصلاة
١.	
٢.	
٣.	
٤.	



أعبر عن إيماني:

- الربُّ يسوعُ مثالنا في الصَّلَاةِ، فقد صَلَّى لآبِ السَّمَاوِيِّ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ قَبْلَ آلامِهِ مُعَلِّمًا إِيَّانَا أَنَّ اللَّهَ مَعُنَا دَائِمًا فِي التَّجَارِبِ.
- عَلَّمَنَا الرَّبُّ يسوعُ أَنْ نَتَوَجَّهَ لآبِ السَّمَاوِيِّ فِي الصَّلَاةِ الرَّبِّيَّةِ "أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ..."، فَكَانَتْ صَلَاةً شَامِلَةً لِمَجِيدِ اللَّهِ وَطَلِبَاتٍ لِسُدِّ حَاجَاتِنَا، وَشَكَرَ اللَّهُ عَلَى نِعَمِهِ.
- أَنْوَاعُ الصَّلَوَاتِ بِحَسَبِ الْغَايَةِ الْمَرْجُوةِ مِنْهَا: صَلَاةُ الْطَّلَبِ، صَلَاةُ الْاسْتِغْفَارِ، صَلَاةُ الشَّفَاعَةِ، صَلَاةُ الشُّكْرِ، صَلَاةُ التَّسْبِيحِ. وَسواءَ كَانَتْ صَلَاتُنَا جَمَاعِيَّةً أَمْ شَخْصِيَّةً (فَرْدِيَّةً) بِالشَّفَاهِ أَوْ بِالْقَلْبِ، تَصِلُ إِلَى الْآبِ السَّمَاوِيِّ بِاسْمِ يسوعَ الْمَسِيحِ، وَبِمَعُونَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

تقويم مرحلي:



أضِعْ إشارة (✓) أو (X) إلى جانب العبارات الآتية، وأصَحِّحُ المغلوطَ منها.

١. الصَّلَاةُ علاقةٌ حيَّةٌ بينَ المؤمنينَ والآبِ السَّماوي.

٢. يستجيبُ اللهُ لطلباتنا مهما كانت.

٣. أوصى الربُّ تلاميذه بأهميَّة الصَّلَاةِ والمُثابرةِ عليها من دونِ مللٍ.

٤. من سمات الصَّلَاةِ صلاةُ الاستغفار.

كلمة منفعة

«وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أَنْقِذَكَ فَتَمَجِّدَنِي» (مزمور ٥٠: ١٥).

أختبر نفسي:



١. أَمَلْ أَلْفَرَاعَاتِ الآتِيَةِ بِالْكَلمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

تَبِعُ الصَّلَاةُ فِي الْمَسِيحِيَّةِ مِنْ _____ بِاللَّهِ وَابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَهِيَ تَنْقِي
وَتَجْعَلُهُ يَسْتَقْبِلُ الْمَسِيحَ بِإِيْمَانٍ وَثَقَةٍ. فَكَلِّمْنَا اتَّحَدْتَ _____
بِيسُوعَ نَحْصَلُ عَلَى كُلِّ مَا نَطْلُبُهُ عِنْدَمَا تَوَافِقُ طَلِبَاتُنَا مَشِيئَةً _____ فَنَحْصَلُ
بِذَلِكَ عَلَى _____ .

٢. أختارُ ممَّا يأتي العبارات الصَّحيحة التي تُساعدني على تحقيقِ معاييرِ الصَّلَاةِ المقبولةِ عندَ الله:

الصَّلَاةُ التي توافُقُ مشيئةَ الله
مقبولةٌ لديه.

الرَّبُّ يسوعُ مثالنَّا في الصَّلَاةِ.

صَلَاةُ الْمُتَكَبِّرِ مقبولةٌ عندَ الله.

الصَّلَاةُ حوارٌ بينَ الإنسانِ واللهِ.

يجبُ أن تكونَ الصَّلَاةُ
بصوتٍ عالٍ.

تنقيَةُ القلبِ وتطهيرُهُ
يكونُ بالصَّلَاةِ.

الصَّلَاةُ الجماعيةُ أفضلُ من
الصَّلَاةِ الفرديةِ.

الصَّلَاةُ المسيحيةُ حقيقيةٌ
في صدقِها وحرارتِها.

طلبَ مِنَّا يسوعُ تردادَ الصَّلَاةِ وتكرارَها.

٣. أكتبُ بأسلوبِي الخاصِّ كيفَ أوجَّهُ صلاتي للآبِ السَّمَاوِيِّ مُحدِّداً (متى أصلي - أينَ أصلي - معَ مَنْ أصلي - ماذا أقولُ في صلاتي).

الدّرس السابع مثلُ الوزناتِ

أقرأ وأجيب:



البطلة السورية غادة شعاع لألعاب القوى العالمية.



جوقة الكنّانة الروحية



السيدة فيروز



الكاتبة السورية كوليت خوري

لنناقش معاً:



1. ما المواهبُ التي تميّزت بها كلّ من الشّخصيّات السّابقة؟

2. كيفَ يمكننا تنمية مواهبنا؟

3. ما المثلُ الذي علّمنا فيه السيّد المسيحُ تنمية المواهبِ واستثمارها؟



كلمة الحياة:

«وَكَاثِمًا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عبيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلوُفْتِ. فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ آخَرَ. وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رَبِحَ أَيْضًا وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فَضَةً سَيِّدِهِ. وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ آتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ آخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا. فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمَكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ. ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمَكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ. ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْدُرْ. فَخَفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتُ أَنَّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْدُرْ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخْذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبًّا. فَخُذُوا مِنْهُ الْوَزْنَةَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَّادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ أَطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ»

(متى ٢٥: ١٤ - ٣٠)



كلمة ومعنى:

الصَّيَّارِفَةُ: صَرَافُو الدَّرَاهِمِ.

الزُّبَا: الزَّيَادَةُ، وَهِيَ الْمَبْلَغُ الَّذِي يُؤَدِّيهِ الْمُقْتَرِضُ زِيَادَةً عِلْمًا اقْتَرَضَ تَبَعًا لَشُرُوطِ خَاصَةٍ.



اقرأ وأجيب:

الْخُصُ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ النَّصِّ الْإِنْجِيلِيِّ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

الموضوع الرئيسي للنص	مكافأة العبد الصالح	عقاب العبد الكسول	العبرة من مثل الوزنات



الأمثال قصصٌ تعليمية ذات مغزى عقائدي، وكان التعليمُ بها أسلوباً مألوفاً في ذلك الوقت. فاستخدمها الربُّ يسوع كوسيلة لتوضيح حقائقِ إلهية سامية، فكانت معانيها واضحة وشخصياتها نامية، ورموزها غنية، وصورها مألوفة للجميع (كمثل الوزنات)، الذي يحثنا فيه على استثمار المواهب وتحمل المسؤولية، فعندما نستثمر وزناتنا ومواهبنا بالطريقة المثلى نصبح وارثين للملكوت السماوي كما فعل صاحبُ الوزنات الخمس.



«إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ... قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ... وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ» (متى ٢٥: ١٤ - ٣٠).



١. أربط بين الآية في العمود (أ) وتفسيرها في العمود (ب) بكتابة رقم الآية أمام التفسير المناسب لها:

الآية	تفسيره
(١) إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ.	... تمثّل البقاء في الظلمة وعدم التمتع برؤية الله النور الحقيقي.
(٢) وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ	... يرمز الرجلُ المُسافرُ إلى السيّد المسيح.
(٣) فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ.	... المكافأة الأبدية دخول ملكوت الله.
(٤) ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ.	... وزّع صاحبُ المالِ أمواله بحسب القدرات والكفاءات والإمكانات التي يملكها كل واحدٍ من الخدام.



أعبر عن إيماني:

- الوزنَةُ في هذا المثل تمثِّل قدرة تُميِّزنا، ويطلبُ منا الله أن نستثمرَها بحكمةٍ لبنيناء جسدِ الكنيسةِ وللخيرِ العامِ.
- الوزناتُ منها طبيعيَّة كالصَّحة والذكاء والجدارة والهمَّة العالية، ومنها اجتماعيَّة كالقدرة على تحمُّلِ المسؤوليَّة، ومنها الروحية كفضائل الإيمان والمحبة والعدل والشَّجاعة.
- التَّنوُّع في توزيع الوزنات يُعطي الفرصة للناس لكي يمارسوا المحبةَ بعضُهم تجاه بعض، ويُشجِّع الأشخاصَ على المشاركة، وبالتالي يكونون بحاجةٍ بعضهم لبعضِ.



تقويم مرحلي:

١. ما الأعمال التي تُساعدني على الدُّخولِ إلى ملكوتِ الله؟

٢. أذكرُ بعضَ الأعمال التي أستطيعُ تحمُّلَ المسؤوليَّة فيها؟



أقرأ وأجيب:

«... قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أُدْخِلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ. فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتَ أَنِّي أَخْصَدُ حَيْثُ لَمْ أُزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، فَخُذُوا مِنْهُ الْوِزْنََةَ وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدُّهُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظِّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ» (متى ٢٥: ١٤ - ٣٠).



نشاط:

١. أوازنُ بينَ العبدِ الصَّالحِ والعبدِ الكسولِ.

العبدُ الكسولُ	العبدُ الصَّالحُ	العبارَةُ
		استثمارُ الوزنةِ
		السَّبَبُ في اختيارِ طريقةِ الاستثمارِ
		نتيجةُ استثمارِ الوزنةِ

٢. أحدى الطريقة التي أستثمر فيها الوزنة التي منحني إياها الله ومسؤوليتي تجاه هذه الوزنة.

الوزنة	استثمار الوزنة	المسؤولية تجاه الوزنة
الصوت الجميل	أخدم في القداس الإلهي	أدرب صوتي دائماً لأنمي موهبتي
الرسم		
التمثيل		
العزف		
كتابة الشعر		
الحكمة		

تقويم مرحلي:



ماذا فعل العبدان الأمينان بوزناتهما؟ وعلى ماذا يدل ذلك؟

أعبر عن إيماني:



— الروح القدس يوزع المواهب على البشر كما يشاء، ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه، قاسماً لكل واحد بمفرده، كما يشاء» (١ كورنثوس ١٢: ١١)، والوزنات أمانة أودعت لنا لحافظ عليها وننميها ونحمل مسؤوليتها.

— يعلمنا المثل أن نستخدم وزناتنا وطاقاتنا وقدراتنا بكل اجتهاد لنخدم الله فيما نفعه، ونسهم في تقديم البشرية جمعاء كي تنمو وتثمر. «ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة، يخدم بها بعضكم بعضاً، كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة» (١ بطرس ٤: ١٠).

— فالله يدعونا من خلال مثل الوزنات إلى العمل، واستثمار كل طاقاتنا وقدراتنا ولا نسمح لأنفسنا أن نضيعها كما فعل العبد البطل، بل علينا الجد والاجتهاد ليثمر الإيمان فينا.

كلمة منفعة

أشكرك يا إلهي على كل ما منحني من نعم ومواهب. ساعدني أيها الروح القدس أن أكتشفها وأستثمرها لخدمة الكنيسة والمجتمع، امنحني روح الإبداع والابتكار في كل ما أسلك فيه، اجعلني دائماً في حالة شكر مستمر لعطاياك. آمين.



أختبر نفسي:

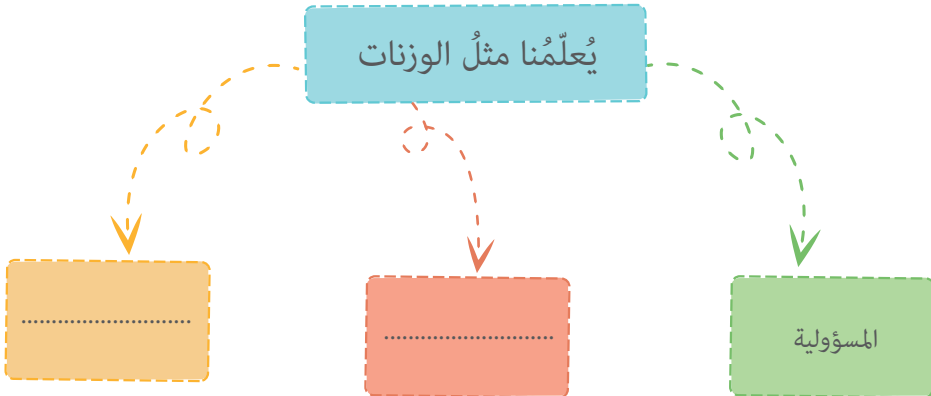
١. أختارُ الإجابة الصحيحة:

- أشار يسوع في مثل الوزنات إلى:
 - أ. الأشخاص الذين رجاؤهم أرضي.
 - ب. الأشخاص الغافلين.
 - ج. المجتهدين في إتمام المسؤوليات.
 - د. الحكماء الواعظين.
- يرمزُ المسافرُ في مثل الوزنات إلى:
 - أ. الإنسان الأمين.
 - ب. تلميذ السيد المسيح.
 - ج. الإنسان الخاطيء.
 - د. الرب يسوع المسيح.

٢. أكمل الآية الآتية:

نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ وَ.....! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى أَدْخُلْ إِلَى سَيِّدِكَ.
وَالْعَبْدُ اطْرَحُوهُ إِلَى الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

٣. أكمل المخطط الآتي:



الدّرس الثامن أرتّب أولويّاتي



أقرأ وأجيب:

دخلَ المدرّسُ إلى الصّفِّ ومعه وعاءٌ فارغٌ، فأخذَ يضعُ فيه كراتٍ كبيرةً، ثمّ سألَ التلاميذَ: «هل امتلأَ الوعاء؟»، قالوا له: «نعم».

أحضرَ المعلمُ كراتٍ أصغرَ حجماً، وضعها في الوعاء وهزّه، فاندفعت الكراتُ لتملأَ الأماكنَ الفارغة بين الكراتِ الكبيرة، ثمّ عادَ ليسألَ التلاميذَ: «هل امتلأَ الوعاء؟»، قالوا له: «نعم»، ثمّ أحضرَ علبةً مُمتلئةً رملاً وأفرغها في الوعاء حيثُ ملأَ كلُّ فراغٍ فيه، وسألَ مجدداً: «هل امتلأَ الوعاء؟»، فأجابَ التلاميذُ بصوتٍ واحدٍ قويٍّ: «نعم». فعادَ يحملُ قارورةَ ماءٍ فصبَّ منها في الوعاء ليملأَ الفراغات بين حَبّات الرَّمَل. ضحكَ التلاميذُ كثيراً. ثمّ قالَ لهم: «أريدُكم أن تفهموا أنّ هذا الوعاء يشبه حياتكم، والكراتُ الكبيرةُ تمثّلُ الأشياءَ المهمّةَ فيها، مثل: الصحة، العائلة، الاصدقاء ... لو فقدتُم كلَّ شيءٍ في الحياة وبقيت هي لاستمرت حياتكم سعيدةً. والكراتُ الأصغرُ تمثّلُ أشياءً أقلَّ أهميّةً كالعمل، المنزل، السيارة ... أمّا الرَّمَل فيمثّلُ الأشياءَ غيرَ المهمّة كالأطعمة الطيّبة، والشابكة، والملابس الفاخرة ... فلو أنّك وضعت الرَّمَل، أولاً، لما كان هناك مكانٌ لباقي الأشياءِ المهمّة في حياتكم».



لنناقش معاً:

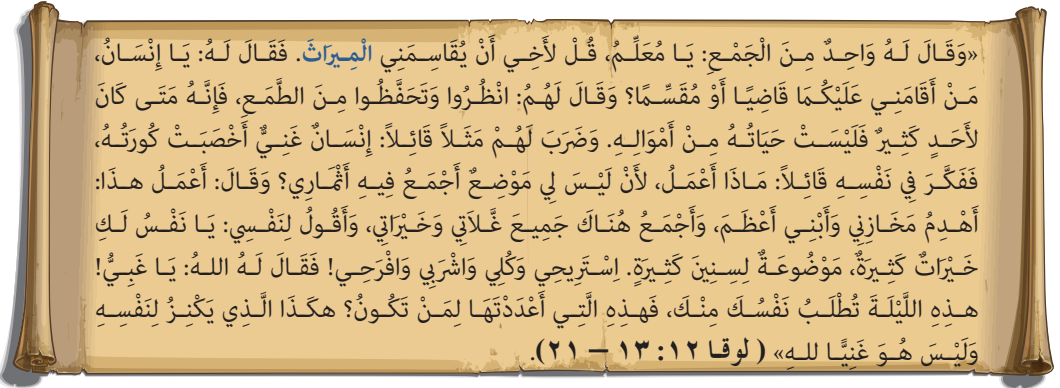
١. أَسْتَنْجُ العبرةَ من القصة؟

٢. برأيك، ما أكثرُ الأمورِ أهميّةً في حياتك؟





كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

الميراث لغويًا: ما يتركه الأب للأبناء بعد موته من مالٍ وأثاث.

الميراث دينيًا: أي أن نكون وارثين لله في ملكوته السماوي.



اقرأ وأجيب:

١. أحدّد أولويات الرجل الذي تكلم عليه يسوع في هذا المثل؟

٢. كيف يمكن أن يستخدم الغني أمواله بطريقة أفضل؟



فقرة تعليمية:

- الميراث كمفهوم أرضي يرتبط بالأموال المادية، أما بالمفهوم المسيحي فله معنى جوهري، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالملكوت السماوي، حيث نكون وارثين لله في ملكوته السماوي.
- الكتاب المقدس يوصينا بأن نهتمّ بخلاص نفوسنا فتكون علاقتنا بالله والناس في توازن وتكامل في حياتنا، ففي مثل الغني الجاهل الذي اهتم فقط بأمواله دون أن يهتم بعلاقته مع الله والناس نرى كيف يخسر الإنسان حياته الأبدية. «هذه الليلة تطلب نفسك منك، فهذه التي أعددتها لمن تكون؟ هكذا الذي يكثر لنفسه وليس هو غنياً لله» (لوقا ١٢: ٢٠).



أقرأ وأجيب:

«وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ، فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَّا تَبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَخَدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي!» فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ، فَاخْتَارَتْ مَرْيَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا» لوقا (١٠: ٣٨ - ٤٢).

١. بِمَ اهْتَمَّتْ كُلُّ مِنْ مَرْثَا وَمَرْيَمَ؟

٢. مَا قَصْدُ الرَّبِّ يَسُوعَ بِقَوْلِهِ: «اخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ»؟



تقويم مرحلي:

أرتب أولوياتي بحسب فهمي لكلام الرب يسوع لمريم ومرثا.



أعبر عن إيماني:

— علمنا الرب يسوع أن نضع أولويات في حياتنا فلم يلم مرثا على اهتمامها بأمر البيت، ولكن يجب ألا تطفئ على الاهتمام بالأمر الروحية.

— ترتيب المؤمن لأولوياته والتنظيم السليم لها يجعله عضواً فعالاً في الكنيسة والمجتمع، يُحدد لكل شيء وقتاً، ويوازن بين مجالات حياته وأولوياته. فيتفوق ويحقق رسالته في جوانب الحياة المختلفة.



أقرأ وأجيب:

«لكن اطلبوا أولاً مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ» (متى ٦: ٣٣).

١. ماذا عنى يسوع في هذه الآية؟

٢. أبين كيف أوظفُ أموري وأولوياتي في خدمة الله.



١. أرتب الأمور التي في هذا الجدول بحسب أولوياتي.

الأولويات في حياتي	
تناول الطعام	
أعمال الخدمة	
استخدام الشبكة	
قضاء وقت مع الأصدقاء	
الصلاة	
الرحلات	
مشاهدة التلفاز	
صرف المال	
ممارسة الهوايات	
الطموح والدراسة	

تقويم مرحلي:



ماذا نتعلم من الآية: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَوَاتِ وَقْتُ» (جامعة ٣: ١)؟

أعبر عن إيماني:



— في حياتنا فوضى تجتاحنا، نُحْمِلُنَا أعباءً وتشتتُنَا، ولا نعرف من أين نبدأ. وسبب هذا أننا نجهل أهمية الأولويات في حياتنا. وذلك من خلال التمييز بين المهم والأهم. فكما تعلمنا الكتاب المقدس بأنه: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَوَاتِ وَقْتُ» (جامعة ٣: ١).

— بترتيب أولوياتنا نكون أشخاصاً منظمين قادرين على إدارة أعمالنا اليومية بعيدين عن الفوضى، وتشعرنا بالثقة والاستقرار. ونتكيف مع كل مستجدات الحياة، لنكون أفراداً فاعلين الخير في مجتمعنا ومع الآخرين من حولنا.

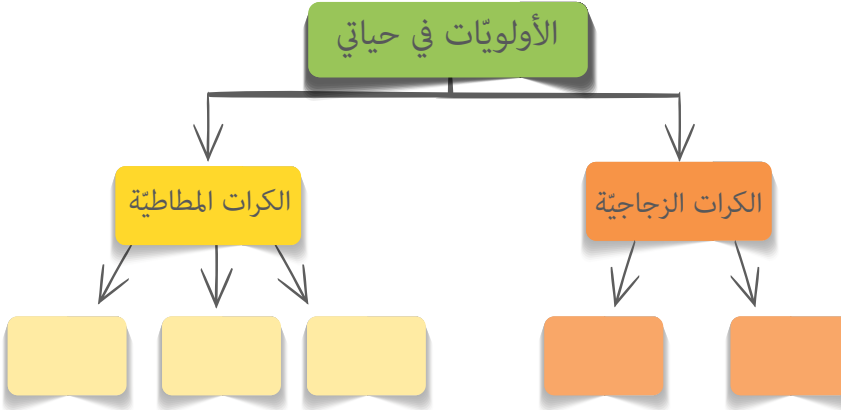
— تعلمنا الكتاب المقدس أن نعطي الله السيادة على كل أمورنا «رأس الحكمة مخافة الله»، فالله وضع لنا أمورنا تحت تصرفنا لنهتج بها منهج الفضيلة فنبلغ السعادة الأبدية.

«مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رِيحَ الْعَالَمِ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟» (متى ١٦: ٢٦).



أختبر نفسي:

١. أتخيّل الحياة لعبةً من خمس كراتٍ تتلاعبُ في الهواءِ مُحاولاً ألاّ تقعَ هذه الكراتُ. منها مطاطيّةٌ والباقي من الزُّجاج، والكرات الخمس هي: العمل - المال - الصحّة - الأصدقاء - العائلة. أكمل المخطط الآتي وفقاً لذلك.



٢. كيف أرتّب الأولويات في حياتي، وأحسن استثمارها؟

الدّرس التاسع المَسَامَحة والغفران



أقرأ وأجيب:



كَانَ هُنَاكَ صَدِيقَانِ يَمْشِيَانِ فِي الصَّحْرَاءِ، خِلَالَ الرِّحْلَةِ تَشَاجِرًا، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَلَمَهُ، فَحَزَنَ مَنْ تَلَقَّى الْإِسَاءَةَ، وَلَكِنَّهُ تَابَعَ طَرِيقَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ أَوْ يَرُدَّ لَصَدِيقِهِ الضَّرْبَةَ، بَلْ اِكْتَفَى بِأَنْ كَتَبَ عَلَى الرَّمَالِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ: "الْيَوْمَ أَعَزُّ أَصْدِقَائِي ضَرْبَنِي عَلَى وَجْهِهِ".

اسْتَمَرَّ الصَّدِيقَانِ فِي مَشْيِهِمَا إِلَى أَنْ وَجَدَا وَاحَةً فِيهَا نَبْعَ مَاءٍ، فَتَوَقَّفَا لِيَغْتَسِلَا وَيَسْتَرِيحَا قَلِيلًا مِنْ عَنَاءِ الرِّحْلَةِ، وَبَيْنَمَا انْحَنَى الرَّجُلُ الَّذِي تَعَرَّضَ لِلضَّرْبِ بِجَسَدِهِ لِيَشْرَبَ وَيَغْتَسِلَ، عُلِقَتْ قَدَمُهُ فِي الرَّمَالِ الْمُتَحَرِّكَةِ وَبَدَأَتْ الرَّمَالُ تَسْحِبُهُ، فَأَمْسَكَهُ صَدِيقُهُ وَأَنْقَذَهُ مِنَ الْغُرُقِ فِي الرَّمَالِ.

وَبَعْدَ أَنْ نَجَا الصَّدِيقُ كَتَبَ عَلَى صَخْرَةٍ بِجَوَارِ الْوَاحَةِ: "الْيَوْمَ أَعَزُّ أَصْدِقَائِي أَنْقَذَ حَيَاتِي".

سَأَلَهُ صَدِيقُهُ: "لِمَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى عِنْدَمَا ضَرْبْتُكَ كَتَبْتَ عَلَى الرَّمَالِ، وَعِنْدَمَا أَنْقَذْتُكَ كَتَبْتَ عَلَى الصَّخْرَةِ؟"، فَأَجَابَ: "عِنْدَمَا يُؤْذِنَا أَحَدٌ عَلَيْنَا أَنْ نَكْتُبَ مَا فَعَلَهُ عَلَى الرَّمَالِ حَيْثُ رِيَا حُ النَّسَامُحُ يُمْكِنُ لَهَا أَنْ تَمْحِهَا، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَصْنَعُ أَحَدٌ مَعَنَا مَعْرُوفًا فَعَلَيْنَا أَنْ نَكْتُبَ مَا فَعَلَ مَعَنَا عَلَى الصَّخْرِ حَيْثُ لَا يَوْجَدُ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الرِّيَّاحِ يُمْكِنُ أَنْ يَمْحِيهِ".

وَبَعْدَهَا ضَحَكَ كُلُّ مِنَ الصَّدِيقَيْنِ عَلَى مَا حَدَثَ بَيْنَهُمَا وَأَكْمَلَا الرِّحْلَةَ بِوُدٍّ وَصَدَاقَةٍ.





١. برأيك هل كان موقف الرجل المضروب ضعيفاً عندما التزم الصمت؟ ولماذا؟

٢. علام يدل موقف الضارب تجاه صديقه عندما أنقذه؟

٣. ما الفضائل الروحية التي تعلمنا إياها هذه القصة؟

٤. أستنتجُ العبرة من القصة.

كلمة الحياة:



«لِذَلِكَ يُشَبِّهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يُعَاسِبَ عَبِيدَهُ. فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمُحَاسَبَةِ قُدِّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشْرَةِ آلَافٍ وَزَنْةٍ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ وَيُوفِي الدَّيْنَ. فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَهِّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ. فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ. وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفْقَانِهِ كَانَ مَدْيُونًا لَهُ مِئَةَ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ بِعُنُقِهِ قَائِلًا: أَوْفِنِي مَا لِي عَلَيْكَ. فَخَرَّ الْعَبْدُ رُفِيقَهُ (عَلَى قَدَمَيْهِ) وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: مَهِّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ. فَلَمْ يُرِدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي سَجْنٍ حَتَّى يُوفِي الدَّيْنَ. فَلَمَّا رَأَى الْعَبْدُ رُفْقَاؤَهُ مَا كَانَ حَزَنُوا جِدًّا وَأَتَوْا وَقَصُّوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلُّ مَا جَرَى. فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكَتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمَ الْعَبْدَ رُفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُوفِي كُلَّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ» (متى ١٨: ٢٣-٣٤).

كلمة ومعنى:



مَدْيُونٌ: عليه دينٌ.

وَزَنْةٌ: الدرهم عمله تلك الفترة من الزمن.

خَرَّ: سجد، انحنى بجسده خجلاً متوسلاً.



الخُصُ بكلماتٍ ما تعلَّمْتُهُ من النَّصِّ الإنجيليِّ في الجدولِ الآتي:

الشَّخصيَّةُ الخيِّرةُ	موقفُها الإيجابيُّ	صفتُها	الشَّخصيَّةُ غيرُ الخيِّرةِ	موقفُها السلبيُّ	صفتُها	العبرةُ من النصِّ

فقرة تعليمية:



«إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَنَا زَلَاتِنَا وَخَطَايَانَا، وَلَنَكُونَ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ يَطْلُبُ مِنَّا أَنْ يَغْفِرَ لِلآخِرِ زَلَاتِهِ وَأَخْطَاءَهُ، وَيَرْبِطُ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ بَيْنَ مَغْفِرَةِ اللهِ لَنَا وَمَغْفِرَتِنَا لغيرِنَا حَيْثُ يَقُولُ: «فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا آبُوكُمُ السَّمَاوِيِّ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، لَا يَغْفِرَ لَكُمْ آبُوكُمُ أَيْضًا زَلَاتِكُمْ» (متى ٦: ١٤-١٥).

أقرأ وأجيب:



«وَكُونُوا لَطْفَاءَ بَعْضِكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ، مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ» (أفسس ٤: ٣٢).

«لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أُنْبَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ» (اللاويين ١٩: ١٨).

«فَتَحَنَّنْ سَيِّدَ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقْهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدِّينَ» (متى ١٨: ٢٧).

«الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ.. وَلَا تَظُنُّ السُّؤْرَ... وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ» (١ كورنثوس ١٣: ٤-٥-٧).

«كُفَّ عَنِ الْغَضَبِ.....» (مزمو ٣٧: ٨).

«..... كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ» (سفر يشوع ١: ١٨).

«..... امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ» (أفسس ٥: ١٨).



أستنتجُ من الآياتِ السَّابقةِ صفاتِ الإنسانِ المُتسامِحِ والغفورِ وعلاماته؛



تقويم مرحلي:



— أكتبُ العبارةَ التي نردِّدها في الصَّلَاةِ الرَّبَّانِيَّةِ والتي تدلُّ على طلبِ المغفرةِ من الله.

— أذكرُ موقفاً حصلَ معي وغفرتُ من خلاله لِمَن أخطأ بحقي.

أعبر عن إيماني:



— التَّسامح يعني العفو عن أخطاء الآخرين، والموافقة على الصِّلح، والرَّغبة في رؤيةِ مزايا النَّاسِ بدلاً من أن نحكمَ عليهم أو ندينَ أحداً منهم. فجميعُنا مُعرَّضون لارتكابِ الأخطاءِ، لكن الأكثرِ شجاعةً وإيماناً ومحبَّةً هو من يمتلكُ القدرةَ على نسيانِ أذى الآخر، ويُبعدُ عن فكرهِ الرَّغبةَ في الانتقام.

— التَّسامحُ والغفرانُ مُهمَّان في حياتنا لأنَّهما يَجِدِّدانِ قلبَ الإنسانِ وروحَه، فالمتَّسامِحُ يَتِمَّيزُ بالعديدِ مِنَ الصِّفاتِ والعلاماتِ كالعطاءِ، والعطفِ، والرَّحمةِ، والعدلِ، والهدوءِ، واللفظِ... وغيرها من الصِّفاتِ التي تُوهِلُه لِنيلِ رضا الله وتَجعلُه محبوباً من الآخرين.



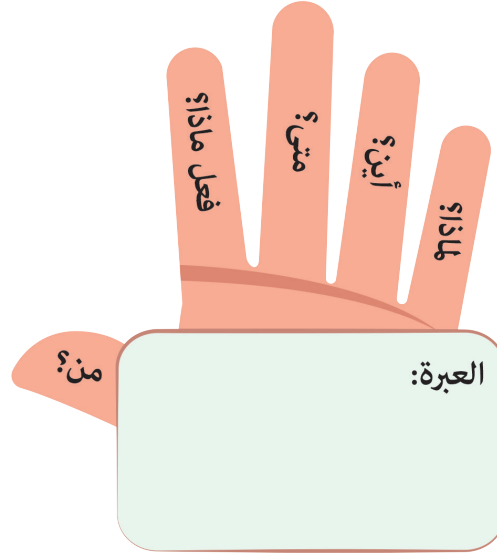
أقرأ وأجيب:

١. «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» (لوقا ٢٣: ٣٤).
٢. «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ» (لوقا ٢٣: ٤٣).



نشاط:

أبحثُ في الإنجيل المقدس عن الآيات السابقة مُحلّلاً إياها وفقاً لاستراتيجية الأصابع الخمس، ثم أخصُص في كف اليد العبرة من الآيتين:



رقم الآية		الأسئلة عن الآيات
٢	١	
		مَنْ الَّذِينَ غَفَرَ لَهُمْ يَسُوعُ فِي الْآيَةِ؟
		أَيْنَ غَفَرَ لَهُمْ أخطاءَهُمْ؟
		مَاذَا فَعَلَ يَسُوعُ مَعَ الْخَطَاةِ وَالْتَائِبِ؟
		مَتَى غَفَرَ يَسُوعُ لَهُمْ أخطاءَهُمْ؟
		لِمَاذَا غَفَرَ يَسُوعُ لِلْخَطَاةِ، وَقَبِلَ تَوْبَةَ التَّائِبِ؟



أعبر عن إيماني:

— لم يكتفِ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ بتعليمنا أن نغفرَ للنَّاسِ إساءاتهم، بل أعطانا أمثلةً كثيرةً على ذلك، فقد غفرَ لأعدائِهِ، وقَبِلَ توبةَ الْخَطَاةِ، مُعَلِّمًا إيانا أمرين:

١. مُسَامَحَةُ مَنْ يُسِيءُ إلينا؛ لِأَنَّ التَّسَامُحَ والغفرانَ هما إحدى بواباتِ العبورِ إلى الملكوتِ السَّمَاوِيِّ.

٢. التَّوْبَةُ عَنْ أخطائنا والاعترافُ بها للكاهن؛ لِلحِفَاظِ على نقاوةِ قلوبنا وعلى توازننا النَّفْسِيِّ والرُّوْحِيِّ.

— الله يمحي خطايانا ويطهِّرُ أجسادنا وأرواحنا من كلِّ وجعٍ وخطيئةٍ لأنَّنا نؤمنُ ونثقُ به «لَا يَحْتَاجُ الْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ» (مرقس ٢: ١٧).



تقويم مرحلي:

— وسيمٌ وجميلٌ صديقانِ في الصَّفِّ السَّابِعِ يُحِبُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ... منذُ أَيَّامِ حَدَثِ شَجَارٍ كَبِيرٍ بَيْنَهُمَا، فلم يعودا يتحدَّثانِ لقناعةٍ كُلِّ مِنْهُمَا بِأَنَّهُ الْمُحَقُّ وَأَنَّ الْآخَرَ على خطأ.

— اقترحْ حلاً لِمُسَاعَدَتِهِمَا على استعادةِ صداقتِهِمَا.

كلمة منفعة

في حياتنا الأرضية تتألم أرواحنا وقلوبنا كثيراً عندما نتعرَّضُ للإساءة والإهانة من الآخرين، فنقعُ أَمَامَ خيارَيْنِ، إمَّا أنْ نحقدَ أو نسامحَ، لكنَّ الْمُؤْمِنَ هو الذي يغفرُ مُقْتَدِيًا بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ، فكما أنَّ الدَّوَاءَ هو العلاجُ للخلاص من أمراضِ الجسدِ، فالغفرانُ والتَّسَامُحُ هما العلاجُ لِلرُّوحِ والفكرِ للخلاص من سلطةِ الحقدِ والكراهية.



أختبر نفسي:

١. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

— نحافظُ على نقاوةِ قلوبِنا وعلى توازنِنا النَّفسيِّ والروحي عندما نمارسُ سرَّ:

- أ. المعمودية.
- ب. التَّوبة والاعتراف.
- ج. الشُّكر الإلهي.
- د. الزَّواج.

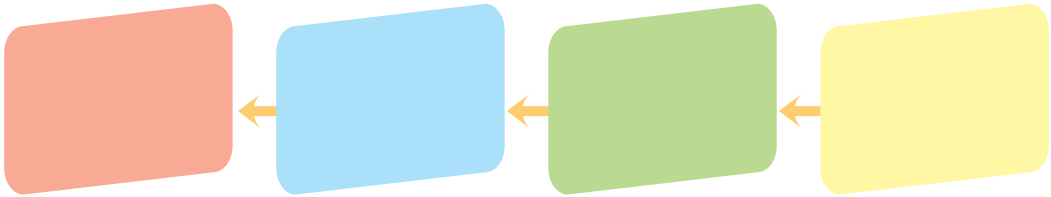
— قوَّةُ الغفرانِ والتَّسامحِ تُطهِّرُ الإنسانَ من:

- أ. سوء الظن.
- ب. الوجد والخطيئة.
- ج. فكرة الانتقام.
- د. كلِّ ماسبقٍ صحيح.

— التَّسامحُ والغفرانُ هما علاجٌ لـ:

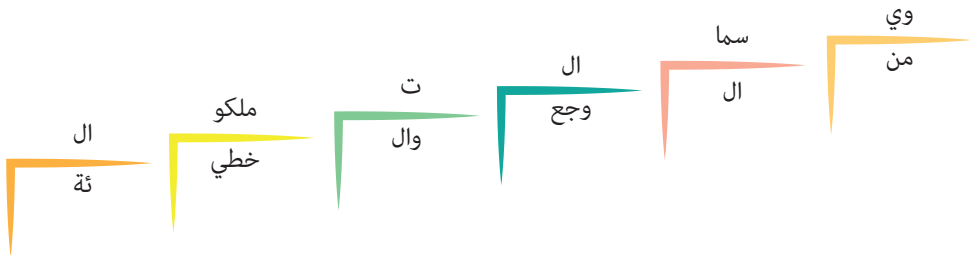
- أ. عذابِ الرُّوح.
- ب. أمراضِ الجسد.
- ج. شقاءِ الفكرِ.
- د. (أ + ج).

٢. أَلخِصْ ما تعلَّمْتَهُ من فوائدِ المُسامحةِ والغفرانِ في المُخطَّطِ الآتي:



٣. أصعِدُ الدَّرَجَاتِ مُرَكَّباً من المقاطعِ الصَّوتيةِ كلماتٍ أكملُ بها العبارةَ الأولى، ثمَّ أنزلُ الدَّرَجَاتِ لِأكْمَلْ

بها العبارةَ الثَّانيةَ:



١. التَّسامحُ والغفرانُ ثمرتان تُقربانني مرتبةً من الله، وتصلان بي إلى _____

٢. مَنْ لا يُسامحُ الآخرينَ ويغفِرُ أخطاءَهُم سيُعاني دائماً _____

الدّرس العاشر الحياء المسيحيّة حياء فرح

أقرأ وأجيب:



فرح يسوع وتلاميذه في

فرح المجوس بـ

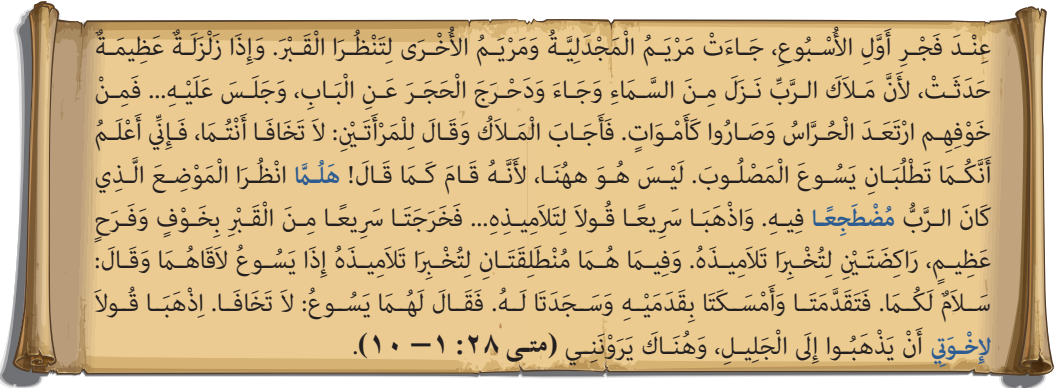


فرح التلاميذ بـ

فرح الأعمى



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

هَلُمَّا: أسرعاً.

مُضْطَجِعًا: راقداً ومستلقياً.

إِخْوَتِي: التلاميذ.



نشاط:

أختارُ الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١. من مفاعيل القيامة على التلاميذ أنها كُلُّ ما يأتي؛ ما عدا:

- أ. حوَّلتِ الحزن فرحاً.
- ب. جعلتِ الخوفَ طمأنينةً وسلاماً.
- ج. ردَّتِ الشَّكَّ إيماناً بالمسيح.
- د. زادتِ التلاميذ غضباً على صالبيه.

٢. من ثمارِ القيامةِ علينا كُلُّ ما يأتي؛ ما عدا:

- أ. إعلانُ ألوهيةِ المسيح.
- ب. ازديادُ الشَّكِّ والألمِ في قلوبنا.
- ج. الانتصارُ على الخطيئةِ والموتِ.
- د. فتحُ أبوابِ الملكوتِ.



- فرح الإنسان في الدنيا فرح مؤقت، ينبع عن حدثٍ أو شيءٍ خارجيٍّ فيسببُ بهجةً وسروراً للإنسان لا يدوم، وقد يكونُ مصدره الخطيئة والسلوك الخاطيء، أمّا فرح الإنسان في المسيح فهو فرح حقيقيٍّ، كاملٌ، دائمٌ لا ينتهي، عميقٌ لا يتأثرُ بالظروف الخارجية أو التجارب أو الضيقات، لأنَّ مصدره الله.
- الرب يسوع مثلنا الأعلى في الفرح؛ فالإنجيل يبدأ بالفرح بميلاد المسيح المخلص، وينتهي بأفراح قيامة المسيح وإتمام الخلاص، فالفرح الروحيُّ من ثمار الروح القدس في الإنسان.



أقرأ وأجيب:

١. «لأنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ أَتَكَلَّمْنَا» (زمور ٣٣: ٢١).
٢. «... تُحِبُّ قَرِيكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ» (متى ٥: ٤٣).
٣. «افرحوا في الربِّ كلَّ حين، وأقولُ أيضاً: افرحوا» (فيلبي ٤: ٤).
٤. «احسبوه كلَّ فرحٍ يا إخوتي حينما تَقْعُونَ في تَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ» (يعقوب ١: ٢).
٥. «افرحوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ» (متى ٥: ١٢).
٦. «كُنْتُ آمِناً فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ» (متى ٢٥: ٢١).

١. أملأ المخطط الآتي بالمطلوب بحسب فهمي الآيات السابقة:

من الذي تفرح به قلوبنا؟	متى يجب أن تفرح قلوبنا؟	كيف تفرح قلوبنا؟	لماذا يجب أن تفرح قلوبنا؟	ماذا أفعل لأحظى بالفرح؟



أَعْبَرُ عَنْ إِيمَانِي:

سماتُ الفرحِ المسيحيِّ:

١. الفرحُ بالله: فالفرحُ المسيحيُّ ناتجٌ عن وجودِ الله في حياتنا مهما كانت الظروفُ المحيطةُ بنا.
٢. الفرحُ الكاملُ: لأنَّه من السيّد المسيح، ويشملُ الفرحُ الخارجيّ والفرحُ الداخليّ، ولا يمكنُ أن يُنزعَ مِنّا حتّى بالموت.
٣. الفرحُ الدائمُ: لأنَّه مرتبطٌ بحياةِ التسليمِ لله الذي يحبُّنا، ويعملُ كلَّ شيءٍ لخيرنا، فهو فرحٌ لا يقومُ على أمورٍ زمنيّةٍ فانيّة، لكنَّه نابعٌ من كشفِ الله لنا عن ذاته، وحياتنا معه.



تقويم مرحلي:

١. أوضَحْ معنى الآية الآتية:

«طوبى للرجل المتقي الرب، المسرور جداً بوصايا»
(مزمور ١١١: ١).



أقرأ وأجيب:

١. «أما ثمرُ الروح فهو: محبةٌ فرحٌ سلامٌ» (غلاطية ٥: ٢٣).
 ٢. «إذا يا إخوتي الأحياء والمُشتاق إليهم، يا سُروري وإكليلي، اثبتوا هكذا في الربِّ أيُّها الأحياء» (فيلبي ٤: ١).
 ٣. «إنَّه هكذا يكونُ فرحٌ في السماءِ بخاطيءٍ واحدٍ يتوبُ أكثرَ مِن تسعةٍ وتسعينَ باراً لا يحتاجونَ إلى توبةٍ» (لوقا ١٥: ٧).
- أ. أكتبُ رقمَ الآيةِ بجانبِ المعنى المُناسبِ لها:

رقم الآية	معنى الآية
	أظهرَ الربُّ غيظَه على الضَّعيفِ والصَّغِيرِ بتركه الذينَ خلصوا مُهتَمًّا بالواحدِ ليفرحَ به.
	أحبائي، علينا أن نبقى ثابتينَ في الإيمانِ بيسوع المسيحِ في كلِّ حينٍ ليزدادَ سُرورنا.
	الفرحُ والسَّلامُ هو نتيجةُ الحبِّ وشكلٌ من أشكاله.

ب. برأيك بمَ يتَّصفُ الفرحُ المسيحيُّ؟



أَعْبَرِ عَنْ إِيمَانِي:

مجالات الفرح:

١. فرحُ التوبة: إنَّ فرحَ النَّائبِ بِتُوبَتِهِ لَا يعادله فرحُ آخر، هو فرحُ التَّخلص من الخطيئة، والرَّجوع لله. فَالتَّوبَةُ تُفْرِحُ قلبَ الله والملائكة والقديسين. ورسالة الكنيسة هي خلاصُ الخطاة وتوبتهم، لذلك تفرحُ بتوبة أولادها، وتقدمُ لهم وسائلَ النعمة من سرِّ التوبة والاعتراف وسرِّ التناول.
٢. فرحُ العطاء: فالعطاءُ يصاحبه الفرحُ، وبقدر سرورنا بالعطاءِ يحُبُّنا الله، وعلينا أن نعطيَ كلَّ مَنْ يقابلنا من صلواتنا وأوقاتنا واهتمامنا بقلوب فرحة وأيدٍ سخية.
٣. فرحُ في التجارب: الفرحُ المسيحيُّ فرحٌ صادقٌ يدومُ حتَّى في وقتِ التجارب، والفرحُ بالرَّبِّ يشفي الرُّوح من عِلل النفوس وأوجاعها.



تقويم مرحلي:

في ضوء ما يأتي متى يعيشُ المؤمنُ الفرحَ:
«جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ
عَنْ يَمِينِي فَلَا أَتَزَعُزُعُ. لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي،
وَأَبْتَهَجْتُ رُوحِي، (مزمور ١٦: ٨ - ٩).

كلمة منفعة

«جَعَلْتُ سُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ حِنْطَتُهُمْ وَخَمَرُهُمْ» (مزمور ٤: ٧).



أختبر نفسي:

١. أضع إشارة (✓) أو (X) بجانب العبارات الآتية، مُصحِّحاً العبارة المغلوطة:

أ. الفرح الرُّوحِيُّ مصدرٌ للقوة الرُّوحِيَّةِ والنَّفْسِيَّةِ والجسديَّةِ.

ب. المسيحُ خلَّصنا من الخطيئةِ فأعطانا قوَّتَه وفرحَه لتكونَ حياتنا مليئةً باليأسِ والكآبةِ.

ج. الطَّمَأْنِينَةُ نتيجةٌ طبيعيَّةٌ لحياةِ الابتعادِ عن الله والفرحِ بذلك.

د. تطلبُ الكنيسةُ من أبنائها في القدَّاسِ الإلهيِّ أن يمتلئوا بالفرحِ.

هـ. أبناءُ الله فرحونٌ بملكوتهِ الله داخلهم، ويعملُ الرُّوحُ القدسُ فيهم.

٢. أَسْتَنتِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَجْعَلُنِي أَعِيشُ فِي فَرْحٍ دَائِمٍ، وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي تَجْعَلُنِي أَعِيشُ فِي

فَرْحٍ آتِيٍّ، وَأَضَعُهَا فِي الْحَقْلِ الْمُنَاسِبِ:

١. وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِينِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي

وَأَفْرَحِي! (لوقا ١٢: ١٩)

٢. «هَلِّلُوبَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبَّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ» (مزمو ١١٢: ١).

٣. «هَذَا أَنَا أَخْدُمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدُهَا... وَجَدَيْتُ لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي» (لوقا ١٥: ٢٩).

٤. «لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بَرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرْحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ» (رومية ١٤: ١٧).

٥. «بَنَيْتُ لِنَفْسِي بُيُوتًا غَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا. عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَفَرَادِيسَ وَغَرَسْتُ فِيهَا

أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ ثَمَرٍ، (الجامعة ٢: ٤ - ٥).

٦. «أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرْحًا، فَتَبْتَهِجَ عِظَامُ سَحَقَتَهَا» (مزمو ٥١: ٨).

الأشياء التي تجعلني أعيشُ في فرحٍ دائمٍ	الأشياء التي تجعلني أعيشُ في فرحٍ آتِيٍّ
—	—
—	—
—	—

حلقة بحث (١)

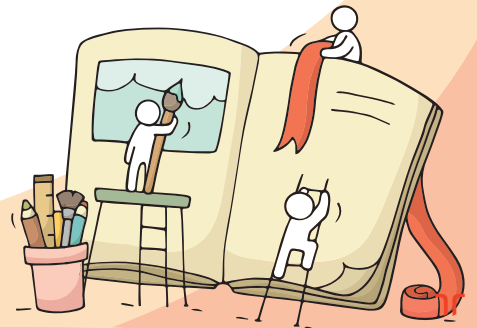


المنهجية المتبعة:

يستخدم المتعلّم منهج دراسة حالة ما، ليحدّد من خلالها مشكلة أو قضية معاصرة ويطبّق معارف ومهارات لجيب عن أسئلة واقعية من الحياة اليومية. مستخدماً بذلك مهارات حل المشكلات والتّفكير الناقد.

يتواصل المتعلّم مع الآخرين بالطرائق السّماعية والمرئية والإلكترونية للتّعبير عن فكره ولجمع المعلومات ويستخدم مهارات حل المشكلات وهو يعمل منفرداً أو ضمن مجموعة.

- يضع عنواناً لبحث يختاره بالتّعاون مع المدرّس.
- يجمع معلومات متنوّعة من مصادر مختلفة بما في ذلك الحاسوب.
- يصنّف مصادر المعلومات.
- يحلّل المعلومات ويصنّفها ويرتبها.
- يحدّد العلاقات بين الأسباب والنتائج ويقارن بينها.
- يقارن بين إيجابيّات الموضوع وسلبيّاته.
- يوضّح تأثير الموضوع الذي يبحثه في الفرد والمجتمع.
- يبدّي الرّأي الإيماني "رأي الكنيسة" في هذا الموضوع. (رأي أحد الأباء أو آيات من الكتاب المقدس).
- يبدّي رأيه الشّخصي في هذا الموضوع.



- يقترح حلولاً للمشكلات الناتجة عن سلبيات الموضوع.
- يستنتج الخلاصة من الموضوع سواء أكانت: (علمية، دينية، عملية...).
- يوظف مهارة التوثيق العلمي للفكر التي يقتبسها والمراجع التي يستخدمها.

ملاحظات:

- يتوفّر ضمن الكتاب قائمة لبعض الموضوعات المقترحة موجودة في آخر الكتاب، ويترك للمعلّم/ للمعلّمة إضافة موضوعات يرونها مناسبة ومنسجمة لمحتوى الكتاب والمستوى العقلي للمتعلّمين.
- من الممكن أن تكون هذه الأوراق البحثية جماعية أو فردية. وهذا الموضوع يعود تقديره للمعلّم/ للمعلّمة.
- تناقش هذه الأوراق البحثية في الصفّ وتُعدّ بمثابة درس ويخصّص لها حصّة درسيّة أو حصّتين أو أكثر، وتحتسب درجة أعمال الطالب بناءً عليها.
- ينفذ المتعلّمون حلقتين بحثيتين في العام الدراسي، حلقة بحث في نهاية الفصل الأوّل، وحلقة بحث في نهاية الفصل الثاني.



الدّرس الحادي عشر بشارة الخلاص



أقرأ وأجيب:



صُلبَ الرَّبُّ يَسُوعُ بَيْنَ لَصَيْنِ لِيَفْتَدِيَ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ
مِنْ حَيَاةِ الْخَطِيئَةِ.
لِنَتَعَرَّفَ كَيْفَ خُلِّصَ لَصُ الْيَمِينِ نَقْرَأُ فِي الْكِتَابِ
الْمُقَدَّسِ فِي إِنْجِيلِ (لوقا ٢٣: ٤٢-٤٣).

١. ماذا قال لَصُ الْيَمِينِ لِيَسُوعَ عَلَى الصَّلِيبِ؟

٢. بماذا أجاب يسوع؟



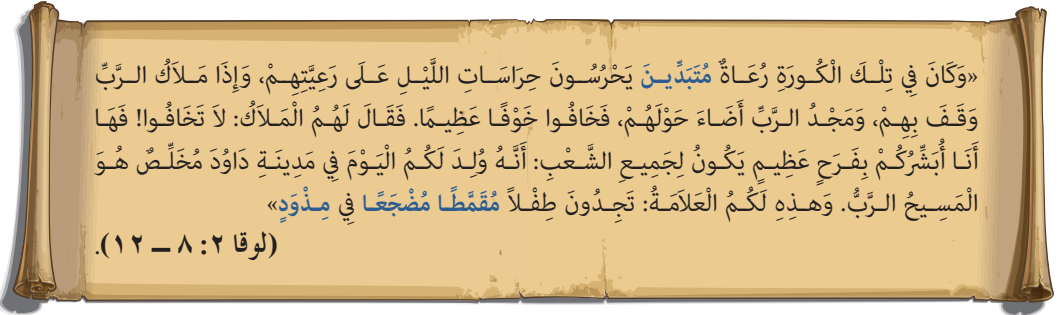
دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى أَرِيحَا لِيَعْلَمَ الْجُمُوعَ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ
غَنِيٌّ اسْمُهُ زَكََّا مِنْ كِبَارِ جِبَاةِ الصَّرَائِبِ، وَقَدْ سَمِعَ عَنْ
يَسُوعَ فَرَغِبَ أَنْ يَرَى مَنْ هُوَ. وَلَأنَّهُ قَصِيرُ الْقَامَةِ فَقَدْ
صَعَدَ إِلَى الْجُمُيزَةِ لِيَرَاهُ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ نَظَرَ إِلَى
أَعْلَى وَقَالَ لَهُ: انْزِلْ سَرِيعاً يَا زَكََّا لِأَنِّي سَأَقِيمُ الْيَوْمَ فِي
بَيْتِكَ. فَنَزَلَ وَاسْتَقْبَلَهُ بِفَرَحٍ.

٣. لِنَتَعَرَّفَ كَيْفَ خُلِّصَ زَكََّا وَأَهْلُ بَيْتِهِ نَقْرَأُ فِي
الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ فِي إِنْجِيلِ (لوقا ١٩: ٩-١٠).

— ماذا قال يسوع لزكّا؟



كلمة الحياة:



«وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رَعَاةٌ مُتَبَدِّلِينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ، وَإِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجَّدَ الرَّبُّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَاكُ: لَا تَخَافُوا! فَهَذَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مُقَمَّطًا مُضْجَعًا فِي مِدْوَدٍ»
(لوقا ٨: ١٢ - ١٣)



كلمة ومعنى:

المَقْمَط: الملفوف بالأقمشة.

مُتَبَدِّلُونَ: مفردُهُ مُتَبَدِّلٌ، الظاهر.

المِدْوَد: آلة يُوضَعُ فِيهَا عُلْفُ الدَّوَابِّ.

المُضْجَع: النَّائِمُ.



نشاط:

أكملُ العباراتِ الآتيةَ بالكلماتِ المُناسبةِ.

- ظهرَ ملاكُ الرَّبِّ لـ _____.
- بُشِّرَ الملاكُ هي _____.
- العلامةُ التي أعطَها الملاكُ هي _____.
- وُلِدَ المُخَلِّصُ في مدينةِ _____.



فقرة تعليمية:

- تَدِينُ البَشَرِيَّةُ بالشُّكْرِ والتَّمجيدِ لله الخالقِ الذي لِكثَرَةِ مَحَبَّتِهِ وَرَحْمَتِهِ البَشَرِيَّةِ وَعِظَمِهَا بالخِلاصِ، وَتَحَقُّقِ ذَلِكَ بِمِيلَادِ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ بُشِّرَ الْمَلَاكُ الرُّعَاةَ بِوِلَادَةِ الْمُخَلِّصِ: «أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ» (لوقا ٢: ١١).



أقرأ وأجيب:

«هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ... كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ» (يُوحَنَّا ١: ٢ - ٩).

١. أملأ الجدول الآتي بالمطلوب:

المقصود بـ:	
— النُّورِ	
— الظُّلْمَةِ	
— الْمُحْتَاجِ لِلنُّورِ	



أعبر عن إيماني:

- أحبَّ الله الإنسانَ محبةً فائقةً على الرِّغمِ من عيشه في كنفِ الخطيئةِ، ورافقه بعنايته الإلهية.
- الإنسانُ بحاجةٍ لمن يُخلِّصه وينهضُ به إلى الحياة الجديدة بالتوبة والتحول نحو نور حياة الملكوت مع الله.
- وعدَ الله الإنسانَ بأن يرسل ابنه الوحيدَ الكائنَ مع الأب منذ الأزل، مُخلصاً للبشرية بموته على الصليب وقيامته في اليوم الثالث غالباً الموت؛ «لأنه هكذا أحبَّ الله العالمَ حتَّى بذلَ ابنه الوحيدَ، لِكَي لا يهلكَ كلُّ مَنْ يُؤْمِنُ به، بَلْ تَكُونْ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُدينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمُ» (يوحنا ٣: ١٦ - ١٧).



تقويم مرحلي:

- أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يلي:
١. أضاء الله الأبُّ حياةَ العالمِ بمجيءِ ابنه الوحيدِ لكلِّ ما يأتي؛ ما عدا:
 - أ. محبته ورحمته ب. رغبته بخلص العالم.
 - ج. سيطرته على البشر. د. عنايته الإلهية.
 ٢. يَنعمُ الإنسانُ بمفاعيلِ الخلاصِ بكلِّ ما يأتي؛ ما عدا:
 - أ. عيش الفضائل الإلهية. ب. التوبة والتَّقية.
 - ج. قبول الخلاص. د. التَّباهي.



اقرأ وأجيب:

«الله، بعدَ ما كلَّم الأبياءَ بالأنبياء قديماً، بأنواع وطُرق كثيرة، كلَّمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه، الَّذي جَعَلَهُ وَارِثاً لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضاً عَمِلَ الْعَالَمِينَ» (عبرانيين ١: ١ - ٢).

١. أبين كيف كشف الله لنا عن مشيئته بخلاصنا في:

العهد القديم:

العهد الجديد:

٢. ماذا تستنتج من النصِّ السابق؟



أعبر عن إيماني:

— أوحى الله للإنسان قديماً بالآباء والأنبياء بمجيء المخلص الذي سيعيد للإنسان صورته الأولى ويصالحه مع الله الأب (إشعيا ٧: ١٤).

— تحقق الخلاص بمشيئة الله وإرادته بتجسّد المخلص من العذراء مريم بحلول الروح القدس عليها (غلاطية ٤: ٤ - ٥).

— المسيح، الذي هو كلمة الله المُحيية ومخلص الجنس البشري، منح البشر محبته ورحمته الفائقة إذ أطاع بملء محبته الأب حتّى الموت، وافتدى الإنسان الخاطئ بموته على الصليب ذبيحة مرضية لله عن البشر.

— أعاد الخلاص بالمسيح الإنسان إلى حضن الله ليحيا حياة أبناء الله التي فقدوها بالسقوط. ولذلك على المؤمن أن يحافظ على صورة الله فيه بالتوبة ونقاوة القلب.



تقويم مرحلي:

ما قصد بولس الرسول بقوله: «وإلى معرفة الحق يُقبلون»، في رسالته الأولى لتلميذه تيموثاوس: «الذي يُريد أن جميع الناس يخلصون، وإلى معرفة الحق يُقبلون».

(١ تيموثاوس ٢: ٤).

كلمة منفعة

هَبْنِي يَا اللَّهُ أَنْ أَقْدِمَ لَكَ عِيشَةً نَقِيَّةً مُقْتَنَاءَةً بِالتَّوْبَةِ، حَتَّى أَسْمَعَ أَنَا أَيْضاً صَوْتَكَ الْحَسَنَ: «إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ، امْضِ بِسَلامٍ».



أختبر نفسي:

١. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحة:

— ابتدأ مُخَطَّطُ اللهِ الخلاصيّ في العهدِ القديمِ بـ:

- أ. الرُّسلِ
ب. الآباءِ والأنبياءِ.
ج. الكهنةِ.
د. القديسينِ.

— حقَّقَ اللهُ تدبيرَه الخلاصيّ في العهدِ الجديدِ بـ:

- أ. الأنبياءِ.
ب. التلاميذِ.
ج. الابنِ المُتجسِّدِ.
د. الآباءِ.

— أعيَّشْ مُخَطَّطَ اللهِ الخلاصيّ في العهدِ الجديدِ في:

- أ. الكنيسةِ.
ب. المجتمعِ.
ج. النَّدَواتِ الدينيَّةِ.
د. المدرسةِ.

٢. كيفَ أجسَّدُ مشيئةَ اللهِ الخلاصيَّةِ في حياتي لأحيا الخلاصَ.

الدّرس الثاني عشر أُوْمُنْ بِإِلَهِ وَاحِدٍ

أَقْرَأْ وَأَجِيبْ:



أَقْرَأْ الْحَوَارِ الْأَتِي:



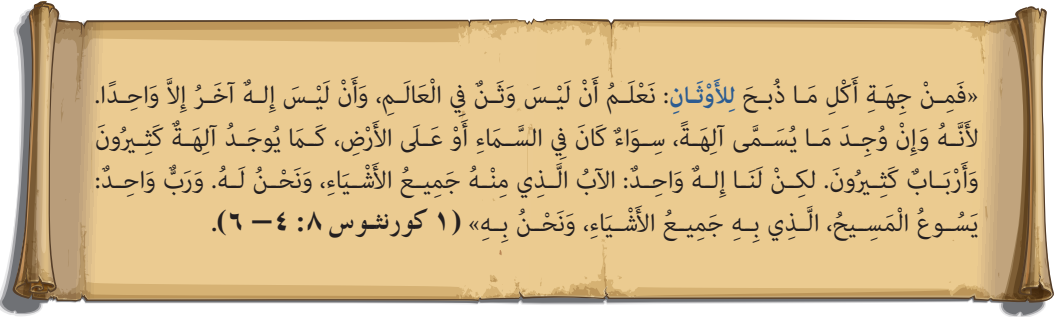
لِنُناقِشْ مَعًا:



١. بِمَ شَبَّهَ الْفَتَيَانِ الْآبَ وَالْإِبْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ.
٢. مَاذَا تَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَوَارِ؟



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

الأوتان: مفردُه الوثنُ، التمثالُ الذي يُعْبَدُ.



نشاط:

أستنتجُ من النصِّ الإنجيليِّ:

أؤمن كمسيحي:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

يوجد ادعاءات بأن:



- كشف الله لنا وحدانيته أن لا وجود لآلهة غيره «أنا هو الربُّ إِلَهُك... لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي» (تثنية ٥: ٦-٩)، وأكد السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هذه الحقيقةَ الْإِيمَانِيَّةَ. «الربُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ» (مرقس ١٢: ٢٩). فالربُّ يسوعُ الْمَسِيحُ هو ابنُ اللهِ الْمُسَاوِي لِلآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ فِي الْجَوْهَرِ.



- أعلنُ في دستورِ الإيمان:

«أؤمنُ باله واحد، أب ضابط الكل خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتألم وقبر وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين الآب وأيضاً يأتي بمجدٍ ليدين الأحياء والأموات الذي لا فناء لملكه وبالروح القدس الربُّ المحيي المنبثق من الآب الذي هو مع الآب والابن، مسجود له وممجد الناطق بالأنبياء وبكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية، وأعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا وأترجى قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي، آمين».

١. ماذا أعلنُ عندما أصليَّ قانونَ الإيمان؟



أعبر عن إيماني:

– نعلنُ بإيماننا المسيحيّ في قانون الإيمان وحدانيّة الله الإله الواحد، الأب كليّ القدرة خالق الأشياء المنظورة وغير المنظورة في آنٍ معاً. الأقسام: كلمة يونانيّة تعني شخصيّة متميزة.

– إنّ الإله الواحد الممجّد في الثالوث هو إلهٌ مثلثُ الأقسام «الأب والابنُ والرّوح القدس» الواحدة في الجوهر.

الأقسامُ الأوّل: الأب مصدرُ الألوهة بذاته الضابط الكلّ.

الأقسامُ الثاني: الابنُ المولودُ من الأب منذ الأزل، وهو المُخلص.

الأقسامُ الثالث: الرّوح القدس المُبشّر من الأب، وهو المُعزّي والمُرشد والمُبكِت (المُحاسب).



تقويم مرحلي:

١. أملأ الجدول الآتي بما يناسب:

الكلمة التي يبدأ بها دستور الإيمان	السبب

٢. أحدّد دور كلّ أقنوم من العمود الأوّل بما يناسبه في العمود الثاني:

العمود الأوّل	العمود الثاني
– (الرّوح القدس).	– الفادي والدّيّان.
– (الأب).	– المعرفة والحكمة.
– (الابن).	– خالق السّماء والأرض.



أعلن في دستور الإيمان:

— «وبكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية وأعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا وأترجى قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي، آمين».

١. أكتب العبارة المناسبة من دستور الإيمان مُقابل الآيات الآتية:

الآية	العبارة التي تقابلها
«هُوَ ذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَبِّبُكُنْ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ» (رؤيا ٢١: ٣).	
«فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ» (يوحنا ٥: ٢٨ - ٢٩).	

تقويم مرحلي:



١. أملأ الجدول الآتي بما يناسب:

السبب	أؤمن بـ
	كنيسة واحدة
	كنيسة جامعة
	كنيسة مقدسة
	كنيسة رسولية
	معمودية واحدة

أعبر عن إيماني:



— أؤمن بكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية، واحدة: لأن الله واحد، وكنيسته تؤمن برب واحد، وإيمانها واحد، ومعموديتها واحدة ويحييها الروح القدس.

جامعة: لأن ما نؤمن به هو التعليم الصحيح المحفوظ في كل الكنائس في كل زمان ومكان.

مقدسة: لأن أبناءها مخلصون بالرب يسوع المسيح الذي افتداها بدمه على الصليب.

رسولية: لأنها تحفظ التقليد الرسولي، ونقلها الرسل إلى كل أقاصي الأرض عبر الأجيال إلى انقضاء الدهر.

— أثبت عضواً في الكنيسة بإيماني واعترافي بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.

— أؤمن بالموت على رجاء القيامة والحياة الأبدية مع الله.

كلمة منفعة

أعيشُ الحياةَ المسيحيةَ، فأتمني إيماني بالصَّلاة، ومطالعة الكتاب المقدَّس والكتبِ الرُّوحية، وبالمشاركة في حياة الكنيسة وطقوسها، «وَنَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ» (مزمور ١٢٠ : ٣٠).



أختبر نفسي:

١. أقرأ الآية الآتية، وأكمل الجدول بما يناسب.

«جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ. رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، إِلَهٌ وَابٌّ وَاحِدٌ لِلْكَلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكَلِّ وَفِي كُلِّكُمْ» (أفسس ٤ : ٤ - ٦).

العبارة	ما يقابلها في النص الإنجيلي	إيماني المسيحي
رجاء الحياة الأبدية		كما أننا واحد في الحياة الأبدية كذلك يجب أن نكون جسداً واحداً وروحاً واحدة.
الروح القدس	روح واحد	
الكنيسة جسد المسيح		من خلالها نتحد معاً بالمسيح.
الله خالق كل شيء	إله و أب واحد للكل	
نتقبل الوحدة في جسد المسيح ونشاركه موته وقيامته		أؤمن بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا
المسيح رأس الكنيسة	رب واحد	

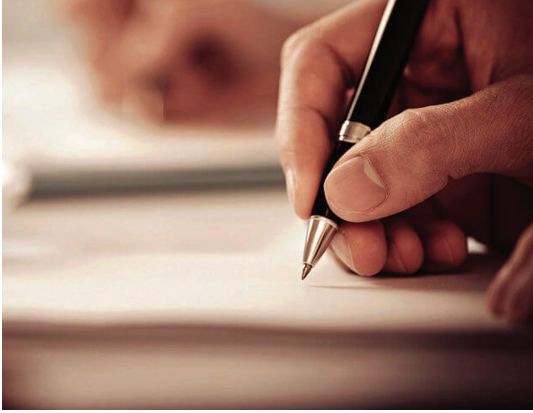
٢. كيف تعكس علاقة المحبة بين الأقانيم الثلاثة في حياتك؟

الدّرس الثالث عشر سرُّ التّجسّد الإلهيّ

أقرأ وأجيب:



كَتَبَ جورج في بداية المشروع الذي اختاره في مادّة اللّغة العربيّة:



لنجدَ كلماتنا المُعبّرة نبحثُ جيّداً، وننتقي منها ما يُؤلّفُ عندَ اجتماعها معاً جملاً ذاتَ معانٍ، تُعطينا قيماً تفيدُنا في مجالاتِ حياتنا؛ فَمِنْ الكلمةِ نبدأُ حديثاً - روايةً - قصّةً - موضوعاً - وبها ننتهي.

بالكلمةِ نصوغُ أفكارنا قبلَ أن ننطقَ بها، ثمَّ نستخدمُها لإيصالِ هذه الأفكارِ لِمَن حولنا ونتقرّبُ إليهم فالكلمةُ أساسُ لغتنا.

١. أساعدُ جورجَ في اختيارِ اسمٍ لمشروعه؟

٢. ما الكلمةُ في اللّغة العربيّة؟

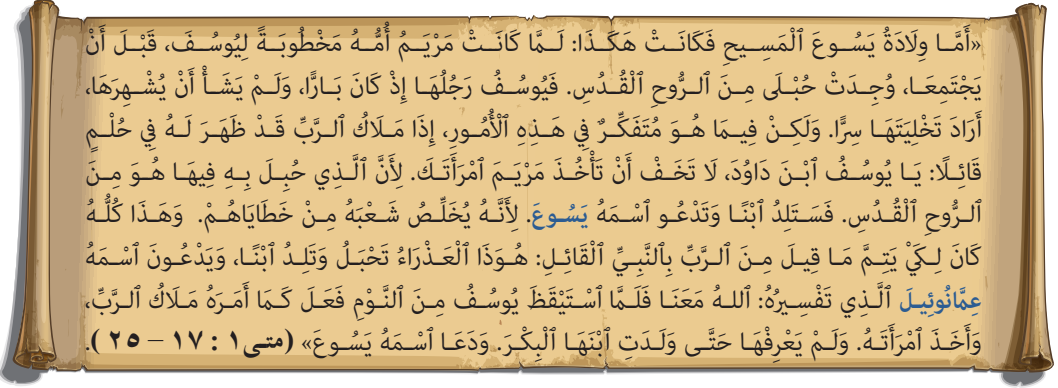
تعبير شفوي:



- من هو الكلمة الذي به بدأت حياتنا المسيحيّة؟
- لم أرسله الله لنا؟
- كيف حلّ بيننا؟ وما طبيعته؟



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

عِمَّا نُؤْيِل: الله معنا.

يَسُوع: الله المخلص.



نشاط:

لَمَ طَلَبَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ يَوْسُفَ أَلَّا يَخَافَ؟



فقرة تعليمية:

- أَحَبَّنَا اللهُ حُبًّا عَظِيمًا، فَأَبَى أَنْ نَبْقَى بَعِيدِينَ عَنْ مَحَبَّتِهِ وَنَعِيمِهِ بَعْدَ خَطِيئَةِ آدَمَ الْأَوَّلِ... فَكَانَ لَا بَدَأَ مِنْ ذَبِيحَةٍ نُفْتَدَى بِهَا لِنَعُودِ أَبْنَاءَ لَهُ. فَلِعَظِيمِ مَحَبَّتِهِ ارْتَضَى أَنْ يُرْسِلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِيُفْتَدِيَ الْبَشَرَ فَتَجَسَّدَ فِي حِشَا الْبَتُولِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ لِيَصْبَحَ آدَمُ الْجَدِيدَ، وَيَحْرُرُنَا مِنْ سُلْطَانِ الْمَوْتِ وَالْخَطِيئَةِ.
- أَمَّا يَوْسُفُ فَبطبيعته البشرية أَحْسَنَ بِالْخَوْفِ، فَلَمْ يَسْلَمْهُ اللهُ إِلَى خَوْفِهِ، بَلْ أَرْسَلَ مَلَائِكَةً لِيَشَدِّدَ إِيمَانَهُ، فَأَمِنَ بِمَشِيئَةِ اللهِ وَاعْتَنَى بِخَطِيئَتِهِ مَرْيَمَ حَتَّى وَلَدَتْ لِلْعَالَمِ الْمَخْلَصَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.



أقرأ وأجيب:

«وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا،
(يوحنا ١: ١٤).

«لَأنَّهُ لَمْ يُرْسَلِ اللهُ ابْنُهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينِ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ» (يوحنا ٣: ١٧).

١. أصل العبارات بما يناسبها:

الخلاص
الإلهية
الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس
يسوع المسيح
البشرية

الكلمة هو
تجسد ابن الله الوحيد من
تأنس وأخذ الطبيعة
غاية التجسد كانت

تقويم مرحلي:



أختارُ الإجابة الصحيحة:

١. أيُّ الأقسامِ تجسّد وصارَ إنساناً:
 - أ. الأقسامُ الأولى.
 - ب. الأقسامُ الثاني.
 - ج. الأقسامُ الثالث.
 - د. الأقسامُ الأولى والثالث.

٢. اجتمع في شخص الرب يسوع:

- أ. القداسة والخطيئة.
- ب. اللاهوت والناسوت.
- ج. القوة والتكبر.
- د. الجاه والسلطة.

أعبّر عن إيماني:



— التجسّد الإلهي هو تجسّد ابن الله يسوع المسيح وحلوله بيننا ليتحد اللاهوت (الطبيعة الإلهية) بالناسوت (الطبيعة البشرية) في الأقسام الثاني المولود من الآب منذ الأزل.

— الغاية من تجسّده أن يُخلّص الإنسان من الخطيئة ويعيده لحياة النعمة بجوار الله خالقه مشتركاً معه في محبته وفرحه ومجده وحكمته «أنه هكذا أحب الله العالم حتّى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية» (يوحنا ٣: ١٦).



أقرأ وأجيب:

اسمُ يسوعَ نفسه بمعناه اللُّغوي يدلُّ على المهمَّة الخلاصِيَّة التي تجسَّدَ من أجلها، «أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ» (لوقا ٢: ١١).

فيسوعُ المسيحُ «نورٌ مِن نورٍ إلهٍ حقٍّ مِن إلهٍ حقٍّ»، والآبُ نفسه قد كشفَ لنا ذلكَ بالنبوءةِ من خلالِ المزمور «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ» (مزمور ٧: ٢).

١. أملأ الجدولَ بالمطلوب:

مكانة الرَّبِّ يسوعَ عند:	
الله الآب	البشر



أعبر عن إيماني:

- حلَّ السَّلامُ والفرحُ والرجاءُ في قلوبِ البشرِ عندما رَدَّدَتِ الملائكةُ بتجسُّدِ ابنِ الله الوحيدِ وولادتهِ من مريمَ العذراءِ مُعلِّنةً «المَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةُ» (لوقا ٢: ١٤).
- إن ولادةَ المسيحِ من الآبِ قبلَ كلِّ الدُّهورِ كانت ولادةً رُوحِيَّةً وأزليَّةً، فهو مُساوٍ للآبِ في الجوهرِ.

- أصبحَ الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ الإلهَ المُتَجَسِّدَ بتجسُّدهِ من الرُّوحِ القدسِ وولادتهِ من مريمَ العذراءِ.



تقويم مرحلي:

- أَسْتَبْدِلُ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بِكَلِمَاتٍ صَحِيحَةٍ:
- ١. معنى اسم يسوع هو الله معنا.
- ٢. اللاهوت هو الطبيعة البشرية للرَّبِّ يسوع.
- ٣. أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِيُدِينَ بِهِ الْعَالَمَ.
- ٤. تَأَنَسَّ الْأَقْنُومُ الثَّانِي فِي أَحْشَاءِ الْبَتُولِ بِقُوَّتِهِ الْبَشَرِيَّةِ.

الحل:

- ١. _____
- ٢. _____
- ٣. _____
- ٤. _____

بتجسّد ربّنا يسوع المسيح نلنا الخلاص، وبأعمالنا واتّباعنا وصاياه ننال الحياة الأبدية المُعدّة للمؤمنين منذ الأزل.



أختبر نفسي:

١. أكمل الفراغات ممّا يأتي بالكلمات التي تتمم المعنى:

- الله المخلّص هو المعنى لاسم _____.
- ولادة المسيح من الآب كانت ولادة _____.
- أرسل الله ابنه الوحيد إلى العالم لـ _____.
- أعادنا المخلّص بعد تجسّده وموته وقيامته إلى حياة _____.

٢. أرّتب بالأرقام الأحداث الآتية بحسب زمن حدوثها:



الدّرس الرابع عشر تطوّبني جميعُ الأجيالِ

أقرأ وأجيب:



الرَّبُّ الإلهُ هو الوحيدُ الذي يستطيعُ أن يُخلِّصَ آدَمَ وحواءَ من شرِّ الخطيئةِ. وعقابُها. فالإنسانُ أخطأ وخالف وصيّةَ الرَّبِّ. ولأنَّ الرَّبَّ الإلهَ يحبُّه ويحبُّ الأرضَ وما عليها من مخلوقاتٍ لم يقبل أن يتركها للفسادِ والدمارِ، فأرادَ أن يُظهرَ لآدَمَ وحواءَ رحمتهُ الغنيّةَ.

لم يدرك آدَمُ وحواءُ محبّةَ الله، فالخطيئةُ أعمتَ أعينَهُما. وعندما نادى الله آدَمَ قائلاً: أَيْنَ أَنْتَ؟ كانَ غرضُ الله أن يجعله يندمُ ويعترفُ بخطيئته، حتّى يساعده، لكنَّ آدَمَ لم يعترفَ بأنّه مذنبٌ. بل قال: الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِيَ هِيَ أَعْطَتْني مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ، وحواءُ عملت الشيءَ نفسه حينَ سألها الله قائلاً: مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ؟

قالت: الْحَيَّةُ غَرَّتْني فَأَكَلْتُ. وهكذا لا أحدَ منهما أظهرَ النَّدَمَ على ما حصل. عندئذٍ أظهرَ اللهُ غضبهَ وبَيَّنَ لهما أنّه لا بدَّ من العقابِ، ولعظيمِ محبّتهِ البشريّ بادرَ بعقابِ الحيّةِ (أي الشَّيْطَانِ). فقالَ للحيّةِ: لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَأَضْعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ. وفي اللحظة ذاتها وعدَ المرأةُ أنّه سيأتي من نسلها شخصٌ يسحقُ رأسَ الشَّيْطَانِ، الَّذِي هو الحيّةُ القديمة. ويعيدُ الإنسانُ إلى حضنِ الآبِ.

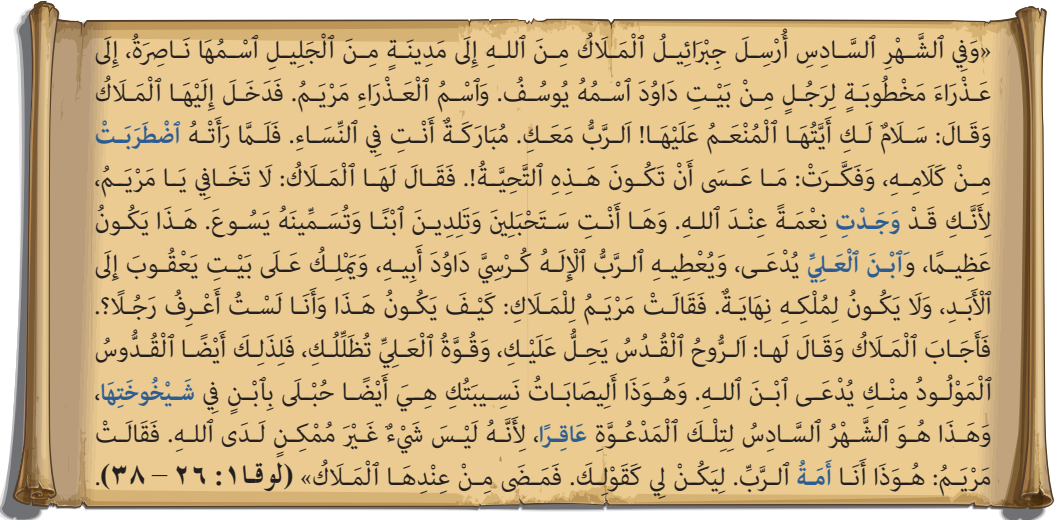
(تكوين ٣: ٩ - ٢٠).

١. لَمَنْ أَشارَ اللهُ بنسْلِ المرأةِ، الَّذِي سينتصرُ على الشَّيْطَانِ؟

٢. ما أعظمُ تضحيةٍ قدّمها اللهُ ثَمَنَ حُبِّهِ الإنسانَ؟



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

أَضْطَرَبَتْ: خافت. وَجَدَتْ: نلت. ابْنُ الْعَلِيِّ: ابن الله.
شَيْخُوختها: كبر سنها. عَاقِرًا: لا تنجب.. أَمَةٌ: خادمة للرب.



نشاط:

أملأ الجدول الآتي:

مَن أَرْسَلَ اللهُ الْمَلَائِكَةَ؟	لِمَاذَا أَرْسَلَ اللهُ الْمَلَائِكَةَ؟	كَيْفَ سَيَتِمُّ ذَلِكَ؟	مَا غَايَةُ اللهِ مِنْ ذَلِكَ؟	مَنْ الْمَلَكُ الْمُرْسَلُ لِنَقْلِ الْبَشَارَةِ؟



– البشارة إعلان إلهي أعلمت به البشرية عن طريق الوحي الإلهي بأن المولود من مريم هو المخلص المنتظر؛ حيث أرسل الله رئيس ملائكته جبرائيل ليشرحها بأن قوة الروح القدس ستحل عليها وستجبل وتلد القدوس الذي يدعى ابن الله مخلص البشر كما وعدنا الله بعد خطيئة الإنسان القديم.



فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعْظِمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي، لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ، فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي، لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَيَّ جِيلَ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ أَنْزَلَ الْأَعِزَّاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِّينَ، أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارْغِينَ، (لوقا: ٤٦ – ٥٣).

١. أضع خطأ تحت الصفات التي جعلت جميع الأجيال تطوب مريم العذراء:

الطاعة

التكبر

القوة

التواضع

تنازل خطوة عند الله

ابنه رجل مهم

الإيمان

أم الرب يسوع



أعبر عن إيماني:

- نالت مريم العذراء مكانة عظيمة عند الله لما تحلت به من فضائل، فكانت مطيعة، مواظبة على الخدمة في الهيكل، محبة، متواضعة، لهذا اختارها لتكون أمًّا للمخلص الموعود به منذ الدهور.
- استجابت مريم لمشية الله، فنالت النعمة العظمى التي منحها إياها متقبلة المولود في أحشائها بفرح ومجبة وطاعة كاملة «هوذا أنا أمة الرب». ليكن لي كقولك» (لوقا ١: ٣٨).



تقويم مرحلي:

- أرتب بالأرقام المقاطع الآتية لأصل الآية المطلوبة (متى ١: ٢٠ - ٢١).
- لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.
- لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ.
- لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ.
- فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ.

» يا



أقرأ وأجيب:

- «فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلِصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكُضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلَأَتْ أَلِصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ! فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟» (لوقا ١: ٤١ - ٤٣).
- «فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيزَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: يَا امْرَأَةُ، هُوَذَا ابْنُكَ. ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيزِ: هُوَذَا أُمُّكَ وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيزُ إِلَى خَاصَّتِهِ» (يوحنا ١٩: ٢٦ - ٢٧).

١. أملأ الفراغات الآتية مستعيناً بالآيات السابقة:

- سَلَّمَ الرَّبُّ يَسُوعَ أُمَّهُ لِتَلْمِيزِهِ عِنْدَ صَلْبِهِ فَأَصْبَحَتْ أُمًّا لَهُ وَلَنَا فَلَقَّبَتْ بِـ: _____
- اسْتَقْبَلَتْ أَلِصَابَاتُ وَجَنِينَهَا الْعَذْرَاءَ مَرْيَمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ وَلَقَّبَتْهَا بِـ: _____



أعبر عن إيماني:

كُرِّمَتِ الكنيسةُ السَّيدةُ مريمَ العذراءَ وأعطتها مكانةً كبيرةً خاصةً فلَقِّبَتِ بألقابٍ كانت جديرةً بحملها ومنها:

١. **أُمُ الرَّبِّ:** لأنها حملت في أحشائها الربَّ يسوعَ (لوقا ١: ٤٣).
٢. **والدة الإله:** لأنها ولدت المُخَلَّصَ الموعودَ به كما بَشَّرَها الملاكُ (لوقا ١: ٣٥).
٣. **أُمُ الكنيسة:** لأنها رافقت ابنها في تجواله وتبشيره ومعجزاته وآلامه، وحفظت كلَّ شيءٍ في قلبها من ولادته حتَّى صليبه وموته وقيامته وصعوده إلى السَّماء.
٤. **الشَّفيعة الأولى للمؤمنين:** لمكانتها الكبيرة عند ابنها وإلهنا (يوحنا ١٩: ٢٦-٢٧).
٥. **حواء الثانية:** لأنها ولدت آدمَ الجديدَ ربَّنَا ومُخَلَّصَنَا يسوعَ المسيحَ الذي بموته وقيامته أعتقنا من عبوديَّة الخطيئة والموت.



تقويم مرحلي:

— أبحثُ في ألقابِ مريمَ العذراءِ وأذكرُ ألقاباً أخرى لُقِّبَتِ بها؟

كلمة منفعة

أطاعت مريمُ العذراءُ الرَّبَّ، وعملتْ بمشيئته، فاستحقَّتِ النِّعمةَ العظيمةَ الَّتِي نالَتْها، ونحنُ نستطيعُ أنْ نقتديَ بالعذراءِ مريمَ باتِّباعِ وصايا الله والعملِ بمشيئته وطاعته، فيكونَ لنا حظوةٌ عنده.



أختبر نفسي:

١. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي برسمِ دائرةٍ حولها:

— تميّزت السيِّدة مريمُ العذراءُ بكلِّ ما يأتي؛ ما عدا:

أ. النِّقاء. ب. العِفَّة. ج. الطَّاعة. د. العصيان.

— الملاكُ الذي أرسله الله ليشيرَ السيِّدة مريمَ العذراءَ بميلادِ المسيح:

أ. ميخائيل. ب. جبرائيل. ج. عمَّانُوئيل. د. رافائيل.

— أعلنت الكنيسةُ مريمَ العذراءَ أنَّها للمؤمنين:

أ. حاكمة. ب. أمّ. ج. خادمة. د. تلميذة.

٢. أصحِّح الكلمة التي تحتها خطُّ:

١. سلّم الرّبُّ يسوعُ أمّه عندَ الصلبِ لتلميذه بطرس.
٢. أطاعت السيِّدة مريمُ العذراءُ مشيئةَ الله بقولها: «هوذا أنا لِمَ الرّب»
٣. لقّبت مرثا السيِّدة مريمَ العذراءَ بأُمّ الرّب.

الحلُّ:

١.

٢.

٣.

الدّرس الخامس عشر صُلبَ لأجلنا



لنناقش معاً:



1. أذكرُ بعضَ الأشخاص في مُجتمعك يعملون من أجل غيرهم.
2. برأيك ما دافع الإنسان الذي يعمل من أجل الآخرين؟
3. أذكرُ موقفاً قدّمت فيه المُساعدة لأحدٍ ما على الرّغم من قلة إمكانياتك ومحدودية استطاعتك.
4. أذكرُ بعض المنطّمات الإنسانية التي تقدّم مُساعداتٍ مجانيّة في المُجتمع.
5. ما أعظمُ تضحية قدّمت للبشريّة؟



كلمة الحياة:

«لأنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، «لأنَّهُ لَمْ يُرْسَلِ اللهُ ابْنُهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمَ»
(يوحنا ٣: ١٦-١٧).



كلمة ومعنى:

يَهْلِك: يفنى ويموت.



نشاط:

أملأ الجدول الآتي:

النتيجة التَّضحية	سبب التَّضحية	التَّضحية التي قَدْ دَمَّهَا اللهُ لِلْعَالَمِ



تعبير شفوي:

١. هل دُفع ثمنٌ باهظٌ من أجل دخولنا الحياة الأبدية؟ أوضِّح ذلك.

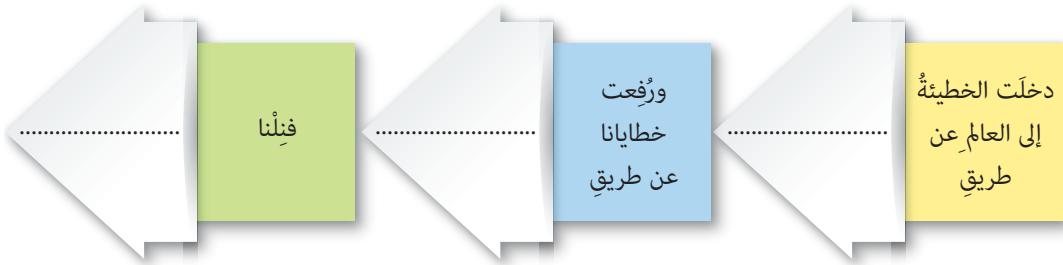


- السيد المسيح هو مثالنا الأعلى في التضحية وبذل الذات، فقد تَمَّ مشيئة الله بإرادته الكاملة، وأطاعه حتى الموت، مُقدِّماً نفسه ذبيحة مرضية لله على الصليب، حاملاً خطايانا، فحررنا بذلك من آثامنا، وعلمنا أنه ليس هناك حبُّ أعظم من أن يبذل الإنسان نفسه في سبيل أحبائه.
- سرُّ الفداء عطية مجانية تظهرُ محبة الله للإنسان، دفعَ فيها السيد المسيح ثمنَ خطايانا بدمه المسفوكِ على الصليب، فصالحنا بذلك مع الآب، وأعطانا الملكوت السَّمَاوِيَّ بالإيمان به والعمل بتعاليمه.



«فَإِنَّهُ إِذِ الْمَوْتُ بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ. لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ» (١ كورنثوس ١٥: ٢١-٢٢).

١. أكمل المخطط الآتي:



تقويم مرحلي:



١. ما المقصود بقول السيد المسيح:
«مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا»؟

أعبر عن إيماني:



بموت السيد المسيح وقيامته بدأ عهدٌ جديدٌ بين الله والإنسان، فموته مُتْنَا معه ومات الإنسان القديم فينا، وقيامته قُمْنَا معه، وولَدْنَا ولادةً روحيةً ثانيةً بمعموديتنا، فقد غلبَ السيد المسيحُ شوكةَ الموت وحَكَمَ عليه بالزَّوال، وقيامته حرَّرَ البشرية جمعاء وأصبحَ موتنا الأرضي رقاداً وانتقالاً للحياة الأبدية مع الله، فقيامَةُ المسيح عربونٌ لقيامَتنا. «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا» (يوحنا ١١: ٢٥).

أقرأ وأجيب:



كلَّمنا السيد المسيح على الصليب بسبع عبارات:

١. «وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: إِيْلِي، إِيْلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟ أَيُّ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» (متى ٢٧: ٤٦).
٢. «فَقَالَ يَسُوعُ: يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ، وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا» (لوقا ٢٣: ٣٤).
٣. «فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ» (لوقا ٢٣: ٤٣).
٤. «فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيزَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَإِقْفَا، قَالَ لِأُمِّهِ: يَا امْرَأَةُ، هُوَذَا ابْنُكَ، ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيزِ: هُوَذَا أُمُّكَ. وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيزُ إِلَى خَاصَّتِهِ» (يوحنا ١٩: ٢٦-٢٧).
٥. «بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: أَنَا عَطْشَانٌ» (يوحنا ١٩: ٢٨).
٦. «وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلاً، فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةً مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَيْهِ فَمَه» (يوحنا ١٩: ٢٩).
٧. «فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: قَدْ أُكْمِلَ. وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ» (يوحنا ١٩: ٣٠).

أ. اكتب رقم الآية بجانب المعنى المناسب لها:

الرقم	معنى الآية
	قالها يسوع ليتم ما جاء في النبوءات «ويجعلون في طعامي علقماً، وفي عطشي يسقونني خلاً».
	قالها يسوع تأكيداً على إكمال عمل الله الخلاصي.
	تبين معرفة يسوع بساعة موته الاختياري وتسليمه الروح.
	قالها لتجعل المؤمنين أخوة له وأبناءً لمريم العذراء.
	تبين محبة الله للخاطئ النائب، وتؤكد أن الإيمان بالمسيح هو طريق الملكوت.
	هي تطبيق عملي لتعاليم المسيح في المسامحة والغفران.
	تؤكد حقيقة تجسّد ربنا يسوع المسيح، ومشاركته الإنسان في ألمه.

تقويم مرحلي:



١. كيف تحيا عبارات السيد المسيح في حياتك؟

أعبر عن إيماني:



تعبّر هذه العبارات عن طبيعة الرب يسوع المسيح الإنسانية ومحبة البشر وطبيعته الإلهية بقبوله للخطاة وافتدائه التائبين على الرّغم ممّا ارتكبه من آثام، وأنّ مجيء السيد المسيح وموته وقيامته إتماماً للنبوءات وتتميماً لمشيئة الله، وهذا ما نعرف به في قانون الإيمان عندما نقول: «صُلبَ عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتألّم وقبرَ وقام في اليوم الثالث كما في الكتب» (من قانون الإيمان).

كلمة منفعة

يُعَلِّمُنَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَحَبَّةَ عِنْدَمَا ضَحَّى بِنَفْسِهِ لِأَجْلِنَا وَافْتَدَانَا عَلَى الصَّلِيبِ؛ فَعَلِينَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِ وَنُضَحِّيَ مِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ.



أختبر نفسي:

١. أصنّف العبارات الآتية وفق الجدول الآتي:

- أ. منح الفردوس للصّ على الصليب.
ب. عطشه وتألّمه على الصليب.
ج. موت الربّ يسوع المسيح على الصليب.
د. قيامة يسوع المسيح من بين الأموات.

الطبيعة الإنسانية للسيد المسيح	الطبيعة الإلهية للسيد المسيح

٢. كيف تحيا حياة جديدة بقيامة السيد المسيح؟

٣. ضحّى السيد المسيح بنفسه من أجلنا، أذكر بعض التضحيات التي يقدمها أبناء وطننا من أجل الحفاظ على سلامة أرضه.

٤. اقترح عملاً أقدم من خلاله خدمة للآخرين (مُسَنِّين - أطفال - محتاجين...)

العمل:

أودُ تقديمه:

خطّتي للقيام به:

الدّرس السادس عشر أَثِقْ بِكَ يَا اللَّهُ

أقرأ وأجيب:



سافرَ رجلانِ في رحلةٍ طويلةٍ أحدهما كانَ مُؤمناً والآخرُ غيرُ مُؤمنٍ، وعندما حلَّ اللَّيْلُ راحا يبحثانِ في تلكَ المنطقةِ النَّائيةِ عن مكانٍ يبيتانِ فيه حتّى الصُّباح، فعثرا على أحدِ البيوتِ، فقصداهُ طالِبينِ من صاحِبِه أن يسمَحَ باستضافتهما، فاستقبلَهُما صاحِبُ البيتِ بكلِّ ودٍّ، وأظهرَ وعائلتهُ حسنَ الضِّيافةِ والاستقبالِ للغريبينِ، لكنَّ الرجلينِ كانا حريصينِ وخائفينِ من أن يُغدرَ بهما من قِبلِ هذهِ العائلةِ ولا سيَّما أنَّ تلكَ المنطقةَ يكثرُ فيها قُطاعُ الطُّرُق، فقرَّرا أن يناما بالتَّناوبِ ليحرسَ كلُّ منهما الآخرَ، وعندما حانَ موعدُ النَّومِ سألَ صاحِبُ البيتِ ضيفيه إن كانا يودَّانِ أن يشاركاهُ وعائلتهُ صلاتَهُم المَسائيَّةَ، فراحَ يقرأُ بالإنجيلِ ويشكُرُ اللهَ على نعمه، مُصلياً أن تحلَّ بركتهُ وحمايتهُ على هذا البيتِ، وراحَ يصلي لراحةِ الضيفينِ داعياً أن يكملا رحلتَهُما بمعونةِ اللهَ وبعدما توجَّهَ الجميعُ للنَّومِ. شعرَ الضيفانِ بالخجلِ من نفسيهما لسوءِ ظنَّهما بهذا الرَّجلِ الطَّيِّبِ، فسألَ غيرُ المُؤمنِ صديقَه المُؤمنَ: «لَمْ شَعَرْنَا بِالطَّمَأْنينةِ؟»، فأجابَه المُؤمنُ: «الشُّكُّ من طَبَعِ البَشَرِ، لكنَّ المكانَ الَّذي قرأَ فيه كلمةَ اللهِ هو مكانٌ آمِنٌ بلا شكٍّ، ولهذا وثَّقنا بهذا الرَّجلِ الطَّيِّبِ وشَعَرْنَا بزوالِ الخوفِ من قلوبِنا، طوبى لكلِّ مَنْ يسمَعُ كلمةَ الله، وليبارك اللهُ هذهِ العائلةَ الطَّيِّبةَ».

لنناقش معاً:

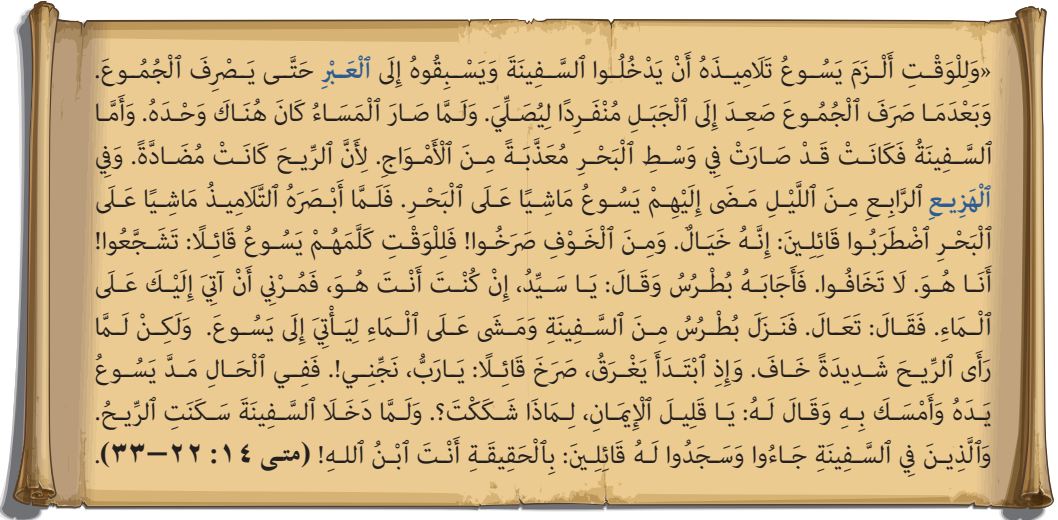


١. ما الذي أدخلَ الطَّمَأْنينةَ إلى قلبِ الضِّيوفِ؟

٢. ما العبرةُ الَّتِي تَعَلَّمْتُهَا مِنَ القِصَّةِ؟



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

الهزيع: الساعات الأولى من الصباح.

الْعَبْر: شرقي نهر الأردن.



نشاط:

الْخَصُ ما تعلّمته من النّصّ الإنجيليّ السّابق في الجدول الآتي:

الموضوع الرئيس للنص	غاية يسوع من صنع المعجزات	ما القدرة التي أظهرها يسوع في المعجزة	العبرة من معجزة السير على المياه



- تظهرُ المعجَراتُ التي قامَ بها الرَّبُّ يسوعُ، كَشِفائِهِ المَرضَى وإِحِيايَةِ المَوتَى وَشِفائِهِ المُعَذِّبِينَ مِنَ الأرواحِ الشريرة، سُلطانَهُ الإِلهيَّ عَلَى قُوى الطَّبيعة.
- لَم تَكُن غَايَةُ السَّيِّدِ المَسيحِ مِنَ المُعْجَراتِ إِظْهَارَ نَفْسِهِ كصانعِ عِجائِبٍ أو طَبيبٍ، بَل التَّأكِيدُ عَلَى أَنَّ الإِيمانَ بِهِ هُوَ مَنْ يَصْنَعُ المُعْجَزةَ، فَالهِدَفُ الرَّئيسيُّ هُوَ إِعْلانُ مَجدِ اللَّهِ فِي صَنعِهِ المَعْجَراتِ، وَدَليلًا عَلَى قُدْرَتِهِ الإِلهيَّةِ.



«وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ مُتَفَرِّدًا لِيُصَلِّيَ... وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرُّوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ خَيَالٌ. وَمِنْ الْخَوْفِ صَرَخُوا!» (متى ١٤: ٢٣ - ٢٦).

١. أربط بين أحداث المعجزة في العمود (أ) ودلالاتها في العمود (ب) بكتابة الرِّقم المُطابق لها. مُستعيناً بالآيات السابقة.

أحداث المعجزة	دلالة الحدث
(١) صعدَ يسوعُ ليصلي.	 الشَّرورُ والضَّيقُ والاضطهاد.
(٢) السَّفِينَةُ.	 علامةُ صلَةِ يسوعَ بِالآبِ.
(٣) الأمواجُ والرَّيحُ.	 إظهارُ سُلطانِهِ الإِلهيِّ عَلَى الطَّبيعةِ.
(٤) ماشياً عَلَى البَحْرِ.	 ترمزُ إِلَى الكَنِيسَةِ.



أَعْبَرُ عَنْ إِيمَانِي:

— تَوَكَّدْ مَعْجَزَةَ سَيْرِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى الْمِيَاهِ حُضُورَ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ، فَالسَّيِّدُ الْمَسِيحُ يَحَافِظُ عَلَى خَلِيقَتِهِ وَيَحْمِيهَا مِمَّا يَهْدُدُ اسْتِمْرَارَهَا «وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةٍ قُدْرَتِهِ...» (عبرانيين ١: ٣).

— تَرْمِزُ السَّفِينَةُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَالْأَمْوَاجُ إِلَى الشُّرُورِ، أَمَّا الرِّيحُ فَتَرْمِزُ إِلَى الضِّيقِ وَالْاضْطِهَادِ.

— تَوَجَّهَ بَطْرُسُ بِنَظَرِهِ إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ فَسَارَ عَلَى الْمِيَاهِ لِأَنَّهُ آمَنَ بِيَسُوعَ، وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا شَكَّ وَاضْطَرَبَ ضَعُفَ وَفَقَدَ الْقُدْرَةَ عَلَى الْاسْتِمْرَارِ وَأَخَذَ يَغْرُقُ.

— عِنْدَمَا دَخَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ إِلَى السَّفِينَةِ، هَذَا الرِّيحَ، وَكَذَلِكَ حَيَاتُنَا مَعَ اللَّهِ تُذَلِّلُ الْعَدِيدَ مِنَ الصَّعُوبَاتِ أَمَامَنَا.



تَقْوِيمٌ مَرَحَلِي:

١. أُعِيدُ سَرْدَ مَعْجَزَةِ السَّيْرِ عَلَى الْمِيَاهِ بِأُسْلُوبِي الْخَاصِّ؟

٢. مَا شَعُورُ بَطْرُسَ عِنْدَمَا سَارَ عَلَى الْمِيَاهِ؟



أَقْرَأُ وَأُجِيبُ:

«فَلْيَوَقِّتْ كُلَّهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا... فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَذَا شَكَّكَتَ؟... وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاؤُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» (متى ١٤: ٢٧-٣٣).

١. أربطُ بينَ الحالةِ الانفعاليَّةِ الَّتِي أشعرُ بها والآيةِ التي تساعدُنِي على التَّخلُّصِ منها مُستعيناً بالآياتِ السَّابقةِ.

الآية	الحالة الانفعاليَّة
	الخوفُ
	قلَّةُ الإيمانِ
	عدمُ الثَّقة بالله

٢. ماذا أتعلَّمُ من العباراتِ الآتية؟

«فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ»

«يَا رَبُّ، نَجِّنِي!»

«سيرُ الربِّ يسوع على المياه»

تقويم مرحلي:



ماذا تتعلَّمُ من إيمانِ بطرسَ الرِّسُول؟

أعبر عن إيماني:



— تدعونا معجزة السَّير على المياه إلى الإيمان، فهو يدفعُ الإنسانَ إلى الاتِّحاد بيسوع على الرِّغم من العقباتِ التي تعترضُه.

— الاستسلامُ للشَّكِّ يزعزعُ إيماننا شيئاً فشيئاً حتَّى نغرقَ روحياً، لذا ينبغي أن نشقَّ بالربِّ يسوع، فالإيمانُ يغلبُ الخوفَ والشَّكَّ، فهو زادٌ ضروريٌّ في الصُّعوباتِ والمُشكلاتِ التي تعترضُ الإنسانَ.

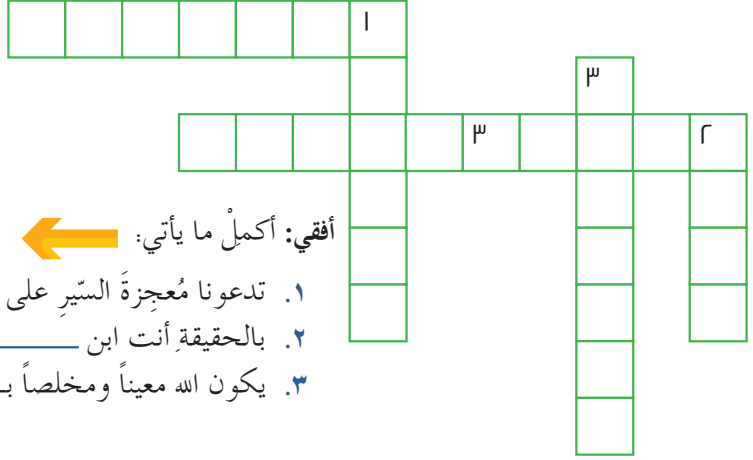
— تساعدُ الصَّلاةُ الإنسانَ على مواجهة الصُّعوباتِ، لذا علينا أن نصليَ دائماً، ليكونَ الربُّ معنا مُعيناً ومُخلصاً لنا في جميعِ الشَّدائدِ.

«لِتَشَدَّدْ وَلِتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ» (مزمور ٣١: ٢٤).



أختبر نفسي:

١. أضع الحروف في مكانها الصحيح.



أفقي: أكمل ما يأتي:

١. تدعونا مُعْجَزَةُ السَّيْرِ على المياه إلى _____

٢. بالحقيقة أنت ابن _____ (متى ١٤: ٣٣)

٣. يكون الله معينا ومخلصاً بـ _____

عمودي: أكمل ما يأتي:

١. الهَزِيعُ الرَّابِعُ هو وقتُ _____

٢. تدل صلاة يسوع على علاقته بـ _____

٣. ترمز السَّفِينَةُ إلى _____

٢. كيف أعيش التعاليم التي تدعونا إليها مُعْجَزَةُ السَّيْرِ على المياه في حياتي؟

التَّعَالِيمُ	التَّطْبِيقُ
الطَّاعَةُ	
الصَّلَاةُ	
الثِّقَةُ	

الدّرس السابع عشر مثل السّامريّ الصّالح

أقرأ وأجيب:



أتأمل الصّور الآتية وأجيب:



١. أملأ الجدول الآتي بالمطلوب:

الذي كنتُ أعرفه	الذي أريدُ تعلّمه	الذي تعلمته
توجدُ ألواناً مُختلفةً	سبب اختلاف الألوان	
البشرُ مُتنوعون شكلاً ونوعاً	سبب التنوع	

٢. ما الأثرُ الإيجابيُّ للاختلافِ في حياتنا؟

٣. أذكر بعض الصفات التي اختلف فيها عن زميل لي.



كلمة الحياة:

«وَأَمَّا هُوَ فَإِذْ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضُوا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. فَعَرَضَ أَنَّ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَاهُ وَجَارَ مُقَابِلَهُ. وَكَذَلِكَ **لَاوِي** أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَارَ مُقَابِلَهُ. وَلَكِنَّ **سَامِرِيًّا** مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَاهُ تَحَنَّنَ، فَتَقَدَّمَ وَصَمَّدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمَرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَنَى بِهِ. وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اأَعْتِنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟ فَقَالَ: الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا» (لوقا ١٠: ٢٩-٣٧).



كلمة ومعنى:

لاوي: نسبة إلى لاوي بن يعقوب، مهمته خدمة الهيكل.

السامري: من ينتمي إلى مدينة السامرة، وهم على خلاف مع اليهود.



نشاط:

أكمل المخطط الآتي بحسب النص الإنجيلي لأعرف من قدم المساعدة؟

الشخص الذي
قدم المساعدة هو:

الأشخاص الذين مرؤوا بالرجل
المعتدى عليه من قبل اللصوص:

.....

.....

.....



١. ماذا يعلمنا الربُّ يسوعُ المسيحُ في هذا المثلِّ؟



- الربُّ يسوعُ المسيحُ في هذا المثلِّ يعلمنا قبولَ الآخرِ مهما اختلفَ عنَّا ويحثنا أن نقوم بمساعدته وخدمته عندما يحتاج إلينا لأنه أخ لنا في الإنسانية.
- لا نستطيعُ أن نكتفي بأنفسنا ونستغني عن الآخرين، نحنُ نحتاجُ بعضنا لبعض، وهناك أعمالٌ لا يمكنُ إنجازها إلا بالتعاونِ مع الآخرِ.



بينما كان جادٌ ذاهباً إلى بيتِ جدِّه رأى أصدقاءه يلعبون، رمى أحدهم الكرة، لم يمسكها، فطارَتْ إلى بعيد، قال إيهابٌ ضاحكاً: «انزع النظارة، كأنك لا ترى بها وبدونها». وضحك كريمٌ مُستهزئاً أيضاً. شعرَ جادٌ بالحرج، وصلَ إلى بيتِ جدِّه حزيناً يتساءل عن سببِ استهزائهم به؟ وعندما عادَ إلى بيتِه رأى صديقَه إيهاباً ملقياً على الأرض والأولادُ يصرخون ويكفون، ركضَ جادٌ حتَّى وصلَ إلى أقرب هاتفٍ واتَّصلَ بالإسعافِ وأخبرهم عن الحادثة ومكانها. وفي اليوم التالي ذهبَ جادٌ مع بعض أصدقائه ومعلمته إلى المُستشفى لزيارة إيهاب، فشكرت أمُّ إيهابِ جاداً على مُساعدته ابنها، وقال كريمٌ: «لقد قُمتَ بعملٍ جريءٍ لم نعرف كيف نقومُ به». فأجابَ جادُ: «إيهاب صديقي وكان عليَّ أن أساعده». قال إيهابُ بصوت عالٍ: «أنتَ إنسانٌ ذكيٌّ وشجاعٌ، لقد أنقذتَ حياتي مع أنني كنتُ أسخراً منك دائماً، إنني أسفٌ، وأعدُّك ألا أضايقك ثانيةً».



١. ما سببُ سخريَةِ إيهابٍ من جادٍ؟

٢. لو كنتَ مكانَ جادٍ، كيفَ تتعاملُ مع إيهابٍ؟

٣. ماذا تعلّمت من القصة؟

تقويم مرحلي:



«عمل مجموعات»:

١. أتحدّث عن: هواياتي، مواقف معينة أتصرف تجاهها في حال واجهتني، أماكن أتمنى زيارتها، موضوعي المفضل أو الأقل تفضيلاً في المدرسة... إلخ.

٢. أتحدّث عن الاختلاف أو التوافق في الآراء أو الأفكار أو الهوايات المطروحة التي لمستها عند زميلي، وأبين تقبلي له رغم الاختلاف أو التوافق.

أعبّر عن إيماني:



- خلقنا الله مُختلفين، فالاختلاف بين الناس شيءٌ طبيعيٌّ يُغني الحياة.
- قبول الآخر لا يعني الاتفاق معه في الرّأي، بل يعني قبوله كما هو، والاعتراف به كإنسانٍ مخلوقٍ على صورة الله.
- نجسّد المحبة بالعيش المشترك المبني على قبول الآخر، والتّفاهم المتبادل، واحترام آراء الآخرين.

أقرأ وأجيب:



١. "أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، (١ يوحنا ٤: ١١).

— أستنتج من الآية السابقة أن:

مثالنا في محبة الآخر وتقبّله على الرغم من اختلافه هو _____

٢. «يَا أَوْلَادِي، لَا نُحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!» (١ يوحنا ٣: ١٨).

— أستنتج من الآية السابقة أن:

المحبة الحقيقية تظهر في _____



أعبر عن إيماني:



تقويم مرحلي:

«هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا
كَمَا أَحَبَّيْتُكُمْ» (يوحنا ١٥: ١٢).
أَبَيِّنْ كَيْفَ أَفْعَلُ مَضمون الآية في حياتي.

- المحبة فضيلة إلهية تُحيي النفوس، والكنيسة تعلمنا أن يتصف سلوكنا بالمحبة كأبناء لله، فهو الذي أحبنا أولاً.
- علينا أن نتمثل بمحبة الرب فلا تقتصر محبتنا على الأقوال، بل يجب أن تقترن بالأفعال التي تظهر بأعمالنا الصالحة وخدمتنا الآخر، وبذلك نتمم إرادة الله لأن الله محبة، فالعيش المشترك وقبول الآخر أيًا كان يمنحنا السلام ويدخل الفرح إلى حياتنا.
- يُعلمنا القديس يعقوب في رسالته أن الإيمان الحقيقي يثمر دائماً حياة متغيرة متجددة مرتبطة بالأعمال الصالحة. فيقول: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ أُرْنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي» (يعقوب ٢: ١٨).

كلمة منفعة

«أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ. أُرْنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي» (يعقوب ٢: ١٨).



أختبر نفسي:

١. أضع إشارة (✓) أو (X) إلى جانب العبارات الآتية:

- أ. أساعدُ الناسَ كلَّهم لا أصدقائي فقط _____
- ب. تظهرُ محبَّتي الحقيقيةً بالعبارات والأقوال الجميلة _____
- ج. أعبرُ عن رأيي باحترام، وأقبلُ رأيَ صديقي مهما كان _____
- د. الاختلافُ معَ صديقي يؤلِّدُ الخصامَ بيننا _____

٢. أكملُ الجدولَ بما يناسبُ:

الحالة	لو كنتُ صديقَه ماذا أفعلُ؟	لو كنتُ مكانَه ماذا أفعلُ؟
طالبٌ يعاني من صعوباتٍ تعليمية، حصلَ في امتحانِ اللغة العربية على علامةٍ مُنخفضة، فسخرَ منه الطُّلابُ، ممَّا جعله يرفضُ المجيءَ إلى المدرسة.	_____	_____
في الصفِّ تلميذٌ مُهذَّبٌ وذكيٌّ، لكنَّ لا أحدٌ يلعبُ معه لأنَّه فقيرٌ، ويسخرُ منه أحدُ طلابِ صفِّه.	_____	_____
حالةٌ شاهدها:	_____	_____
حالةٌ حصلتُ معي:	رُدُّ فعلي: _____	_____

الدّرس الثامن عشر اسلكوا بالحق والعدل



صورة خريجي كلية الطّب البشري من جامعة دمشق عام ١٩٤٠م

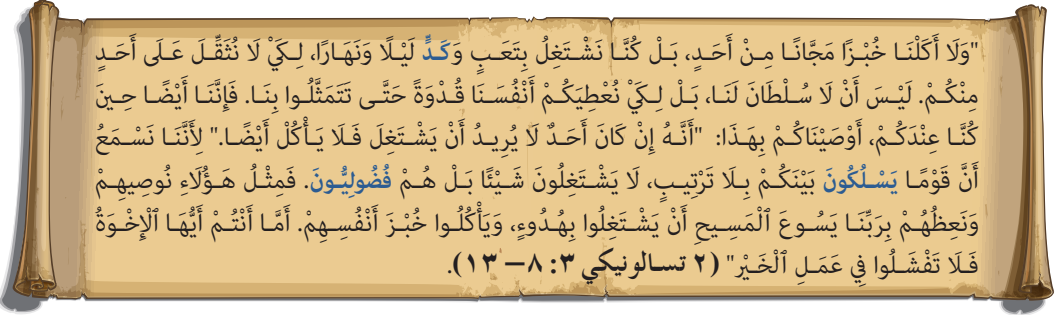
أقرأ وأجيب:



١. ماذا تقرأ في هذه الصورة؟

٢. برأيك هل يتساوى جميع الناس في الحقوق والواجبات؟ ولم؟

٣. أذكرُ لزملائي حدثاً أو شخصاً أعرفه وكان مدعاً للفخر والاعتزاز، وأتكلّم عنه بخمسة أسطرٍ على الأكثر.



كلمة ومعنى:



يسلكون: يسرون.

الكُد: السعي والتعب.

فضوليون: مفردُها فضوليٌّ وهو الطُّفِيُّ الذي يُضَيِّفُ نَفْسَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ بِلاَ دَعْوَةٍ.

اقرأ وأجيب:



١. ما الفضيلة التي تجعل بولس الرسول قدوةً للآخرين؟

٢. بمِ أوصى بولس الرسول أهل تسالونيكي من أجل تنظيم حياتهم؟

نشاط:



أصل بين كل رسول والمهنة التي كان يزاولها إلى جانب عمله البشاري.

بطرس	بولس	لوقا	متى	يوحنا
نَسَاجُ خِيَام	صَيَّاد	صَيَّاد	طبيب	جاي ضرائب

فقرة تعليمية:



- عمل الرب يسوع المسيح نجاراً، وكذلك عمل الرسل القديسون في مهنة متنوعة إلى جانب عملهم البشري ليكسبوا قوت يومهم ويعيشوا عيشة كريمة من دون أن يكونوا عبئاً على أحد.
- علمنا الرب يسوع المسيح أنَّ العمل حقٌّ وواجبٌ علينا لنعيش بكرامةٍ، ونحسن لمن هم بحاجةٍ وعوزٍ بحسب ما أوتينا من مواهب وقدرات، فالإنسان الذي لا يسعى إلى العمل على قدر طاقته لا يمكنه العيش بكرامةٍ.

أقرأ وأجيب:



"لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لَأَنْتُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (غلاطية ٣: ٢٨).

١. ما الذي يجعل الجميع متساوين في الإيمان المسيحي؟

٢. كيف يثمر التمايز والاختلاف في المواهب في تحقيق المنفعة للجميع؟



أَعْبَرِ عَنْ إِيمَانِي:

- إِنَّ النَّاسَ جَمِيعاً أَبْنَاءُ اللَّهِ، فَلَا فَرْقَ بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ، ذَكَرٍ وَأُنْثَى، فَقِيرٍ وَغَنِيٍّ، فَمَا يُمَيِّزُ الْإِنْسَانَ أَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ. وَذَلِكَ بِتَفْعِيلِهِ مَوَاهِبَهُ وَقُدْرَاتِهِ، وَجَدَّه فِي الْعَمَلِ وَتَفَانِيهِ فِي الْخِدْمَةِ، لِتَحْقِيقِ النِّفْعِ وَالْخَيْرِ الْعَامِ.
- الْإِيمَانُ الْمَسِيحِيُّ يَدْعُو أَبْنَاءَهُ إِلَى الْعَدَالَةِ وَالْمُسَاوَاةِ بِالْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ.



تَقْوِيمَ مَرَحَلِي:

- أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:
١. يَكُونُ الْمُؤْمِنُ عَضْوًا فَاعِلًا فِي كَنِيسَتِهِ عِنْدَمَا كُلُّ مَا يَأْتِي؛ مَا عَدَا:
 - أ. يَعْمَلُ لْخَيْرِهِ الْخَاصِّ لَا الْعَامِ.
 - ب. يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ.
 - ج. يَسْتَمِرُّ مَوَاهِبَهُ وَقُدْرَاتِهِ.
 - د. يَتَفَانَى بِالْخِدْمَةِ.
 ٢. كَانَ الرُّسُلُ قُدُورَةً لَنَا فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ لِأَنَّهُمْ كُلُّ مَا يَأْتِي؛ مَا عَدَا:
 - أ. خَدَمُوا بِجِدٍّ وَتَفَانٍ.
 - ب. اكَتَفَوْا بِأَعْمَالِ الْبَشَارَةِ.
 - ج. أَوْصَوْا بِالْعَمَلِ لِأَكْلِ الْخَبْزِ.
 - د. مَا أَكَلُوا خَبْزًا مَجَانًا.



أَقْرَأْ وَأُجِيب:

١. "لَأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فَجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَخْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ" (رومية ١: ١٨).
٢. "هَذَا وَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالشُّحِّ فَيَالْشُّحِّ أَيْضًا يَخْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَيَالْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَخْصُدُ" (٢ كورنثوس ٩: ٦).
٣. "فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُكُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ!" (متى ١٢: ٧).



نشاط:

اكتب رقم الآية إلى جانب المعنى المناسب لها.

معناها	رقم الآية
كلُّ إنسانٍ ينالُ بحسبِ عمله، وبهذا تتنوّعُ الخيراتِ بعدلٍ وحقٍّ.	
الله يريدُ الرّحمةَ والعدْلَ، وعندَ تحقيقِ الحقِّ يُمَحِّى الظُّلمَ.	
الظُّلمُ يجلبُ غضبَ الله وكذلك يجعلُ الحقَّ مفقوداً على الأرض.	



نشاط:

أبحثُ في إنجيل (متى ٢٥: ١٤ - ٣٠) وأكملُ العباراتِ الآتيةَ بحسبِ فهمي النَّصِّ:

وزَّعَ ربُّ العملِ الوزناتِ على عمّالِهِ بعدالةٍ كلاًّ بحسبِ _____، لذا عليّ أنْ أنمِّي
_____ في خدمةِ _____، و _____ الآخرينَ بما يسهمُ في
بناءِ _____ عادلٍ.



تقويم مرحلي:

اقترح مشروعاً تساهم من خلاله في نشر
ثقافة العدل؟



أعبر عن إيماني:

- العدلُ قيمةٌ أساسيّةٌ من قيم ملكوتِ الله "وَلِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. الْمُسْتَقِيمُ يُبْصِرُ وَجْهَهُ" (مزمور ١١: ٧). فقد وزَّع علينا المواهبَ بعدلٍ.
- علّمنا الربُّ يسوع المسيحُ أنْ نستثمرَ مواهبنا وقدراتنا بما يعودُ لخيرنا وخيرِ الآخرينَ مُساهمينَ بذلك في تحقيقِ العدالةِ ورفضِ كلِّ أنواعِ الظلمِ.

كلمة منقحة

"... وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ" (متى ٥: ١٩).



أختبر نفسي:

١. أصحح ما تحته خط لتصبح العبارات صحيحة:

- أ. التَّهَافُ في العملِ يضمنُ للمؤمنِ العيشَ الكريمَ. _____
- ب. العدالةُ الاجتماعيةُ تمنعُ إعطاءَ كلِّ ذي حقٍّ حَقَّهُ. _____
- ج. خلقَ الله الإنسانَ على صورتهِ ومثالهِ فميَّزَ بينَ الذَّكَرِ والأنثى. _____
- د. أَتَفَاخُرُ بالمواهبِ التي منحني إياها الله لخدمةِ نفسي والآخرينَ. _____

٢. أكتبُ في الجدولِ الآتي ثلاثَ مواهبٍ يمكنُ أن أستخدمَها في العملِ أو في خدمتي الآخرينَ.

موهبتي الممنوحة من الله	العملُ أو الخدمةُ

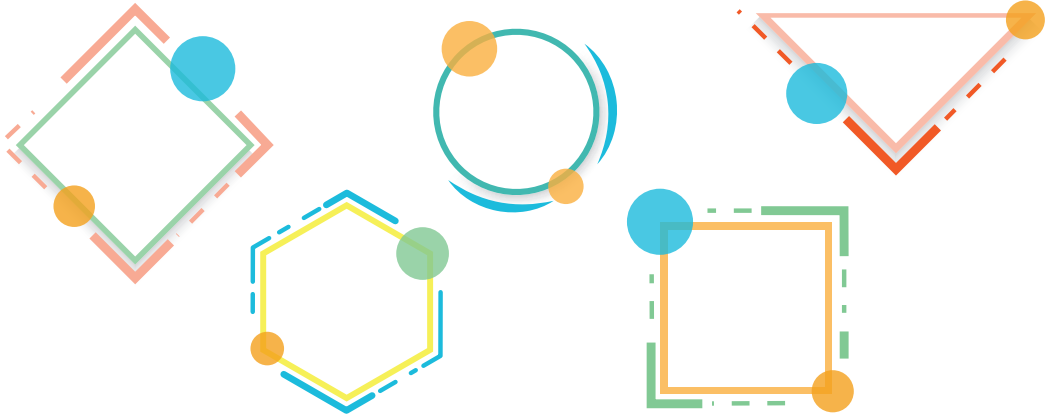
الدّرس التاسع عشر نَعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ

أقرأ وأجيب:



تأه أحدُ الملوك مع وزيره في البادية في رحلة صيد ليجد نفسه أمام خيمة بسيطة لإعرابية عجوز، وقد أنهكهما التعب والجوع والعطش. ولما أكرمتهما وأطعمتهما وسقتهما وأرشدتهما إلى الطريق وزودتهما بما يسد جوعهما وعطشهما من دون أن تعرف من هما أكرمها الملكُ بصرة من النقود الذهبية عرفانا لجميلها وحسن ضيافتها، وفي الطريق سأل الوزير الملك: "لم أجزلتَ عليها بهذا العطاء وهي لم تدرك أنك الملك؟! كان يكفيها ليرة ذهبية بدلاً من الصرة الكاملة". فأجاب الملك: "هي أحسنت لنا من دون مقابل، عانتنا في تيهنا وضعفنا، وإن لم تكن تعرف أنني الملك إلا أنني أعرف نفسي".

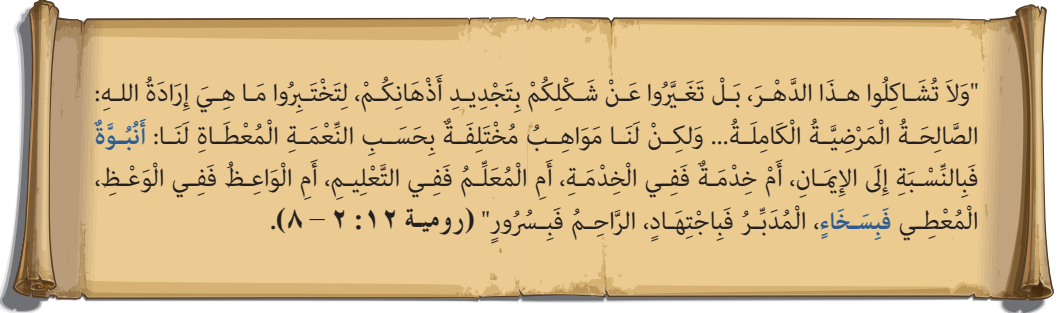
١. من خلال القصة، أذكر خمسة من أفعال الخير قام بها أبطال القصة، وأكتبها في الأشكال الآتية:



٢. برأيك، أنتظر مكافأة من أحد على أعمال الصلاح التي نقوم بها؟ ولماذا؟



كلمة الحياة:



"وَلَا تَشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ... وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النُّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: **أُنْبُوَّةٌ** فَيَالنَّسَبَةَ إِلَى الْإِيمَانِ، أَمْ خِدْمَةٌ فِي الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمُعَلِّمُ فِي التَّعْلِيمِ، أَمْ الْوَاعِظُ فِي الْوَعْظِ، الْمُعْطِي **فَيْسَخَاءٍ**، الْمُدَبِّرُ فَيَا جَهَادٍ، الرَّاحِمُ فَيَسُرُورٍ" (رومية ١٢: ٢ - ٨).



كلمة ومعنى:

لاوي: نسبة إلى لاوي بن يعقوب، مهمته خدمة الهيكل.

السَّامِرِيُّ: مَنْ يَنْتَمِي إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ، وَهُمْ عَلَى خِلَافٍ مَعَ الْيَهُودِ.



أقرأ وأجيب:

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١. واجبي كمؤمن كل ما يأتي؛ ماعدًا:

أ. التَّغْيِيرُ وَالتَّجَدُّدُ. ب. الْقَبُولُ بِإِغْرَاءَاتِ الدَّهْرِ.

ج. اخْتِبَارُ إِرَادَةِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ. د. تَفْعِيلُ مَوْهَبَتِي فِي الْحَيَاةِ.

٢. أكونُ نَاجِحاً في الْحَيَاةِ بِكُلِّ مَا يَأْتِي؛ ماعدًا:

أ. ادَّعِي مَوَاهِبَ لَا أَنْقُهَا. ب. أَنْفَعَلُ مَعَ مَوَاهِبِ الْآخَرِينَ.

ج. اسْتَمْرُ مَوْهَبَتِي. د. أَوْظَفُ كُلَّ قُدْرَاتِي فِي تَفْعِيلِ مَوْهَبَتِي.



- منح الله كلاً منّا مواهب وطاقاتٍ مُتنوّعةٍ، فعليّ كإنسانٍ مؤمنٍ وصالحٍ أن أستثمرَ موهبتي، وأنميها وأعملَ على تطويرِ قدراتي لخدمةِ الخيرِ العام، وألا أجاري الشرَّ والأشرارَ في هذه الحياة، فأحقق إرادة الله في حياتي.



"الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارْهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ. وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ. غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ، فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّينَ عَلَى الصَّلَاةِ، مُشْتَركِينَ فِي احتِياجاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ. بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. فَرَحًا مَعَ الْفَرَحِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ. مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ الْعَالَمِيَّةِ بَلْ مُتَقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِّينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ". (رومية ١٢: ٨-١٦).

١. أصنّفُ العباراتِ الآتيةَ في الجدولِ مُستعيناً بالنصِّ الإنجيليِّ السَّابِقِ:

المحبة بلا رياء - تعزية الحزانى - السير على الرصيف - تشديد الضعفاء - تنظيف البيت - إضافة الغرباء - تحضير الدروس - تجليد الكتب - المواظبة على الصلاة - إعطاء الفرحة - مباركة جميع الناس - الاجتهاد في أي عمل - ترتيب الحديقة - عبادة الرب - الامتناع عن المشروبات الغازية - الصبر في الضيق - الفحص الطبي بتواتر - شرب المياه بكثرة - الفرحة برجاء - الضحك كثيراً.

تعاليمٌ روحيّة	تعاليمٌ حياتيّة

٢. الخدمةُ من واجباتِ رجالِ الذين أم من واجباتِ كلِّ مؤمنٍ مسيحيٍّ؟ ولماذا؟



أعبر عن إيماني:

— المؤمن يُحبُّ جميعَ الناسِ بلا رياءٍ
محبةً من القلبِ حتَّى لِمَن ييغضُّه،
ويُشاركُهم أفراحَهم، ويُعزيهم في
أحزانهم.

— يدعونا بولس الرسولُ لحياة الفرح
والرجاءِ والسَّلام، ومنحها للجميع،
والاجتهادِ بكلِّ عملٍ صالحٍ
بتواضعٍ من دون إهمالِ المُواظبةِ
على الصَّلاة.



تقويم مرحلي:

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ لأتعرَّفَ إلامَ تدعو كلاً من الآيتين
الآتين:

١. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ
(رومية ١٢: ١٦).

أ. الاكتفاء بحكمتنا ب. الافتخار بأعمالنا
الشَّخصيَّة. الصَّالحة.

ج. الاسترشاد بالأباء د. التَّهاون بالإرشاد
الرُّوحيين. الرُّوحي.

٢. "بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا
تَلْعَنُوا" (رومية ١٢: ١٦)

أ. الانتقام. ب. المُسامحة والمَغفرة.

ج. الشَّتيمة. د. الغضب والبغض.



أقرأ وأجيب:

"لَا تَجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورِ حَسَنَةٍ قَدَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ
سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَثْهًا أَحْيَاءً، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِيَ
النَّقْمَةُ أَنَا أَجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا
تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ». لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ" (رومية ١٢: ١٧-٢١).



لنناقش معاً:

— كَانَ الْإِنْتِقَامُ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الْقَدِيمَةِ وَاجِبًا لِإِعَادَةِ الْكَرَامَةِ، كَيْفَ نَعَالِجُ مَفْهُومَ الْإِنْتِقَامِ، وَنَحَافِظُ
عَلَى الْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، بِحَسَبِ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ، نَاقِشْ ذَلِكَ؟

تقويم مرحلي:



قال الرب يسوع: "أحبوا أعداءكم وباركوا لاعنيكم وأحسنوا الى المسيئين إليكم فتكونون بني العلي"

ابحث في الانجيل المقدس، واكتب أين وردت هذه الآية؟

إنجيل:

الإصحاح: ٥

الآية: ٤٤

أعبر عن إيماني:



- المسيح له المجدُ غفرَ لصاليبه وهو على الصليب، وبهذا اجتذبَ الكثيرين.
- روحُ الانتقامِ والعداوةِ والخصامِ هي أبعدُ ما يكونُ عن الفكرِ المسيحي.
- المُسامحةُ والمغفرةُ أقوى من كلِّ انتقام، والصَّفحُ للمُسيئين هو من جوهر الإيمان المسيحي، فقوةُ الإيمانِ المسيحي تكمنُ في المحبةِ والمُسامحة.

أقرأ وأجيب:



"ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِلْبَلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ، لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. غَرِيانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي.. فَيَمْضِي هَؤُلَاءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالْأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ" (متى ٢٥: ٤١-٤٦).

١. بحسب النص الإنجيلي أعدد اثنين من الأعمال غير الصالحة، وكيف تغلب عليها؟

تقويم مرحلي:



"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلَاحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ" (غلاطية ٥ : ٢٢-٢٣).

أَيِّنْ أَثَرَ ثَمَارِ الرُّوحِ فِي تَجَنُّبِي المُمَارَسَاتِ الخاطِئَةِ.

أعبر عن إيماني:



- كُلُّ عَمَلٍ لَا يَنْطَلِقُ مِنَ الْخَيْرِ وَالصَّالِحِ الَّذِي عَلَّمَنَا إِلَهُ الرَّبِّ يَسُوعُ هُوَ عَمَلٌ بَاطِلٌ وَشَرِيرٌ.

- الْأَفْكَارُ الصَّالِحَةُ تَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ الصَّالِحِ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ أَنْقِيَ ذَاتِي بِالْقِرَاءَاتِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْحَيَاةِ الصَّالِحَةِ فَلَا أَتَأَثَّرُ بِمَا هُوَ رَدِيءٌ، "لَا تَضَلُّوا، فَإِنَّ الْمُعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ" (١ كورنثوس ١٥ : ٣٣). فَعَلِينَا أَنْ نَعْمَلَ بِالتَّقْوَى وَنُبَشِّرَ بِالْخَيْرِ دَائِمًا.

كلمة منفعة

"قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ" (متى ٢٥ : ٢٣).

أختبر نفسي:



١. انطلاقاً من قول الرَّبِّ السَّابِقِ، أَسْتَبْدِلُ كَلِمَةَ "عَبْدٌ" صَالِحٌ بِمَا يُوَافِقُ حَيَاتِي فِي الْمَجْتَمَعِ الْمُحِيطِ بِي وَفَقَّ مَا يُنَاسِبُ مَوْقِعِي فِي الْمَجْتَمَعِ مِنْ خِلَالِ الْجَدُولِ الْآتِي:

الصفة	العبارات
صالح	أحترمُ رفاقي في الصَّفِّ، وأطيعُ أساتذتي، ولا أغشُّ في الامتحان، وأجتهدُ في دروسي قدرَ استطاعتي، لذلك فأنا:
صالح	أقدِّرُ أهلي، وأحترمُ والدي وأطيعُهم في الخيرِ، وأخدمُ أخوتي بِمَحَبَّةٍ، وأحافظُ على بيتي، فأنا:
صالح	أحبُّ رفاقي بغضِّ النَّظَرِ عَنْ دِينِهِمْ وَلَوْ نِهَمَ وَحَالَتِهِم المَادِّيَّةِ، وَلَا أَسْتَهْزِئُ، وَلَا أَشْتُمُ، وَلَا أَتَمَرُّ عَلَى أَحَدٍ، فأنا:
صالح	أخدمُ جميعَ النَّاسِ، وأحبُّ وطني، وأحافظُ على نِظَافَةِ مَدِينَتِي وَأَسْعَى لِنَمُوِّ بِلَادِي، فأنا:
صالح	أعملُ بجدٍ ونشاطٍ في مهنتي وَلَا أَقْبِلُ الرِّشْوَةَ مِنْ أَحَدٍ مَهْمَا كَانَتْ الظَّرُوفُ، أَدَاؤُكُمْ بِشَكْلِ كَامِلٍ وَأَعْمَلُ مَا يُطْلَبُ مِنِّي بِتِفَانٍ، فأنا:

الدّرس العشرون الحياء المسيحيّة حياء سلام



أقرأ وأجيب:



١. إلام دعانا السيّد المسيح في هذه التّطوية؟
٢. برأيك من صانعو السّلام؟
٣. ما المكافأة التي ينالها صانعو السّلام؟

٢

١

٣



كلمة الحياة:

"سَلَامًا أَتَرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبْ. "سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي" (يُوحَنَّا ١٤: ٢٧-٢٨).



كلمة ومعنى:

تَضْطَرِبُ: ترتبك.

تَرْهَبُ: تخاف.



نشاط:

١. أضع إشارة (✓) بجانب العبارات المُعبّرة عن السّلام الذي قصده السيّد المسيح.

- أ. اطمئننا القلب من الدّاخل تجاه أمورٍ تدورُ في الخارج. ()
- ب. التأثير السّلبى بالظّروف التي تدورُ حولنا. ()
- ج. اللامبالاة بكلّ ما يحدث. ()
- د. سلامٌ حقيقيٌّ لا تستطيعُ قوّة أن تنتزعه من الإنسان المُتمسك به. ()



فقرة تعليمية:

— يقدم السيّد المسيح السّلام لا كما يقدّمه العالم، لأنّ ما يعطيه العالم يُتعلّق بالجسد ويحدّ بالزمان والمكان، أمّا سلام المسيح فهو سلامٌ داخليٌّ حقيقيٌّ يحتضنُ كيان الإنسان كله، ولا يقدرُ زمانٌ ما أو مكانٌ ما أن ينتزعه أو يُزيله.



أقرأ وأجيب:

"سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعْنِيَكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ" (متى ٥: ٤٣-٤٤).

١. دعانا السيّد المسيح إلى

٢. إذا عملنا وفقاً لما أوصانا به السيّد المسيح فإننا نعيش حياة تتسم بـ:



أقرأ وأجيب:

"... إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ، مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ" (٢ كورنثوس ٥: ١٩).

١. برأيك ما المقصود بـ "... إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ"؟



تقويم مرحلي:

١. أوضّح معنى الآية الآتية:
"وَلِيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامٌ اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ
دُعِيتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ"
(كولوسي ٣: ١٥).



أعبّر عن إيماني:

— السيّد المسيح مثّلنا الأعلى في السّلام
حيث صالحنّا مع الله بموته على الصّليب
(٢ كورنثوس ٥: ١٩)، فالله مصدر السّلام
لأنّه أرسل لنا المُخلّص (يوحنا ١٤: ٢٧).

— السّلام المسيحيّ حالة الرّاحة التي
يعيشها المؤمن نتيجة سكّنى المسيح في
قلبه ومصالحته مع الله فيمتلئ قلبه طمأنينة
وهدوءاً داخليّاً ويعيشه سلاماً خارجيّاً مع
الآخرين.



أقرأ وأجيب:

١. "وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (فيلبي ٤: ٧).
٢. "وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّالِحَ..." (رومية ٢: ١٠).
٣. "فَلْنَعْكِفْ إِذَا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلَامِ، وَمَا هُوَ لِلْبُنْيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ" (رومية ١٤: ١٩).

أ. أكتب رقم الآية بجانب المعنى المناسب لها:

رقم الآية	معنى الآية
	أن يعيش الإنسان بسلام تام مع الله ومع نفسه، ومع الآخرين لتحقيق الفائدة للجميع.
	إنَّ السَّلَامَ عَطِيَّةُ رَبِّ السَّلَامِ يقدِّمها للمؤمنين به، وهذا السَّلَامُ يفوقُ العقلَ ولا يستطيعُ العالمُ أن يعطيه لأنَّه سلامٌ إلهيٌّ.
	أحيا ملكوت الله عندما أفعلُ العملَ الصَّالِحَ.

ب. برأيك بم يتَّصفُ السَّلَامُ المسيحيُّ؟



أعبر عن إيماني:

- يتسم السّلام المسيحيّ بأنّه سلامٌ داخليّ روحيّ فائقٌ ودائمٌ وتامٌ.
- السّلام المسيحيّ هو سلامٌ مع الله (رومية ٥: ١)، ومع النفس (يوحنا ١٤: ٢٧)، ومع النّاس "إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ" (رومية ١٢: ١٨).
- السّلام قيمةٌ روحيّةٌ وأخلاقيّةٌ مهمّةٌ في حياتنا لأنّ مصدره الله.
- من بركات السّلام: أنّ الله يكونُ معنا (٢ كورنثوس ١٣: ١١)، ويزرعُ في قلوبنا الطّمأنينةَ المباركة (كولوسي ٣: ١٥)، ويجعلنا ننعّم بالفرح والسّعادة "طوبى لصانعي السّلام، لأنّهم أبناء الله يُدْعَوْنَ." (متى ٥: ٩).



تقويم مرحلي:

١. حصلتُ مُشكلةً بينك وبين أحدِ أصدقائك في أثناء حوارك معه، أوضح كيف ستتعامل معها لتحيا حياة السّلام المسيحي.

كلمة منفعّة

احفظ ضميرك نقيّاً طاهراً، واحرص أن تكون في سلام مع الله، ومع نفسك، ومع الآخرين من حولك.



أختبر نفسي:

١. أصلُ بين الآية ومعناها.

معنى الآية
السَّلامُ ثمرة من ثمارِ الرُّوحِ القدسِ
الدَّعوةُ لعيش السَّلامِ في الحياة
اللهُ مصدرُ السَّلامِ

الآية
"أخيراً أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَفْرَحُوا. اكْمَلُوا. تَعَزَّوْا. اهْتَمُّوا اهْتِمَامًا وَاحِدًا. عِشُّوا بِالسَّلامِ، وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ" (٢ كورنثوس ١٣: ١١).
"وَرَبُّ السَّلامِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمْ السَّلامَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ الرَّبِّ مَعَ جَمِيعِكُمْ" (٢ تسالونيكي ٣: ١٦).
"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلامٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ" (غلاطية ٥: ٢٢).

٢. أصنّف العبارات الآتية وفق الجدول.

يفقدُ تصالحه مع نفسه - يسعُ لإقامةِ الوئامِ بينَ الناسِ - يصبُّ غضبه على الآخرين -
يتوجّه إلى الله في كلِّ مواقف حياته.

مَنْ يَتَعَدُّ عَنِ السَّلامِ	مَنْ يَعِشُ السَّلامَ

٣. أساءَ أحدُ أصدقائي بحقِّ زميلنا في الصَّفِّ وتهكَّم عليه بألفاظٍ نابية، اقترحْ حلولاً تُساعدُ على حلِّ
المُشكلةِ وإعادةِ السَّلامِ بينهما.

حلقة بحث (٢)

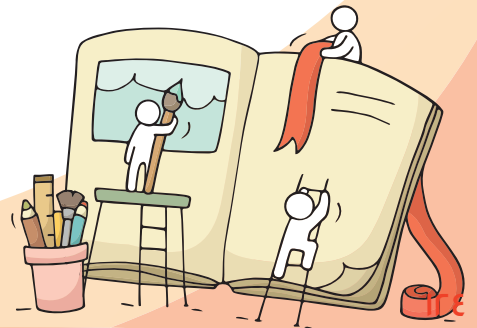


المنهجية المتبعة:

يستخدم المتعلّم منهج دراسة حالة ما، ليحدّد من خلالها مشكلة أو قضية معاصرة ويطبّق معارف ومهارات لجيب عن أسئلة واقعية من الحياة اليومية. مستخدماً بذلك مهارات حل المشكلات والتّفكير الناقد.

يتواصل المتعلّم مع الآخرين بالطرائق السّماعية والمرئية والإلكترونية للتّعبير عن فكره ولجمع المعلومات ويستخدم مهارات حل المشكلات وهو يعمل منفرداً أو ضمن مجموعة.

- يضع عنواناً لبحث يختاره بالتّعاون مع المدرّس.
- يجمع معلومات متنوّعة من مصادر مختلفة بما في ذلك الحاسوب.
- يصنّف مصادر المعلومات.
- يحلّل المعلومات ويصنّفها ويرتبها.
- يحدّد العلاقات بين الأسباب والنتائج ويقارن بينها.
- يقارن بين إيجابيّات الموضوع وسلبيّاته.
- يوضّح تأثير الموضوع الذي يبحثه في الفرد والمجتمع.
- يبدّي الرّأي الإيماني "رأي الكنيسة" في هذا الموضوع. (رأي أحد الأباء أو آيات من الكتاب المقدس).
- يبدّي رأيه الشّخصي في هذا الموضوع.



- يقترح حلولاً للمشكلات الناتجة عن سلبيات الموضوع.
- يستنتج الخلاصة من الموضوع سواءً أكانت: (علمية، دينية، عملية...).
- يوظف مهارة التوثيق العلمي للفكر التي يقتبسها والمراجع التي يستخدمها.

ملاحظات:

- يتوفّر ضمن الكتاب قائمة لبعض الموضوعات المقترحة موجودة في آخر الكتاب، ويترك للمعلّم/ للمعلّمة إضافة موضوعات يرونها مناسبة ومنسجمة لمحتوى الكتاب والمستوى العقلي للمتعلّمين.
- من الممكن أن تكون هذه الأوراق البحثية جماعية أو فردية. وهذا الموضوع يعود تقديره للمعلّم/ للمعلّمة.
- تناقش هذه الأوراق البحثية في الصفّ وتُعد بمثابة درس ويخصّص لها حصّة درسيّة أو حصّتين أو أكثر، وتحتسب درجة أعمال الطالب بناءً عليها.
- ينفذ المتعلّمون حلقتين بحثيتين في العام الدراسي، حلقة بحث في نهاية الفصل الأوّل، وحلقة بحث في نهاية الفصل الثاني.



عناوين حلقات بحث مقترحة للصف السابع

الرقم	العنوان
١	العائلة كنيسة صغيرة
٢	دور الصداقة في حياتي
٣	مفاعيل الصلاة في حياتي
٤	الأعياد الكنسيّة
٥	أرتب أولوياتي
٦	اعرف قيمة نفسك
٧	السينما والتلفزيون والموسيقى
٨	ما الذي نحاول تحقيقه؟
٩	الله في داخلي
١٠	التنمية المستدامة
١١	التكنولوجيا
١٢	كيف أكون ابناً لله

